

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

الأنماط الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية والاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

إعداد

دعاء محمود محمد حمدان

إشراف

د. قتيبة إغبارية

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2018م

الأنماط الوالدية وعلاقتها بالصلاية النفسية والاختراب النفسى لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

إعداد

دعاء محمود محمد حمدان

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 28/3/2018م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

- د. قتيبة اغبارية/ مشرفاً ورئيساً

.....

- أ. د. يوسف ذياب / ممتحناً خارجياً

.....

- د. فايز محاميد/ ممتحناً داخلياً

.....

الإهداء

إلى من أمسكت بأصابعها الذهبية يداي الصغيرة لأنسج بهما أول
حرف من اسمي، إلى ينبوع العطاء، إلى أمي الحبيبة...

إلى ذاك الكتف الذي أضع رأسي عليه إذا ما حاصرتني هموم
الحياة، إلى من لا أقارنه بكل هذا العالم فأنت بلسم حياتي وأنت
المطر، إلى أبي العظيم...

إلى رفيق دربي إلى من سار معي خطوة بخطوة نحو تحقيق الحلم
الذي بذرناه معاً وحصدناه معاً، إلى الذي توجني لأكون شريكة له
في هذه الحياة، إلى زوجي الغالي...

إلى من أشد بهم عضدي، إلى من اشتقت لمناكفاتهم معي، إلى
ياسميني المختبئ في قلوبهم، إلى من يحملون في عيونهم ذكريات
طفولتي، إلى إخوتي الأعزاء...

إلى كل من أهدى بالجواب الصحيح حيره سائل، إلى أساتذتي
الأفاضل كل باسمه ولقبه...

أهدي ما وفقني إليه ربي رداً للجميل الذي أحمله لهم جميعاً

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله عز وجل الذي مكّني من انجاز هذه الدراسة، له الشكر والحمد على وافر نعمة، وصلى الله على سيدنا محمد، عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم.

بعد أن من الله علي بإنجاز هذا الدراسة، وانطلاقاً من قول الرسول عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جامعة النجاح الوطنية على منحي هذه الفرصة لإتمام دراستي العليا، كم أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان للدكتور قتيبة اغبارية الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة ومنحني وقته وعلمه وجهده وتوجيهاته، والذي لم يأل جهداً في تقديم العون والمساعدة لي منذ اللحظة الأولى في هذه الدراسة، ما جعلها تخرج بهذا الشكل، وأتقدم بالشكر والتقدير إلى من تتلمذت على أيديهم أثناء مسيرتي التعليمية، إلى أساتذتي الأفاضل الدكتور فايز محاميد والدكتور فاخر الخليلي، والاستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد (الممتحن الخارجي) في لجنة المناقشة فقد كانوا دائماً الداعمين والموجهين، فجزاهم الله عنا خير الجزاء، والشكر موصول إلى كل من قدم لي النصيحة والعون لإنجاز هذه الدراسة. وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه سبحانه، وأن يجعله في ميزان حسناتنا، وأن يكون عملاً نافعاً، يحقق الفائدة للجميع.

إقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

الأنماط الوالدية وعلاقتها بالصلاية النفسية والاعتراب النفسى لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الشخصي، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree qualification.

Student's name:

اسم الطالبة:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر
هـ	إقرار
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ل	فهرس الملاحق
م	الملخص باللغة العربية
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأهميتها
2	مقدمة الدراسة
7	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
8	الأنماط الوالدية
8	تعريف الأنماط الوالدية
9	النمط المتسلط
10	النمط الحازم
12	النمط المتساهل
14	الاغتراب النفسي
14	مفهوم الاغتراب النفسي
15	تطور حالة الاغتراب لدى الفرد
17	مظاهر وأبعاد الاغتراب النفسي
19	النظريات المفسرة للاغتراب النفسي
20	الأنماط الوالدية والاغتراب النفسي لدى الأبناء
26	الصلابة النفسية
26	مفهوم الصلابة النفسية
28	أبعاد الصلابة النفسية
30	النظريات المفسرة للصلابة النفسية
32	الأنماط الوالدية والصلابة النفسية لدى الأبناء

الصفحة	الموضوع
36	الصلابة النفسية والاعتدال النفسي
43	ملخص الخلفية النظرية والدراسات السابقة
46	فرضيات الدراسة
47	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
48	منهجية الدراسة
48	مجتمع الدراسة
48	عينة الدراسة
49	أدوات الدراسة
63	إجراء الدراسة
63	المعالجات الإحصائية
65	تفصيل متغيرات الدراسة والتعريفات الإجرائية
67	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
67	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
70	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
75	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
77	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
80	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
82	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
84	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
85	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
86	النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
88	الفصل الخامس: تفسير ومناقشة النتائج
89	تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
91	تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
93	تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
95	تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
98	تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
101	تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

الصفحة	الموضوع
103	تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
108	تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
112	تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
116	محددات الدراسة
117	إجمال نتائج الدراسة
119	توصيات في الجانب النظري والتطبيقي
121	قائمة المصادر والمراجع
140	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1)	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الدراسة المستقلة.	49
جدول (2)	مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	50
جدول (3)	توزيع الفقرات على مجالات مقياس أنماط المعاملة الوالدية	50
جدول (4)	صدق البناء لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (قيم معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها).	52
جدول (5)	معامل ثبات مقياس أنماط التنشئة الوالدية بطريقة كرونباخ ألفا	53
جدول (6)	توزيع الفقرات على مجالات مقياس الاغتراب النفسي واتجاه تصحيح كل فقرة.	53
جدول (7)	صدق البناء لمقياس الإغتراب النفسي (قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، وبين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها، وبين المجالات والدرجة الكلية)	55
جدول (8)	معامل ثبات مقياس الاغتراب النفسي بطريقة كرونباخ ألفا	59
جدول (9)	توزيع الفقرات على مجالات مقياس الصلابة النفسية واتجاه تصحيح كل فقرة	60
جدول (10)	صدق البناء لمقياس الصلابة النفسية (قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، وبين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها، وبين المجالات والدرجة الكلية)	61
جدول (11)	معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية بطريقة كرونباخ ألفا	63
جدول (12)	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتّقدّيرات لأنماط المعاملة الوالدية	67
جدول (13)	نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لأنماط المعاملة الوالدية	68
جدول (14)	نتائج اختبار ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين أنماط المعاملة الوالدية الثلاث	69
جدول (15)	نتائج اختبار سداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين متوسطات أنماط المعاملة الوالدية	70

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (16)	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والتّقدّيرات للدرجة الكلية والمجالات لمقياس الاغتراب النفسي مرتّبة تنازلياً	71
جدول (17)	نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس الاغتراب النفسي ومجالاته	72
جدول (18)	نتائج اختبار ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات مقياس الاغتراب النفسي	73
جدول (19)	نتائج اختبار سداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات مقياس الاغتراب النفسي	74
جدول (20)	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والتّقدّيرات للدرجة الكلية والمجالات لمقياس الصلابة النفسية مرتّبة تنازلياً	75
جدول (21)	نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس الصلابة النفسية ومجالاتها	76
جدول (22)	نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين أنماط المعاملة الوالدية والاغتراب النفسي ومجالاتهما (ن = 200)	77
جدول (23)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمدى إسهام أنماط المعاملة الوالدية في الاغتراب النفسي	79
جدول (24)	نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين أنماط المعاملة الوالدية والصلابة النفسية ومجالاتهما (ن = 200)	80
جدول (25)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمدى إسهام أنماط المعاملة الوالدية في الصلابة النفسية	81
جدول (26)	نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين الاغتراب النفسي والصلابة النفسية ومجالاتهما (ن = 200)	82
جدول (27)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمدى إسهام الاغتراب النفسي في الصلابة النفسية	83
جدول (28)	نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية) في أنماط المعاملة الوالدية	84

الصفحة	الجدول	الرقم
85	نتائج تحليل التباين الاحادي (Univariate) للفروقات في مستويات الاغتراب النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية.	جدول (29)
86	نتائج تحليل التباين الاحادي (Univariate) للفروقات في مستويات الصلابة النفسية تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية	جدول (30)

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
141	الاستبانة بصورتها الاولى	ملحق (1)
157	الاستبانة بصورتها النهائية	ملحق (2)
171	قائمة اسماء المحكمين	ملحق (3)

الأنماط الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية والاعترا ب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

إعداد

دعاء محمود محمد حمدان

إشراف

د. قتيبة اغبارية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص الأنماط الوالدية، وعلاقتها بالصلابة النفسية والاعترا ب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة، تم اختيارها بشكل غير عشوائي من النوع المتيسر أو المتاح، إذ كان عدد الطلبة الذكور (76) طالباً، وهذا يمثل ما نسبته (38%) في مقابل (124) طالبة، والذي يمثل ما نسبته (62%)، وكان الطلبة من مختلف التخصصات والكليات في جامعة النجاح الوطنية.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقامت بفحص الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الأنماط الوالدية ومستوى الاعترا ب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الأنماط الوالدية ومستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى الاعترا ب النفسي ومستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أنماط المعاملة الوالدية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي، والصلابة النفسية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية.

وبعد جمع البيانات وتحليلها بواسطة الحزم الإحصائية (SPSS) توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- أوضحت نتائج الدراسة أن نمط المعاملة الوالدية الحازم أكثر شيوعاً بين طلبة جامعة النجاح الوطنية. فيما كان مستوى الاغتراب النفسي منخفضاً عموماً. كما أظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية جاء مرتفعاً عموماً.

- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين الأنماط الوالدية والاضغراب النفسي؛ بحيث توجد علاقة سالبة بين النمط الحازم والاضغراب النفسي، كما توجد علاقة موجبة بين النمط المتساهل والاضغراب النفسي، وتوجد علاقة موجبة بين النمط المتسلط والاضغراب النفسي. كما أظهرت النتائج وجود قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية للنمط الوالدي الحازم والنمط الوالدي المتسلط في الاغتراب النفسي لدى الأبناء.

- أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الأنماط الوالدية والصلابة النفسية؛ بحيث توجد علاقة موجبة بين النمط الحازم والصلابة النفسية، فيما توجد علاقة سالبة بين النمط المتساهل والصلابة النفسية، وكذلك توجد علاقة سالبة بين النمط المتسلط والصلابة النفسية. كما أظهرت النتائج وجود قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية للنمط الوالدي الحازم والنمط الوالدي المتسلط في الصلابة النفسية لدى الأبناء.

- كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الاغتراب النفسي والصلابة النفسية لدى الأبناء، وهذا يشير إلى أنه كلما زاد الاغتراب النفسي لدى الأفراد قلت الصلابة النفسية لديهم. كما توصلت الدراسة إلى وجود قدرة تنبؤية للاغتراب النفسي في الصلابة النفسية.

-أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أنماط المعاملة الوالدية ومتوسطات الاغتراب النفسي ومتوسطات الصلابة النفسية، تعزى إلى متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والعمر، ومكان السكن، والكلية.

توصي الباحثة بالعمل على توفير برامج إرشادية متخصصة تهتم وتسلط الضوء على التربية السليمة للوالدين والأبناء، وتؤكد على تبني النمط الحازم في التربية لما له من أثر ايجابي على الأبناء.

الكلمات المفتاحية: الأنماط الوالدية، الاغتراب النفسي، الصلابة النفسية، طلبة الجامعة.

الفصل الأول

مقدمة الدّراسة وأهميتها

الفصل الأول

1. مقدمة الدراسة وأهميتها

تهدف الدراسة الحالية إلى فحص طبيعة الأنماط الوالدية المختلفة كما يدركها طلبة الجامعة وعلاقتها في مستوى صلابتهم النفسية وشعورهم بالاغتراب.

تعد مرحلة الشباب مرحلة مليئة بالتحولات، ذات حدود زمنية ونفسية وجسمية واجتماعية (أبو حمدان، 2011؛ الزبيد، 2006)، ويصحبها عدد من المشكلات المؤرقة، والحاجات غير المشبعة التي لها أبعادها المختلفة على تفاعلاتهم، ومدى تكيفهم في المجالات الشخصية والاجتماعية والأسرية (حلاوة، 2011). وفي السنوات الأخيرة ظهر اهتمام كبير من الباحثين في دراسة موضوع الأنماط الوالدية (Demo & Cox, 2000)؛ لما لهذه الأنماط من انعكاسات على مشاعر الأبناء وسلوكهم (Lee, Daniels, & Kissinger, 2006) ذلك أن البناء الأسري؛ والعلاقات الأسرية، وظروف الأسرة، ومدى أدائها، والتنشئة الأسرية، تتصل بتطور الشخصية، وقدراتها على مواجهة التحدي والتفاعل والتكيف الشخصي والاجتماعي (حلاوة، 2011؛ أبو حمدان، 2011؛ Evans, Davidson, & Sicafuse, 2013).

هناك كثير من العوامل التي تسهم في بناء شخصية الفرد، وقد يكون للأسرة الأثر الأكبر في تكوين شخصية الأبناء، وتفاعلاتهم (أبو حمدان، 2011؛ ميرة، 2011)، ذلك أن الأنماط الوالدية تلعب دوراً رئيساً في تكوين شخصية الطفل وفي نمو ذاته (نصر، 2004). فالنمط الوالدي السليم يُمكن الأبناء من النمو النفسي والاجتماعي والثقافي والديني السليم، الأمر الذي يساعد على تكيفهم مع صعوبات الحياة القائمة، والتي ستواجههم في المستقبل، ويخلق منهم أعضاء منتجين ونافعين في المجتمع (العزة، 2000)، كما أن مدى إدراك الأبناء لهذه الأنماط يؤثر على توافقتهم مع البيئة المحيطة من حولهم، وتفاعلهم مع الآخرين (البشير والقشعان، 2007). حيث أكدت ليرنر (Lerner, 2005) أن الفرد في ظل المناخ الأسري السوي يتعلم كثيراً من المهارات الحياتية والتفاعل الاجتماعي والمشاركة في الحياة. ولكي يحيا الإنسان متكيفاً فلا بد من أن ينشأ في أسرة سوية يسودها الحب والحنان والتماسك، بعيداً عن الصراعات والتوتر (علي وشربت، 2004).

وتعد التنشئة الأسرية بما فيها الأنماط الوالدية عملية مستمرة، وهو ما يجعل لأثرها في شخصيات الأبناء في مراحل حياتهم المختلفة دوراً أساسياً، ولها تأثيرها على جوانب شخصياتهم المختلفة بما فيها مستوى صلابتهم النفسية من جهة، ومستوى شعورهم بالاغتراب النفسي من جهة أخرى (الغذائي، 2014)، وتمارس خلالها أساليب والدية مختلفة، فالأساليب الوالدية التي تمارس من الأبوين في تفاعلهم مع أبنائهم، يرى البعض من المختصين ان أنها تشكل منهجين؛ أحدهما منهج ايجابي توافقي والآخر منهج سلبي غير توافقي، ولكل منهما أساليبه، في حين يرى البعض الآخر من المختصين أن هذه الأساليب تنحصر في ثلاثة أنماط رئيسية وهي النمط الحازم، والنمط التسلطي، والنمط المهمل، وكل نمط من هذه الأنماط يتجسد في عدة أساليب يمارسها الوالدان مع أبنائهم تتجاوز ذلك بكثير، وذلك أن النمط مفهوم بصورة أعم وأشمل من الأسلوب، وتغطي هذه الأنماط أساليب والدية مختلفة يبدأ من إعطاء المزيد من الاهتمام للأطفال إلى الإهمال (القططي، 2000).

هناك الكثير من الدراسات التي ربطت بين الأنماط الوالدية القائمة على التسلط والإهمال وبين العديد من المشكلات، واضطرابات الشخصية من قلق، وشعور بالوحدة النفسية ومشاعر الاغتراب واضطراب المسلك وغيرها (الصنعاني، 2009)، فقد أظهرت الدراسات الجارية في ميدان التنشئة الأسرية أن الأنماط الوالدية القائمة على التسلط والإهمال لها آثار هادمة على الأبناء في بنيتهم الاجتماعية والنفسية، فالأبناء الذين يعيشون في ظل أسرة تعتمد النمط التسلطي في التنشئة يتسمون بالإحباط، والكسل، والتبعية، والاضطرابات الانفعالية، والحزن والقلق، كما أنه يصنع فرداً يميل إلى الشعور بالوحدة النفسية ويعاني من الاغتراب النفسي (بركات، 2000)، ويؤدي بالتالي إلى أن يفقد الفرد طاقته ويشعر بالعجز، كما يصبح غير قادر على اتخاذ القرار، وتشوه معتقداته (الحمداني، 2011).

وفي المقابل فإن الأبناء الذين يعيشون في بيئة أسرية تعتمد على النمط الحازم يتميزون بالانجاز، والإبداع، والتوازن الذاتي، والإحساس بالأمن، والنزعة الاجتماعية (بركات، 2000)، وإن للنمط الحازم دوراً مهماً في تعزيز شخصية الفرد، وتقوية فرص نجاحه في الحياة، من خلال تعزيز

صلابته النفسية (حلوه، 1999)، فالصلابة النفسية تمد الفرد بالدافعية والإنجاز كما تعزز من قدرة الفرد على مواجهة المواقف الضاغطة وتحويلها إلى فرص للنمو والارتقاء (Maddi, 2006)، فالأنماط الوالدية لها الأثر الكبير على شخصية الأبناء، ومدى إدراكهم لهذه الأنماط يؤثر على توافقهم مع البيئة المحيطة من حولهم وتفاعلهم مع الآخرين (البشيرو القشعان، 2007). لذا ترى الباحثة أن الأنماط الوالدية، ومن خلال علاقتها ببعض المتغيرات في الصحة النفسية بما في ذلك مستوى الصلابة النفسية والاعترا ب النفسي لدى الطالب الجامعي بحاجة إلى دراسة، فهذه العلاقة الدينامية تعد من العلاقات التي لها الأثر الكبير في بناء شخصية الفرد وتشكل جزء كبيراً من أنماط شخصيته فلا توجد دراسة في حد علم الباحثة اهتمت بمتغيرات الدراسة وعينتها المختارة في البيئة الفلسطينية.

يمثل الشباب الفلسطيني شريحة كبيرة في المجتمع الفلسطيني، والشباب الجامعي مكون هام من شريحة الشباب، فالشباب الفلسطيني ككل شباب العالم يمر بمراحل التطور والنمو البشري، غير أن ظروفه قاسية أكثر في ظل الاحتلال، وشح الموارد الاقتصادية، والظروف والمشكلات الأسرية الخاصة بالمجتمع الفلسطيني، والمتصلة بالفقدان والأسر، والقيود المفروضة على التنقل، مما يثقل عليه ويعيق تكيفه، ويزيد من محنه، ويضع أمامه تحديات ومشكلات عالقة مستعصية على الحل (البناء، 2006)، كما يؤكد (عسليه والبناء، 2005) على انتشار العديد من الاضطرابات النفسية بين الشباب الجامعي، كما وتزداد نسبة شعورهم بالقلق نتيجة للظروف التي يمر فيها الطالب الجامعي الفلسطيني؛ وهذا ما يعطي أهمية للدراسة الحالية للتركيز على الطالب الجامعي؛ كما أن هنالك مشكلات للطالب الجامعي تتركز حول النمو الانفعالي والاستعداد لمرحلة الرشد والاستقلال عن الأسرة وتحمل المسؤولية، وقد يعاني الشباب في المرحلة الجامعية من الكثير من القلق والتوتر، كما وقد يعاني الطالب الجامعي من صراعات نفسية مختلفة مثل صراع العادات والقيم وما يعتقد هو، والصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي وبين العادات والتقاليد الدينية والاجتماعية، كما يعاني الشباب الجامعي من صراع المستقبل واختيار العمل (حسن، 2008)، ومن خلال ذلك وفي ظل هذه الضغوطات التي يواجهها الطالب الجامعي الفلسطيني، فإن الحاجات النفسية واستجابة الطالب الجامعي للخبرات الصادمة والمؤلمة تختلف من فرد لآخر، فقد يقع

الطالب الجامعي ضحية الاغتراب النفسي؛ وذلك من خلال الشعور بالتفكك والعزلة وفقدان المعنى واللامبالاة واللامعيارية ونقص الانتماء والعجز، (دخان والحجار، 2003)، ولعل مشكلة افتقاد الهوية أو الاغتراب من أبرز المشاكل النفسية الحديثة والتي قد يعاني منها الشباب الجامعي الفلسطيني، والإنسان المغترب هو الشخص الذي يفتقد للنشاط والفاعلية ولا يحس بأهميته في الحياة، كما ويشعر بأنه غريب عن العالم من حوله (حسن، 2008)، ولذلك تلعب الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي الفلسطيني دوراً مهماً في عملية التكيف السليم، في أوقات الشدة والضغط والصدمات مع بقاء الأمل، والثقة بالنفس، والقدرة على التحكم بالمشاعر والنجاح والتفوق، والقدرة على الإنجاز، وأن يكون مصدر تطور وإثراء لمجتمعه، وأن يكون قادراً على مواجهة مصادر الضغوط، والقدرة على الالتزام والتحدي، والقدرة على التحكم في الأمور الحياتية حتى لا يقع ضحية مشاعر ومظاهر الاغتراب المختلفة، ولذا ركزت الدراسة كذلك على موضوع الصلابة النفسية، فهي مجموعة من السمات والصفات الشخصية للفرد والتي من خلالها يواجه الفرد أحداث الحياة المختلفة (دخان والحجار، 2003)، وأن الأنماط الوالدية تلعب دوراً رئيساً في تكوين شخصية الفرد وفي نمو ذاته ولها انعكاس على مشاعر الأبناء وسلوكهم وبنائهم النفسي (بركات، 2000)، وبالتالي فنحن بحاجة إلى فهم دور الأنماط الوالدية على نمو الأبناء، وفهم التفاعل بين هذه الأنماط ومتغيرات مهمة في الصحة النفسية كالصلابة النفسية والاعتراب النفسي لدى الأبناء (keshavarz & Baharudin, 2009)، كما أن هناك عدد من العوامل الديمغرافية الوسيطة كالجنس، والعمر (علاء الدين، 2011)، قد تمثل عوامل مهمة في مستوى الصلابة النفسية والاعتراب النفسي لدى الفرد، فقد تشكل مثلاً الفروق الزمنية بين الأعمار اختلافات واضحة في مختلف الجوانب الشخصية والمعرفية لدى الأفراد (حسين، 2006). ولذلك سعت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الأنماط الوالدية ومتغيران مهمان بالصحة النفسية وهما الاعتراب النفسي والصلابة النفسية لدى فئة ذات أهمية كبيرة في المجتمع الفلسطيني وهم الطلبة الجامعيين، فلا توجد دراسة بحد علم الباحثة اهتمت بدراسة العلاقة بين هذه المتغيرات لدى طلبة الجامعة في البيئة الفلسطينية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد السؤال الرئيس للدراسة الحالية، بفحص طبيعة العلاقة بين الأنماط الوالدية، ومستوى الاغتراب النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما هي أكثر أنماط المعاملة الوالدية شيوعاً لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟.
2. ما درجة الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
3. ما درجة الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
4. هل توجد علاقة ارتباطيه بين أنماط المعاملة الوالدية والاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
5. هل توجد علاقة ارتباطيه بين أنماط المعاملة الوالدية والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
6. هل توجد علاقة ارتباطيه بين الاغتراب النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الفصل الثاني

2. الخلفية النظرية والدراسات السابقة

2.1 الأنماط الوالدية "Parenting Styles"

2.1.1 تعريف الأنماط الوالدية:

إن البحث في العلاقة بين الوالدين والأبناء، والأنماط الوالدية يشير إلى النشاط المعقد الذي يتضمن العديد من المواقف والأحداث والسلوكيات التي تعمل بشكل منفصل وبشكل جماعي في التأثير على الأبناء، وتؤد الرابطة العاطفية التي من خلالها يُعبّرون عن سلوكيات الوالدين (Darling & Steinberg, 1999).

ويشير مفهوم الأنماط الوالدية إلى الأنماط التي يمارسها الوالدان في تعاملهم وتفاعلهم مع أبنائهم والتي تشكل مجموعتين من الأنماط هما: مجموعة من الأنماط الإيجابية التوافقية، ومجموعة سلبية غير توافقية من الأنماط (الغذائي، 2014).

وقد عرف حمود (2010:42) الأنماط الوالدية بأنها: مجموعة من العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء بقصد أو بغير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم، وأوامرهم، ونواهيهم، بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية، أو توجيههم للاستجابات المقبولة من المجتمع، وذلك وفق ما يراه الأبناء، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عاشوها.

كما عرفها (العتابي، 2001) أنها الأساليب السلوكية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم وتؤثر في نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي.

في حين عرفها باومريند (Baumrind, 1971)، بأنها الممارسات المستخدمة في تربية الطفل والتي تتضمن عناصر التحكم والإشراف على سلوك الطفل، والدعم والرعاية من جانب الوالدين (Baumrind, 1971).

إن تعريفات الانماط الوالدية تتنوع تنوعاً كبيراً؛ فهناك التعريفات التي تتبنى منظوراً معرفياً لأنماط المعاملة الوالدية والتي تنطلق من معتقدات الوالدين حول الابوة الصالحة، وتربية الأبناء، وتصوراتهم حول سلوكياتهم نحو الأبناء، وإدراكهم لنوعية العلاقة بينهم وبين الأبناء (Rubin & Ghung, 2013)، مقابل تعريفات تركز على السلوكيات، والطرق التربوية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم عبر مراحل نموهم المختلفة، والتي قد تؤثر على شخصياتهم سلباً أو إيجاباً من خلال التفاعل المتبادل بين الوالدين في المواقف اليومية المختلفة، والتي يمكن التعرف عليها من خلال إدراك الأبناء لها (عشوي ودويري، 2006).

ومن خلال التعريفات السابقة نخلص إلى أن الانماط الوالدية هي الأساليب وطرق التعامل سواء كانت تعبيرات لفظية، أو حركية، أو أفعال من جانب الوالدين تجاه الأبناء، باعتبارها تمثل العمليات التربوية والنفسية بالتفاعل المتبادل بين الوالدين والأبناء سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويختلف إدراك الأبناء لهذه الأساليب وما تعنيه بالنسبة لهم ينعكس بدوره على سلوك وشخصية الأبناء ومستوى شعورهم بالصلابة النفسية والاعترا ب النفسي. وقد حدد الأدب التربوي أنماطاً رئيسية وضعها باومريند (Baumrind) (1967، 1971) لتكون عنصراً محورياً في تعريف سلوك الوالدين وموقفهم تجاه أبنائهم وهي؛ النمط المتسلط، والنمط الحازم، والنمط المتساهل (Joshi, Shar, & Mehra, 2009).

النمط المتسلط "Authoritarian parenting style": يقصد به المبالغة في الشدة، دون الاهتمام بحاجات الفرد ورغباته وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قصريه كالتهديد، والعقاب الجسمي، أكثر من أساليب الشرح والتفسير لتنظيم سلوك الطفل وفرض القيود المحددة له والتحكم الزائد (سلامي، 2012؛ الراشدان، 2005)، كما يشير هذا النمط لفرض النظام الصارم، والتصلب والتشدد مع الأبناء واستخدام الوالدين لقوتهم الجسدية والعقلية، ووضعهما قواعد وقوانين ومعايير سلوكية تفرض على الابن لاتباعها وعدم مخالفتها (Timpano et al, 2010)، فالوالدان من خلال هذا النمط يُقدّران الطاعة من الأبناء والسلطة من أنفسهم، فهما يحاولان تشكيل أبنائهم طبقاً لمعايير من السلوك، من خلالها يكبحون إرادتهم، ولا يشجعان على أي تواصل لفظي مع أبنائهم

فهم أقل دفئاً ورأفة (حسين، 2007)، ويتوقع الوالدين من خلال هذا النمط الكثير من الأبناء وفي المقابل هم لا يعطون الأبناء (Leman, 2005)، فيتصف هذا النمط بالضبط المرتفع، والتقبل المنخفض، فالوالدان في هذا النمط لا يهتمون بفتح باب النقاش مع الأبناء، ولا يهتمون بحاجة الأبناء ورغباتهم (Alegre, 2011)، ويعتقدون أنهم يجب أن يُشكّلوا سلوك أبنائهم، ويتحكمون بهم ليتماشوا مع المعايير التي يضعونها، وعادة ما يلزمون أبناءهم بما يريدون من خلال استخدام العقاب الجسدي (الريماوي، 2008)، فهو نمط يتميز بالتدخل المستمر للأباء، وفرض المراقبة والتجسس، يقيمون سلوكيات أبنائهم، ومواقفهم من خلال سُلّم قيم ومعايير مطلقة غير قابلة للتعديل (Grolnick & Pomerantz, 2009)، ويفرضون على أبنائهم سلطتهم التامة والصارمة (Baumrind, 1991) فنجدهم يقومون بالتدخل في كافة مناحي حياة أبنائهم كاختيار نوع التعليم الذي يختارونه، والأصدقاء الذين يخرجون معهم، ومواعيد عمل الأبناء وراحتهم، وطريقة إنفاق النقود (الشرفا، 2005)، مما يجعل الأبناء مترددين وغير واثقين من أنفسهم ومن الآخرين (كامل وسليمان، 2002؛ الشرفا، 2005)، أو أقل قدرة على تحمل المسؤولية وأقل استقلالاً، وانسحابيين وقليلي الثقة بالنفس (حسين، 2007)، كما يتصفون بضعف الشخصية، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، ويكونون عرضة لأن يصابوا بالاضطرابات النفسية مثل: احتقار الذات والأنانية والكآبة (الشرفا، 2005)، كما يترتب عن هذا النمط فقدان الثقة بالنفس، والعجز عن مواجهة المواقف المختلفة إضافة إلى عدم الشعور بالكفاءة والاستسلام وعدم القدرة على التمتع بالحياة (المنسي وآخرون، 2003)، كما أن العدوانية والشدة التي يتبعها الآباء في المراقبة في النمط التسلطي تؤدي إلى اضطراب نمو وعي الأبناء، وتساعد على نمو الاضطرابات السلوكية والنفسية، ومقاومة السلطة لديهم، كما يرتبط النمط التسلطي بعدة اضطرابات وجدانية، ومشكلات في إقامة علاقات صحية مع الآخرين، ونقص تقدير الذات، وانخفاض في اتخاذ المبادرة وصعوبات في عملية اتخاذ القرار، وبالانحرافات السلوكية والجنوح لدى الأبناء (Baumrind, 1991; Hovee et al, 2009).

1991; Hovee et al, 2009)

النمط الحازم "Authoritative parenting style": يجمع هذا النمط بين مستويات عالية من السيطرة، ومستويات عالية من الدعم الوالدي، ذلك أنه نهج أكثر اعتدالاً، يؤكد على وضع معايير

وضوابط عالية للأبناء من جهة، ويظهر الرعاية والاحترام، ويقوم على كثير من الدعم العاطفي من جهة أخرى، فهذا النمط يضع قواعد وحدود منطقية للأبناء، وعلى الأبناء الامتثال، واتباع هذه القواعد، وفي نفس الوقت يهتم بما يقدمه من دعم عالٍ للأبناء، إضافة إلى تقبل رأي الأبناء، ووجهة نظرهم، ويشجع مشاركتهم (Timpano et al, 2010)، فهذا النمط يهتم الأبوان من خلاله بمشاركة أبنائهم في صنع القرارات العائلية (Weiss & Schwarz, 1996) فعلى الرغم من أن القواعد والحدود الوالدية الصارمة في هذا النمط تكون واضحة، وعلى الأبناء اتباعها، لكنه يهتم ويعزز آراء ورغبات الأبناء الشخصية في نفس الوقت (Grolnick & Pomerantz, 2009)، فهو يعمل على تشكيل سلوكيات الأبناء مع توفير مجال للتفسيرات والسماح بالتفاوض، ويهتم برغبات الأبناء ومشاعرهم ومناقشة خياراتهم (Bibi et al, 2013)، فيتوقع الوالدان الممارسان لهذا النمط من أبنائهم أن يتصرفوا بنضج وحكمة، ولذا فإنهم يستخدمون معهم نمط التعزيز أكثر من نمط العقاب لتحقيق أهدافهم، كما أنهم يستخدمون نمط التفسير والشرح لمساعدة أبنائهم على فهم نتائج السلوك، من خلال الحوار فهو أكثر ديمقراطية، وأكثر اهتماماً لحاجات الأبناء، ويعزز التواصل المفتوح، ويهتم بتقديم الدعم الإيجابي للأبناء (Silva et al, 2007)، وقد يكون هذا النمط من أفضل الأنماط الوالدية؛ كونه يسمح بقدر كبير من المرونة في العلاقة مع الأبناء (Timpano et al, 2010)، إضافة إلى تأكيد هذا النمط على الحزم والتزام الأبناء بالقوانين والقواعد العامة للأسرة، فهو ينظم ويحترم حقوق الآباء و الأبناء سوية، ومن شأن ذلك أن يؤثر بشكل إيجابي على الأبناء، حيث يطور لدى الأبناء تأكيد وضبط للذات، ويعزز من تقدير الذات المرتفع لديهم (Liem et al, 2010)، كما ويعزز الشعور بالرضا، والاعتماد على الذات (البدریان وغيث، 2013)، ويسهل هذا النمط انفتاح الأبناء على الخبرات، والتفاعل مع المواقف الجديدة، والإفادة منها، ويساعد كذلك على كشف مكنونات الشخصية، كون هذا النمط يسمح للأبناء بالتعبير بحرية وتلقائية، ويتيح لهم حرية النقد أو تعبيرهم عن الشعور بالرضا (محرز، 2003)، كما يعزز هذا النمط تحمل المسؤولية في شخصية الأبناء، وشعورهم بالأمن والثقة بالنفس، والاندماج مع الآخرين، والتفاعل معهم، كما يصبح الابناء أكثر نجاحا في علاقاتهم الاجتماعية (حمود، 2010)،

إضافة إلى أن هذا النمط يرتبط بانخفاض الاضطرابات السلوكية والنفسية مقارنة بالنمط التسلطي والنمط المتساهل (Baumrind, 1991).

النمط المتساهل "Permissive parenting style": هو نمط يسمح للأبناء بالتصرف كما يشاؤون بحرية وبدون تقييد، أو فرض سلطة والدية عليهم (Marsiglia et al, 2007)، ويعتقد الوالدان في هذا النمط بالمساواة بالحقوق بين الكبار والصغار (Baumrind, 1991)، ويتميز النمط الوالدي المتساهل بأجواء ينخفض فيها الضبط والرقابة وتزداد فيها الحرية والدعم الوالدي (داود وحمدى، 2004)، كما يتميز بالتقبل والدفع المرتفع في مقابلة ممارسة درجة قليلة من التحكم من الأبوين (Timpano et al, 2010)، ويتقبلون سلوك أبنائهم، ومن النادر ما يعاقبونهم أو يمنعونهم من تحقيق ما يريدون، ويرون أنفسهم بأنهم أصدقاء لأبنائهم (الريماوي، 2008). يعتمد هذا النمط على الرعاية والقبول، ولكنه يتجنب مطالبة الأبناء بواجباتهم، على الرغم من وجود قواعد واضحة غالباً إلا أن الآباء لا يحاولون في هذا النمط فرض الضبط والالتزام بالقوانين والقواعد، بل يتجهون إلى التساهل والحرية، ويتجنبون عبارات التحكم، فيعطى الأبناء مستوى عالياً من الحرية، ومع تجنب تقييد سلوك الأبناء ما لم يشكل خطراً وأذى جسدياً عليهم، وهو نمط والدي تسامحي مفرط في التنشئة الاجتماعية للأبناء (Rossman & Rea, 2005) فيسمح الوالدان للأبناء باتخاذ قرارات لا تتناسب مع أعمارهم، كما أنهم يفعلون ما يريدون بحرية لا بمسؤولية، ويظهر هذا النمط القليل من التوجيه للأبناء إضافة إلى القليل من المشاركة في اتخاذ القرارات (Santrock, 2009)، ويرتبط النمط المتساهل للوالدين بنقص الكفاءة الاجتماعية خاصة تلك المتعلقة بالضبط الذاتي (الريماوي، 2008)، ويترتب على هذا النمط شخصية قلقة مترددة تتخبط في سلوكها بلا قواعد أو حدود، وقد يطور الأبناء شخصية تفقد إلى ضوابط السلوك المتعارف عليها، إضافة إلى إيجاد شخصية غير ملتزمة، وغير قادرة على تحمل المسؤولية وغالباً ما يكون غير منضبط في سلوكه أو عمله، بل يعتمد على الآخرين بشكل اتكالي بهدف تلبية رغباته، إضافة إلى أن لديهم مشكلات في علاقاتهم مع الآخرين (الداهري، 2008)، وذلك أن النمو السوي والايجابي يعتمد بدرجة كبيرة على ضبط السلوك، وبالتالي فإن الآباء المتساهلين يعرقلون إحساس الأبناء بالأمان، حيث لا يبعث نمط التساهل على الثقة والشعور بالحماية، فدرجة من الحزم الوالدي

ضرورية لنمو نفسي واجتماعي سليم لدى الأبناء (بولي، 1991)، كما وجد الباحثون أن هذا النمط قد يخلق لدى الفرد سلوكا معاديا للمجتمع (Schaffer et al, 2009)، ومع ذلك يرى (Baumrind, 1991) أن النمط المتساهل قد يكون له آثار ايجابية وسلبية على الأبناء.

ان الأنماط الوالدية هي التي تحدد وترسم معالم شخصية الفرد وتوجه قدراته وإمكاناته (نصر، 2004)، فالأنماط الوالدية قد تشكل عاملاً ايجابياً في تطور شخصية الأبناء وتعاملهم مع تحديات الحياة وإكسابهم المهارات اللازمة للتكيف، وفي المقابل قد يكون لها عامل سلبي في تكوين شخصية الأبناء، والتي تنعكس سلبياً على تفاعلاتهم، وعلى مواجهة تحديات الحياة، وقد يترك ذلك أثراً على مدى قدرة الشباب على مواجهة التحديات والمشكلات والصراعات التي يواجهونها (حلاوة، 2011)، فقد تتجه الأنماط الوالدية إلى استخدام أساليب خاطئة مثل الحماية الزائدة، والقسوة، والإهمال، وبالتالي سينشأ الأبناء على الخوف وضعف القدرة في تحمل المسؤولية، والقلق والاعترا ب النفسى (الدهري والعبيدي، 1999)، كما أن التأثير السلبي للمعاملة الوالدية على شخصية الابناء قد يتمثل في ظهور الاضطرابات النفسية المختلفة خاصة إذا مس هذا التأثير عنصر الهوية لدى الابناء، وقد يكون شعور الابناء بالاعترا ب النفسى هو أحد نتائج هذا التأثير (زهران، 2004)، إذ يمكن أن يحدث الاعترا ب النفسى الذي يتعدى المعقول إلى اضطراب العلاقة بين الفرد وذاته فيفقد هويته، وكأنه يعمل على نزع انسانية الفرد، فظهور الاعترا ب النفسى على الشخصية الانسانية منبئ بخلل ما أو ينذر بقصور معين في الانماط الوالدية، فالاعترا ب النفسى يلغى عامل الانتماء لدى الفرد، كما ويعبر الاعترا ب النفسى عن أزمة انسانية، وما تنطوي عليه من صراعات، ومقاومة للواقع الاجتماعى، وما يوحى للفرد من مشاعر العجز، واللامعيارية، والتمرد واللامعنى (عيد، 2005)، وفي عقود قريبة من الزمن تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الاعترا ب النفسى كظاهرة نفسية واجتماعية شاع انتشارها بين الافراد في مختلف المجتمعات، وأخذت في التفاعل مع العديد من العوامل النفسية والاجتماعية (بن عيله، 2015).

2.2 الاغتراب النفسي "Psychological Alienation"

2.2.1 مفهوم الاغتراب النفسي:

يشير مفهوم الاغتراب النفسي إلى شعور الفرد بالانفصال عن الذات أو عن الآخرين أو كليهما (Paik & Michael, 2002: 23)، كما ويشير إلى شعور الفرد بفقدان الثقة، وعدم الانتماء، ورفض المعايير، والقيم الاجتماعية، والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الاجتماعية والثقافية التي تتم داخل المجتمع. (زهرا، 2004:18).

ويعد فروم Fromm (1962) أول من قدم الاغتراب في إطار نفسي إنساني ووصف مفهوم الاغتراب بأنه ما يعانيه الفرد من خبرة الانفصال عن وجوده الإنساني وعن المجتمع، وعن أفعاله فيفقد سيطرته عليها ولا يشعر أنه متحكم في تصرفاته (حمام والهويش، 2010).

ويرى ايزنك Eysenck أن الاغتراب يشير إلى الحالات التي تسبب الصراع النفسي لحالات الذات، وشعور الفرد باختلال الشخصية وفقدان الإحساس بالهوية (حسن، 2008).

وقد أشار كلارك Clark (1995) إلى أن الاغتراب هو شعور الفرد بالعجز وعدم القدرة على إنجاز دوره (Tsfati, 2007).

ويعرف كفاقي (1988) الاغتراب النفسي بأنه انهيار العلاقات الاجتماعية والبيئية للفرد، ويشير إلى حالة من عدم الرضا والرفض، التي قد يعيشها الفرد في علاقته بالأسرة، أو المجتمع الجامعي أو المدرسة (أباطة، 2004: 8).

كما ويعرفه خليفة (2003) أنه الحالة التي تعتري الشخصية الإنسانية من ضعف وانشطار في وحدتها، من خلال تأثرها بالعمليات الاجتماعية والثقافية، التي تتم داخل الأسرة والمجتمع؛ مما يعني أن مظاهر الاغتراب النفسي تشير إلى النمو المشوه للشخصية الإنسانية، أي بذلك تفقد الشخصية الإنسانية مقومات الشعور المتكامل بالوجود والديمومة (خليفة، 2003).

وتعرفه أبو العينين (2007) بأنه حالة يشعر بها الإنسان بالانفصال عن وجوده الإنساني، ويمثل هذا الانفصال مجموعة من الأعراض تتمثل في: التشيؤ، والعزلة الاجتماعية، العجز، واللامعيارية، واللامعنى، والتمرد، واللاهدف (أبو العينين، 2007: 75).

أما الأصل السيكولوجي للاغتراب فيرجع إلى ما كتبه: اريكسون، وهورني، وفروم وغيرهم حول اغتراب الذات والذي توضح أن الاغتراب بالدرجة الأولى هو ظاهرة نفسية (محمد، 1990).

يلاحظ من تلك التعريفات السابقة لمفهوم الاغتراب النفسي أن معظمها ترى أن الاغتراب النفسي يتكون من شقين وهما: حالة الانفصال والتنافر الذاتي لدى الفرد، والتي يجد فيها الانسان حياته بلا معنى أو غرض، كما ويشعر أن وجوده بلا قيمة، مما يفقده الحماس والدافعية للحياة لتحمل متاعبها، وحالة الانفصال والتنافر الاجتماعية، وهو الشعور بنقص الاستقرار والاطمئنان، والشك بالعلاقات الانسانية، وعدم الثقة في القواعد التي تحكم السلوك.

2.2.2 تطور حالة الاغتراب لدى الفرد:

عندما يغترب الفرد عن مجتمعه، وعن ذاته، فإن هذا الاغتراب يحصل تدريجيا، فيمر الفرد في مرحلة ثلاث مراحل هي:

مرحلة التهيؤ للاغتراب: من أولى مراحل الاغتراب التي يمر فيها الفرد عندما يقع في مشكلة الاغتراب للمرة الأولى، وفي هذه المرحلة يفقد الفرد المعنى العام لما يحيط من حوله، بسبب كثرة الضغوطات التي يتعرض لها، ولا يستطيع رسم أهداف الحياة بسبب عدم وضوح المبادئ التي يسير وفقها أثناء عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في تحقيق الغايات والأهداف (النابلي، 2014)، كما ينكر الفرد هويته و يتحول إلى شيء فتصبح العلاقات لديه قائمة على التشيؤ (خليفة، 2003)، كما يفقد الفرد القدرة على التكيف الاجتماعي مع الآخرين بسبب نقص في الحاجات المادية والمعنوية، وفقدان السيطرة على المعايير والقيم الاجتماعية والمعنوية (النابلي، 2014)، كما يفقد الفرد السيطرة في هذه المرحلة، وذلك من خلال سلب الحرية والمعرفة وفقدان

المعنى واللامعيارية، فيشعر الفرد في هذه المرحلة أن الأشياء تفقد معانيها وتتساوى، ويشعر أن لا شيء يحكمه وهي بداية مظاهر الاغتراب لديه (السيد، 2004).

مرحلة الرفض والنفور : تتميز هذه المرحلة من مراحل الاغتراب بانعدام الرضا عن الواقع الحالي، ويشد الصراع بين الواقع الفعلي والواقع المثالي، الذي يصر على أن يكون الواقع بالشكل الذي يريده الشخص الذي يشعر بالاغتراب، وفي هذه المرحلة ينتاب المغترب شعوراً بالانعزال وبالانفصال عن المجتمع، وذلك بسبب رفضه لمنظومة القيم السائدة في المجتمع (النابلي، 2014)، في هذه المرحلة تتكون الصراعات لدى الفرد بين الواقع والمأمول وينعزل الفرد في هذه المرحلة عن واقعه عاطفياً ومعرفياً وعمّن حوله (علي، 2008)، وتظهر في هذه المرحلة مشاعر وسلوكيات الرفض، والغضب والكراهية، والسخط على كل ما يدور من حوله في المجتمع؛ من قيم وضوابط اجتماعية، كما ويشعر الفرد في هذه المرحلة بعدم الرضا عن نفسه وعن مجتمعة، ويظهر فيها ميله إلى تحدي السلطة وعدم الانصياع إلى العادات والقيم والمعايير الموجودة في المجتمع (الصانعي، 2009؛ الجماعي، 2012).

مرحلة الشعور بالاغتراب أو مرحلة تكيف المغترب: وتعرف هذه المرحلة كذلك بمرحلة العزلة الاجتماعية، وهي المرحلة الأخيرة من مراحل الشعور في الاغتراب، وقد يتصرف الفرد في هذه المرحلة بعدة طرق، إما بالعزلة الاجتماعية والمتمثلة في التمرد والثورة أو بالانسحاب والعزلة، وتختلف دراجة الشعور بالاغتراب من فرد إلى آخر (السيد، 2004)، ويحاول الفرد في هذه المرحلة التكيف مع المواقف بعدة طرق، الاندماج الكامل والخضوع والمسايرة لكل المواقف والتمرد والثورة والاحتجاج (علي، 2008).

وتختلف خصائص شخصية المغترب باختلاف المراحل؛ ففي حالة الانسحاب من المجتمع تكون الشخصية ذات جمود اجتماعي وارتداد إلى الماضي، أما في المرحلة الخاصة بالرفض فيقترب فيها الفرد إلى تجاهل القوانين والرفض والتمرد على المعايير الاجتماعية، ومن ثم في مرحلة الانفعال يتمركز الفرد حول ذاته ومصالحه الشخصية والانغلاق في دائرة خبراته (النابلي، 2014).

2.2.3 مظاهر وأبعاد الاغتراب النفسي: يتكون الاغتراب النفسي من الابعاد التالية:

الشعور بالعجز (Powerlessness): وهو شعور الفرد بعدم قدرته على تحقيق الأهداف والنتائج التي يريدها، وعجزه عن صنع القرارات المصيرية وعجزه عن تحمل المسؤولية، وبالتالي شعوره بالعجز عن تحقيق ذاته (خليفة، 2003؛ الصانعي، 2009)، وشعوره بعجزه عن تحقيق ما يريده من مكافأة أو تعزيز، وذلك لاعتقاده بعدم قدرته في التحكم وتحديد مسار الأحداث أو نتائج هذه الأحداث (عثمان، 2001).

الاغتراب عن الذات (Self-Estrangement): شعور الفرد بالانفصال والعجز عن التواصل مع ذاته، وعدم القدرة على تحديد هدف لحياته (عيد، 2005)، وقد ميزت هورني (Horney) بين نوعين من الاغتراب عن الذات: الاغتراب عن الذات الفعلية، أي إزالة كل ما كان عليه الكائن من قبل ومحو كل ماضيه وكل ما يربطه بحاضره وبالتالي غربته عن معتقداته السابقة، والاغتراب عن الذات الحقيقية الذي يعني توقّف سريان الحياة في الإنسان. كونه معنا في المقال المقبل لتحدث عن أنواع الاغتراب، كالاغتراب الثقافي (خليفة، 2003).

اللامعنى (Meaninglessness): أن يشعر الفرد أن حياته أصبحت بلا هدف ولا معنى لها، وأن حياته تسير دون منطق مفهوم مما يشعره باللامبالاة (عيد، 2005)، كما يتضمن اللامعنى عجز الشخص عن الوصول إلى معرفة ما يريده، أو إدراك ما يجب أن يعتقد كموجه لسلوكه (غيث، 2000).

اللامعيارية (Normlessness): شعور الفرد بفقدان القيم والمعايير التي تنظم سلوك المجتمع، لتحقيق أهدافه والتي تتمثل في الأعراف والعادات والتقاليد التي تحكم السلوك (حمام والهويش، 2010)، وبالتالي نقص التزام الفرد بهذه القيم الاجتماعية، وشعوره الفرد أن استخدام الوسائل غير المشروعة، هو أمر ضروري في سبيل تحقيق أهدافه (الصانعي، 2009).

العزلة الاجتماعية (Social Isolation): ويتمثل في انفصال وانعزال الفرد عن مجتمعة وشعوره بالفراغ والوحدة النفسية، وسعيه للابتعاد عن الآخرين، رغم وجوده معهم (زهران، 2004)، فهذا النوع من العزلة تعبير عن المواقف الاجتماعية التي تثير القلق عند الفرد، ولذلك يلجأ إلى العزلة الاجتماعية لخفض من حدة القلق لديه، فالمجتمع بالنسبة إليه مليء بالعوامل التي تثير

الاضطرابات والتعاسة، والفرد الذي يتخذ هذا النمط، هو عادةً الفرد الذي تعرض إلى كثير من الإحباط، والمواقف الاجتماعية التي تكرر فشله فيها، ولم ينجح في الأساليب الإيجابية، ليعيد التوافق بينه وبين المجتمع (الجماعي، 2012؛ الصانعي، 2009)، وقد يؤدي هذا الشعور بالفشل المتكرر إلى انسحاب الفرد من مجتمعه (موسى، 2003).

الرفض (Rejection): يقصد فيه تمرد الفرد على المجتمع، وذلك من خلال مشاعر الرفض الاجتماعي لديه وقد يرفض الفرد ذاته، من خلال التناقض بين ما هو مثالي وما هو فعلي يظهر اغتراب الفرد ورفضه وتمرده على المجتمع (زهران، 2004؛ الصانعي، 2009)

التمرد (Rebelliousness): هو شعور الفرد ببعده عن الواقع والتمرد على العادات والتقاليد ورفض كل ما يحيط بالفرد من عادات وقيم، فيتمرد الفرد على كل قيم وعادات مجتمعة (عيد، 2005)، ومحاولته الخروج عن المألوف، والشائع، وعدم الانصياع لعادات المجتمع، والكراهية والعداء لكل ما يحيط للفرد من قيم ومعايير، وقد يكون التمرد على النفس، أو على المجتمع بما يحتويه من مؤسسات وأنظمة، أو قضايا وموضوعات أخرى (الجماعي، 2012).

اللاهدف (Aimlessness): وفيه يفقد الفرد هدفه بالحياة، ومعنى الاستمرارية فيها وتمضي الحياة بلا هدف أو غاية، ويترتب على ذلك اضطراب في سلوك الفرد وأسلوب حياته، مما يؤدي إلى تخطئه في الحياة بلا هدف وبالتالي يضل الفرد طريقة، ونلاحظ ارتباط الأهداف بشكل وثيق باللامعنى (زهران، 2004؛ يونسى، 2012).

التشويء (Reification): وهو أن يعامل الفرد كشيء ويتحول إلى موضوع وتنزع عنه شخصيته الإنسانية وبالتالي يفقد هويته و يتحول إلى شيء فتصبح العلاقات لديه قائمة على التشويء(خليفة، 2003).

الانسحاب (secession): وفيه ينسحب الفرد من مجتمعه، وقد يكون الانسحاب بترك الفرد لمجتمعه وذلك من خلال السفر أو بدون تركه من خلال بناء حواجز حول نفسه منغمساً في حياته وأنشطته الخاصة بعيداً عن المجتمع (موسى، 2003).

2.2.4 النظريات المفسرة للاغتراب النفسي:

يرى فروم Fromm أن الاغتراب هو فشل الفرد في التفاعل بين العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية فيحدث انفصال الفرد عن ذاته، وبالتالي نجده غير قادر على الابتكار والإنتاج وهو ما يعني إخفاق الفرد في أن يشكل نوعية الذات التي ينبغي أن يكون عليها، كما ذكر فروم Fromm (1973) أن لهيمنة الأفكار التسلطية دوراً في الشعور بالاغتراب (زهران، 2004).

كما تحدث إركسون Erikson (1968) أن ظهور الاغتراب النفسي لدى الفرد يرتبط بعدم قدرة الفرد على التوحد مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها (يحيائي، 2011).

وفي رأي كنستون Keniston (1965) يظهر شعور الاغتراب لدى الفرد في أية مرحلة من مراحل النمو، نتيجة لفقدان العلاقة بين الأم والطفل، الذي يولد الإحساس بالإهمال، والنبذ، وعدم الانتماء، وفقدان الإحساس بمركزية الذات.

وقد أرجع شneider (1957) الاغتراب النفسي إلى فقدان الفرد لروابطه الأولية والتي تتمثل بمجتمعة المحلي من الأقارب والأصدقاء وشعوره بالعزلة (القريطي، 1995).

ويفسر فرويد Freud (1856-1939) الاغتراب النفسي من خلال تفسيره لاغتراب الشعور واغتراب اللاشعور لدى الفرد، فاغتراب الشعور يظهر نتيجة لكبت الفرد للخبرات التي يمر فيها، بهدف تقليل الشعور بالألم الناتج عن هذه الخبرات، وبالتالي يغترب شعور الفرد عن الخبرات المكبوتة وهذه المقاومة تعتبر مظهر من مظاهر اغتراب الشعور، أما اغتراب اللاشعور فيظهر نتيجة وجود الخبرات المكبوتة والتي تبدأ بحياة جديدة شاذة في اللاشعور والتي تتحين الفرصة للخروج، ويبقى اللاشعور مغترباً مع بقاء أسباب الكبت موجودة لدى الفرد، فيبقى الفرد في حالة اغتراب عن الواقع الاجتماعي.

ووفقاً للمنظور السلوكي فإن الفرد يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع إلى الآخرين ويندمج معهم بلا فكر أو رأي محدد حتى لا يفقد تواصله معهم، وبالتالي فإنه يفقد تواصله مع

ذاته، كما ويرى السلوكيون أن الاغتراب النفسي هو نتاج لعناصر في البيئة الخارجية وعوامل ذاتية للفرد (زهران، 2004).

ويرى روجرز (Rogers 1902-1978) أن الاغتراب يظهر لدى الفرد عندما يخضع سلوكه إلى رضا الآخرين وليس لما تقتضي حاجته، وبالتالي يصبح غير قادر على تقييم الخبرات بطريقة طبيعية، كما يصبح غير صادق مع نفسه، بهدف الاحتفاظ بالنظرة الايجابية وتقدير الآخرين له على حساب تشويه وتزييف قيمه ومبادئه (يحيوي، 2011).

كما ويرى ماسلو (Maslow 1908-1970) أن الفرد يعاني من الاغتراب عندما لم تشبع الحاجة لتحقيق الذات، ويبقى الفرد في حاجة لتغلب على مشاعر الاغتراب التي سادت بسبب تفكك الأسرة، وتفكك الجماعات، وضعف التواصل بين الأجيال (زهران، 2004).

وتفيد هورني (Horney 1952) أن الاغتراب يظهر نتيجة ضغوطات داخلية لدى الفرد عندما يصبح غافلاً عن واقعة جراء انشغاله الذاتي وهو في طريقه إلى محاولة تحقيق الكمال، مما يؤدي إلى عزز الفرد عن اتخاذ القرار ويصبح غافلاً عما يشعر به، وبالتالي يعيش الفرد في حالة من اللاواقعية وبالتالي يصبح وجوده زائفاً، فالخبرات المختلفة التي يمر فيها الفرد في مراحل حياته تنتج أنماط مختلفة من الشخصيات والصراعات، وعندما يشعر الفرد بالاغتراب فإنه ينفصل عن ذاته وعن مشاعره الخاصة، ومعتقداته ورغباته كما ويفقد الفرد طاقته، وبالتالي يفقد الإحساس بذاته (الحمداني، 2011).

2.3 الأنماط الوالدية والاغتراب النفسي لدى الأبناء :

اختلفت الآراء حول علاقة مرحلة الشباب بالاغتراب، حيث أشار عدد من الباحثين أن مدى الاستعداد النفسي لهؤلاء الشباب، بالإضافة إلى صفاتهم الشخصية، تعتبر من أهم العوامل الرئيسية في قدرة الشباب على مواجهه ضغوطات، وتحديات الحياة، وتجنبهم مشاعر الاغتراب والتي تفقد الفرد هويته وثقته بنفسه ومجتمعه، ذلك أن هنالك الكثير من العقبات التي تقف في وجه الطالب الجامعي، والتي من الممكن أن تتسبب في سوء التكيف لدى هؤلاء الطلبة، والعديد من

المشكلات النفسية والاجتماعية الأخرى والتي منها شعورهم بمظاهر الاغتراب (يونسي، 2012)، ولهذا تزداد أهمية دراسة أبعاد الاغتراب النفسي بالنسبة للشباب وعلاقتها بالعديد من المتغيرات ومنها الأنماط الوالدية؛ لما لها من دور في تكوين وبناء شخصية الابناء (خليل، 2002).

يرى فروم أن هنالك دور مهم للأسرة والمجتمع في التنشئة السليمة للأبناء، فتوفير الحب والاحترام والحنان في الأسرة يسهم في تكون صحة نفسية سليمة للفرد، وفي المقابل وإذا ما تلقى الأبناء أنماط والدية خاطئة فإن الأبناء يكونون عرضة لأن يشعروا بالعجز والوحدة والاغتراب، فالفرد وفي ظل التنشئة الأسرية يكسب العديد من القيم والأدوار والمفاهيم التي تشكل شخصية (زهران، 2004).

كما ويرى موسى والدسوقي (2000) أن لأساليب القمع التي يستخدمها الوالدان في التربية دور أساسي في شعور الأبناء بالعجز وعدم القدرة على الانجاز والمواجهة وبالتالي فإن ذلك يزيد من شعورهم بالاغتراب (موسى والدسوقي، 2000).

وقد ذكر هوجات (Hojat 1982) أن النمط الوالدي والذي يظهر نقص الدفء في علاقته مع أبنائه يصنع فرداً يميل إلى الشعور بالوحدة النفسية، فالخبرة المبكرة لعلاقات الأبناء مع الوالدين والتي تكون غير مرضية لطفل ولا تشبع حاجاته تترك الفرد عرضة للقلق، والانفصال المتكرر، والمشكلات النفسية المتضمنة لشعور الفرد بالوحدة النفسية (الحمداي، 2011).

وقد أوضح العديد من الباحثين في مجال علم النفس التربوي الدور المهم التي تلعبه الأنماط الوالدية كمصدر مهم في بناء شخصية الأبناء، فغياب الروابط الأسرية واتساع المسافة العاطفية والوجدانية بين الوالدين والأبناء مع وجود القسوة والتسلط الوالدي في المعاملة الوالدية يعني تخريج جيل يعاني من العجز ويشعر بالاغتراب عن المجتمع الذي يعيش فيه (زهران، 2004). وهناك العديد من الدراسات التي أكدت ارتباط المعاملة السلبية في الأسرة بشعور الأبناء بالاغتراب، والذي يكون واضحاً في مختلف جوانب السلوك الإنساني من حيث العزلة والإحباط والانفصال والتمرد واليأس (عبد اللطيف، 1995).

ومن ذلك أجرى موهانتي (Mohanty, 1984) دراسة بهدف فحص البيئة الأسرية وعلاقتها بمفهوم الذات والاعترا ب النفسى ل دى المراهقين، واشتملت عينة الدراسة على (47) طالباً من الذكور والإناث في مرحلة المراهقة، واستخدم الباحث مقياس أنماط البيئة الأسرية ومقياس الاعترا ب ومقياس مفهوم الذات. أظهرت النتائج أن الطلبة التي تتميز أسرهم بأنماط غير سوية كالنمط المتسلط والمهمل ظهر لديهم مؤشرات عالية من الاعترا ب النفسى، كما أظهرت الدراسة أن الذكور كان لديهم درجات أعلى في الشعور بمظاهر الاعترا ب النفسى من الإناث.

كما نفذ كل من زيمور و رينهولم (Zemore & Rinholm, 1989) دراسة تناولت علاقة الانماط الوالدية بالاعترا ب ل دى الابناء، وأجريت الدراسة على (95) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية، وقد استخدمت الدراسة مقياس الاعترا ب ومقياس فحص أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. أظهرت نتائج الدراسة أن الاعترا ب ارتبط ل دى الذكور بالنمط الراض من الأب، أما الإناث فقد ارتبط الاعترا ب بنمط السيطرة ل دى الأم.

كما أجريت دراسة حول علاقة الانماط الوالدية بالاعترا ب النفسى ل دى الابناء قام بها عبد الخالق (1991، المشار إليه في الصنعاني، 2009) هدفت إلى فحص الأنماط الوالدية وعلاقتها في شعور الطالب الجامعي بمظاهر الاعترا ب، اشتملت العينة على (200) طالب وطالبة من الطلبة الجامعيين في جامعة عين شمس، واستخدم الباحث مقياس الأنماط الوالدية ومقياس الاعترا ب النفسى وكلاهما من إعدادة، كما استخدم الباحث المقابلة الإكلينيكية واختبار تفهم الموضوع (T.A.T) إعداد موري. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين أنماط الوالدية والاعترا ب النفسى ل دى الطالب الجامعي؛ ذلك أن أنماط القسوة والتسلط والإهمال تزيد من مشاعر الاعترا ب ل دى الطلبة، في حين تقل مشاعر الاعترا ب ل دى الطلبة التي تتوجه أسرهم نحو النمط الحازم، والنمط المتقبل والمتسامح، كما أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الاعترا ب النفسى ل دى الطلبة من كلا الجنسين، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أنماط المعاملة الوالدية ومستوى الاعترا ب النفسى ل دى الطلبة تبعاً لعمر الطالب ومكان السكن والتخصص الجامعي.

وعلى صعيد متصل وبهدف فحص الأنماط الوالدية وعلاقتها بمشاعر الاغتراب لدى الأبناء، أجرى بدر (1991) دراسة اشتملت على (300) طالب وطالبة من الطلبة الجامعيين في جامعة بنها، واستعان الباحث بمقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس للاغتراب النفسي من إعداده. أظهرت النتائج أن نمط التسلط هو النمط السائد إضافة إلى وجود نسب مرتفعة من مشاعر الاغتراب لدى الطلبة من كلا الجنسين، كما أظهرت نتائج الدراسة ارتباط نمط التسلط الوالدي بارتفاع شعور الطلبة بالاغتراب النفسي، في مقابل أن نمط التقبل الوالدي يرتبط بانخفاض مشاعر الاغتراب لدى الطلبة، ولم تظهر نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة لنمط الوالدي السائد ومستوى الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير عمر الطالب وجنسه ومستواه الدراسي.

كما وأكدت نتائج الدراسة التي قام بها عبد اللطيف (1995) بهدف فحص أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بمظاهر الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، على عينة مكونة من (348) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مقياس أنماط المعاملة الوالدية من إعداده، ومقياس أساليب التنشئة الاجتماعية إعداد عبد العزيز (1987). أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الاغتراب والأنماط الوالدية؛ حيث أن أنماط التسلط والإهمال يرتبط بارتفاع مشاعر الاغتراب النفسي لدى الطلبة، على عكس النمط الحازم، الذي يرتبط بانخفاض مشاعر الاغتراب النفسي لدى الطلبة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأنماط الوالدية ومستوى الشعور بالاغتراب النفسي بين الذكور والإناث.

وفي السياق ذاته أكدت نتائج دراسة ساندو وزملاؤه (Sandu, et, al, 2004) والتي قام بها لفحص علاقة البيئة الأسرية في تكوين الهوية النفسية والاغتراب لدى المراهقين، اشتملت على عينة مكونة من (200) شخص من الذكور والإناث ضمن الفئة العمرية 18-21 عام. أظهرت النتائج أن كثرة الصراعات داخل البيئة الأسرية قد تزيد من الشعور بالاغتراب لدى الجنسين، كما وظهرت النتائج أن الجو الأسري الذي يتمتع بحرية التعبير، والانفتاح الفكري والثقافي، يساعد في تقليل مشاعر الاغتراب لدى الأبناء، كما أظهرت النتائج ارتفاع مشاعر الاغتراب النفسي لدى الذكور بالمقارنة مع الإناث (كتلو، 2007).

كما بحثت دراسة ميليفسكي وشلشتر ونتركين (Milevsky, Schlechter, Netter & Keehn, 2007) الفروق في توافق المراهقين الناجمة عن الأنماط الوالدية، إذ أجريت الدراسة على عينة مكونة من (272) طالباً وطالبة في مرحلة الدراسة الثانوية في منطقة شمال الولايات المتحدة الأمريكية. أظهرت نتائج الدراسة أن نمط معاملة الأم الحازم ارتبط بتقدير ذات أعلى، ورضا مرتفع عن الحياة، واكتئاب أقل، وأن نمط معاملة الأب الحازم ارتبط باكتئاب أقل لدى الطلبة.

ودراسة عثمان (2012) والتي قام بها بهدف فحص العلاقة بين الأنماط الوالدية ومظاهر الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي، على عينة مكونة من (300) طالب وطالبة من الطلبة الجامعيين. أظهرت النتائج أنه كلما اتسمت أنماط المعاملة الوالدية بالقسوة، والتسلط، والتفرقة زادت مشاعر الاغتراب لدى الأبناء، وكلما اتسمت الانماط الوالدية بالمساواة والديمقراطية والتقبل انخفضت مشاعر الاغتراب النفسي لديهم، كما أظهرت النتائج أن الاغتراب النفسي لدى الذكور كان أعلى من الإناث.

كما أجرى كذلك قدوري (2012) دراسة لفحص علاقة الأنماط الوالدية بالشعور بالوحدة النفسية والقلق لدى الأبناء في مرحلة المراهقة، تكونت عينة الدراسة من (299) طالب وطالبة ضمن الفئة العمرية (16-18)، واستخدم الباحث مقياس المعاملة الوالدية لشافير (1965)، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل Russel (1996) ومقياس القلق لعبد الخالق (2000). أظهرت النتائج أنه كلما اتجه النمط الوالدي نحو أسلوب التقبل والفهم كلما انخفض الشعور بالوحدة النفسية وسمة القلق لدى الأبناء، وكلما اتجه النمط الوالدي نحو التسلط والقسوة كلما ارتفع الشعور بالوحدة النفسية والقلق لدى الأبناء، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في إدراك الأنماط الوالدية تبعاً لمتغير الجنس؛ ذلك أن الإناث يرين أن النمط الوالدي يتجه نحو النبذ والتسلط.

كما وأجرى بن عيله (2015) دراسة هدفت لفحص أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بمظاهر الاغتراب النفسي على المراهقين في الجزائر، واشتملت عينة الدراسة من (111) طالب

وطالبة في المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج أن نمط الإهمال يرتبط بارتفاع شعور الطالب بالاغتراب النفسي، ولم تظهر النتائج فروق في مستوى الاغتراب النفسي بين الطلبة تبعاً لجنس الطالب.

من خلال استعراض الدراسات الارتباطية السابقة يظهر أهمية الدور الذي تلعبه الأنماط الوالدية في تحقيق التوازن النفسي للأبناء، وقد حاولت الباحثة استعراض المتغيرات التي تناولتها تلك الدراسات، والتي ركزت على العلاقة بين الأنماط الوالدية ومستوى الاغتراب النفسي لدى الأبناء إضافة الى متغيرات أخرى مرتبطة بموضوع الدراسة كالشعور بالوحدة النفسية، وفحص الاكتئاب، والهوية النفسية لدى الابناء.

تشارك الدراسات الاتية: (Mohanty, 1984؛ عبد الخالق، 1991؛ بدر، 1991، عبد اللطيف، 1995؛ sandu,et al, 2004؛ عثمان، 2012؛ قدوري، 2012، بن عيله، 2015) في تناولها للأنماط الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الابناء.

تشارك الدراسة الحالية مع دراسات تناولت متغيرات جنس الطالب، مع دراسة كل من: (Mohanty, 1984؛ عبد الخالق، 1991؛ عبد اللطيف، 1995؛ sandu,et al, 2004؛ عثمان، 2012؛ قدوري، بن عيله، 2015).

تشارك الدراسة الحالية مع دراسات تناولت متغير عمر الطالب مع دراسة كل من: (بدر، 1991؛ عبد الخالق، 1995).

تشارك الدراسة الحالية مع دراسة (بدر، 1991)، والتي تناولت متغيرات المستوى الدراسي، مكان السكن، والتخصص الجامعي.

استقادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في مقارنة النتائج، والاطلاع على المقاييس المستخدمة، وركزت الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت الطلبة الجامعيين وهم عينة الدراسة، ليتسنى لها ربط النتائج الخاصة بهذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، وتسعى هذه الدراسة إلى

فهم العلاقة بين الأنماط الوالدية ومستوى الاغتراب النفسي للطلاب الجامعي في البيئة الفلسطينية، كونه من الموضوعات المهمة التي تتعلق بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي الفلسطيني.

تعد الانماط الوالدية من العوامل المؤثرة في تكوين الهوية النفسية للأبناء؛ فإذا كانت هذه الانماط تثير مشاعر الخوف وفقدان الشعور بالأمان فإنه من المحتمل أن يؤدي ذلك إلى اضطراب نفسي واجتماعي لدى الابناء، أما إذا كانت الانماط الوالدية هادفة وبناءة يسودها الحب، والتفاهم، والتشجيع على الاستقلالية، واستكشاف البدائل ومعالجتها والالتزام فإن ذلك سيؤدي الى تكوين هوية نفسية ايجابية، فإن الانماط الوالدية تلعب دوراً في شعور الابناء بالسيطرة والتحكم الذاتي، وبالتالي تعزيز صلابتهم النفسية (حسن، 2008)، ذلك أن وجود مستوى مرتفع من الصلابة النفسية لدى الفرد يعزز من قدراته في مواجهة الضغوطات والصعوبات المختلفة والتحكم بها، وبالتالي فإن الصلابة النفسية تعمل على تحسين فرص النمو والارتقاء للأفضل، فهي تساعد الفرد على التكيف مع البيئة المحيطة والاحتفاظ بصحة نفسية أفضل (Foster, 2003).

2.4 الصلابة النفسية "Psychological Hardiness":

2.4.1 مفهوم الصلابة النفسية:

إن مفهوم الصلابة النفسية كغيره من المصطلحات في العلوم الإنسانية تتعدد فيه المفاهيم وتختلف (الأعسر، 2001)، ويستخدم هذا المصطلح -في الغالب- للحديث عن قدرة التحمل لدى الأفراد، الذين يملكون مرونة في التعامل مع المواقف الضاغطة، فالأفراد الذين يتمتعون بصلابة نفسية مرتفعة هم أكثر قدرة على التحكم بالانفعالات وقت الشدائد، ولديهم مستويات أعلى من الثقة بالذات عندما يواجهون شدائد الحياة (العاسمي، 2013)، فالصلابة النفسية هي أسلوب في الشخصية يرتبط بالمرونة والصحة الجيدة والأداء الفعال (Parton, 2007).

وتعد كوباسا (kospasa, 1979) أول من ذكرت مصطلح الصلابة النفسية، وعرفت هذا المفهوم على أنه مجموعة من سمات الشخصية التي تعمل كمصدر مقاومة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة (Sigud W. Hystad, 2012: 69)، وقد أوضحت كوباسا أن الأحداث

الضاغطة تؤدي إلى استثارة الجهاز العصبي الذاتي، والضغط المزمن يؤدي إلى الإرهاق، وما يمكن أن يصاحبه من أمراض جسمية، واضطرابات نفسية، وهنا يأتي دور الصلابة النفسية في مواجهة هذه العملية الدائرية وتعديلها (دخان، 2003)، كما وحددت كوباسا ثلاثة أبعاد رئيسية للصلابة النفسية وهي: (الالتزام، والتحكم، والتحدي)، وأن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يعملون على التأثير في مجرى الأحداث وتحويلها إلى فرص للارتقاء والنمو، وأن نقص هذه الأبعاد الثلاثة هو ما يوصف بأنه احتراق نفسي يمرون فيها، وأن هذه الأبعاد ترتبط بارتفاع القدرة لدى الفرد على مواجهة الضغوطات النفسية (عودة، 2010).

وقد أشار الحواجري (2004) إلى أن الصلابة النفسية هي العامل الذي يميز الفرد في قدرته على تحمل الضغوط ومواجهتها بالمقارنة مع الآخرين (حده، 2012: 167).

وعرفها (محمد، 2002: 35) أنها مجموعة متكاملة من الخصائص الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية، تضم (الالتزام، والتحدي، والتحكم) يراها الفرد بأنها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة أو التي تثير المشقة النفسية، وفي التعايش معها بنجاح.

كما عرفها (مخير 2002: 3) بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فعاليته وقدرته على استخدام المصادر والإمكانات المتاحة له في مواجهة التحديات، والصعوبات، والضغوطات التي تواجهه من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: (الالتزام تجاه الذات والآخرين، والتحكم والضبط في اتخاذ القرار، والتحدي في مواجهة الضغوط).

وقد أشار (أبو ندى، 2007) إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة، لديهم قدرة أكبر في التحكم بأحداث الحياة الضاغطة، وينظرون إليها على أنها فرصة للتحدي والنمو، كما أن لديهم القدرة على صناعة الأولويات في حياتهم واتخاذ أنشطة أكثر تعقيداً عند إدراكهم لأحداث الحياة الضاغطة.

يتضح من التعريفات السابقة أن الصلابة النفسية مصدر من المصادر الشخصية الذاتية تتمثل في مدى قدرة الفرد على مجابهة الضغوط الحياتية وفقاً لما يمتلكه من اعتقاد عام أو إحساس

بأنه قادر على تحديها والسيطرة عليها بناء على ما لديه من صفات شخصية ومصادر بيئية ونفسية متاحة كالدعم النفسي والمساندة الاجتماعية.

2.42 أبعاد الصلابة النفسية: تتكون الصلابة النفسية من الأبعاد التالية:

الالتزام (Commitment): وهو قدرة الفرد على إدراكه لأهدافه وقيمه وتقديره لإمكاناته، فهو يمثل الالتزام الذاتي داخل الفرد تجاه نفسه، وقيمه وأهدافه والآخرين، وهو اندماج الشخص بنشاطات ومظاهر الحياة المتنوعة بدلاً من شعوره بالاغتراب، فالالتزام يعكس نوعاً من التقييم المعرفي، والذي يزود الفرد بالإحساس بإيجاد هدف للحياة ومعنى لها، ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم، واعتقاده أن لحياته هدفاً ومعنى يعيش من أجله، فهو نوع من التعاقد النفسي يلزم فيه الفرد نفسه وقيمه وأهدافه والآخرين من حوله، ويعتبر مكون الالتزام من أكثر المكونات ارتباطاً بالدور الوقائي للصلابة النفسية، بوصفها مصدراً لمقاومة المثيرات التي تحدث المشقة النفسية (عباس، 2010).

وقد عرفت (محمد، 2002: 19) مفهوم الالتزام بأنه اتجاه الفرد نحو ذاته، وتحديد أهدافه وقيمه في الحياة، وتحمله المسؤولية، وأنه يشير إلى اعتقاد الفرد بفائدة وقيمة العمل الذي يؤديه لذاته، أو للآخرين.

وتناول الباحثون في دراساتهم مظاهر مختلفة للالتزام، فهناك الالتزام الشخصي أو هناك من يسميه اتجاه الذات، وهناك الالتزام الاجتماعي، والالتزام الأخلاقي، والالتزام الديني، والالتزام القانوني (راضي، 2008)، وتناولت كوبازا مكون الالتزام الشخصي، ورأت أنه يضم كلاً من الالتزام تجاه الذات، والالتزام تجاه العمل؛ فالالتزام تجاه الذات هو اتجاه الفرد في معرفة ذاته، وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة، أما الالتزام تجاه العمل فهو اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته، سواء له أو للآخرين، والكفاءة والاندماج في محيط العمل، وتحمل مسؤوليات العمل، والالتزام بأنظمته (أبو حسين، 2012).

الضبط (Control): ويتمثل باعتقاد الفرد بسيطرته على الأحداث، واعتقاده أنه يمكن للمواقف والأحداث الشاقة التحكم فيها، والتعامل معها، ولديه القناعة في التأثير فيها، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له (عباس، 2010؛ محمد، 2002)، وقد أشارت إليه (كوبازا) بوصفه أنه اعتقاد الفرد بأن مواقف وظروف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها الفرد أمور متوقعة الحدوث، ومن الممكن أن نتنبأ بها ونسيطر عليها (أبو حسين، 2012).

وعرفه مخيمر (1997) بأنه مدى اعتقاد الفرد بإمكانية التحكم بالأحداث التي يتعرض لها، وتحمل المسؤولية الشخصية، والقدرة على اتخاذ القرار، وتفسير الأحداث الضاغطة، والقدرة على التحدي (حجازي وأبو غالي، 2010). وقد عرض (الرفاعي، 2003) خمسة صور للضبط على النحو التالي:

الضبط المعرفي (Cognitive Control): يختص هذا الضبط بالقدرة على استخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة على نحو فعال وإيجابي، أي القدرة على استخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة عند التعرض للمشقة، مثل التفكير وإدراك المواقف بطريقة ايجابية، وتفسيرها بصورة منطقية وواقعية.

الضبط المعلوماتي (Informational Control): يختص بقدرة الفرد على استخدام كافة المعلومات المتاحة عن موقف معين لمحاولة السيطرة عليه وضبطه، كما يختص بقدرة الفرد على البحث عن المعلومات الموضحة لطبيعة الموقف الشاق كالوقت المتوقع لحدوثه، وأسباب حدوثه والعواقب الناجمة عن هذا الموقف، بحيث تساعد هذه المعلومات بالتنبؤ بالموقف قبل حدوثها، وبالتالي يتهيأ الفرد ويقل القلق المصاحب للحدث وتسهل السيطرة عليه.

الضبط السلوكي (Behavioral Control): وهو القدرة على التعامل بصورة عملية وملموسة مع الموقف، بمعنى تحكم الشخص في أثر الحدث الضاغط، وذلك من خلال القيام ببعض السلوكيات لتغييره أو تعديله.

الضبط باتخاذ القرار (Decision making Control): من خلال هذا الضبط يحسم الفرد طريقة التعامل مع المواقف سواء بإنهائها أو تجنبها، أو التعايش والتعامل معها، ويرتبط هذا الضبط بطبيعة الموقف وظروفه، بحيث يتضمن الاختيار بين البدائل.

الضبط الاسترجاعي (Retrospective Control): يرتبط الضبط الاسترجاعي بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته، فيؤدي استرجاع هذه المعتقدات، إلى رؤيته على أنه موقف ذو معنى، وقابل للتناول والسيطرة عليه، أي نظرة الفرد للحدث الضاغط ومحاولة إيجاد معنى له في حياته، ويؤدي بالتالي إلى تخفيف أثر الضغوط. كما ويرى بندورا Bandura أن شعور الفرد بقدرته على التحكم في المواقف الضاغطة يساعده على مواجهة الضغوط بفاعلية أكثر (أبو حسين، 2012).

التحدي (Challenge): يعتبر المكون الثالث والأخير للصلابة النفسية، وهو اعتقاد الفرد أن التغيرات المتجددة في الحياة، أمر طبيعي وحتمي ولا بد منه، وذلك للارتقاء والنمو، أكثر من أن يكون تهديدا للأمن والسلامة النفسية، مما يساعده على المبادرة، واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية (عباس، 2010؛ محمد، 2002).

وقد عرفت كوبازا مفهوم التحدي على أنه اعتقاد الفرد بأن التغير المتجدد في الأحداث الموجودة بالحياة هو أمر طبيعي، بل حتمي ولا بد منه لارتقائه أكثر من كونه تهديداً لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية (راضي، 2008)، ويظهر التحدي من خلال اقتحام المشكلات ومواجهتها لحلها، وقدرة الفرد على المثابرة وعدم الخوف من مواجهتها (عثمان، 2001).

2.4.3 النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

قدمت كوبازا (Kobasa) 1983 نظريتها في مجال الوقاية من الاضطرابات النفسية والجسدية، وناقشت من خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية، واحتمال الإصابة بالأمراض والاضطرابات النفسية، وقد تأثرت كوبازا بأراء بعض العلماء مثل ماسلو (Maslo) و فرانكل (Phrankel) وروجرز (Rogers) والتي أشارت إلى أن للإنسان هدفاً يكافح من أجل تحقيقه،

وعلية أن يتقبل المسؤولية لتحقيق هذا الهدف، والإرادة هي أساس الدافع الإنساني، وليتمتع الفرد بالصحة النفسية والجسدية فمن الضروري أن يشعر بالتحكم لما يحدث له في حياته ويستخلص معنى لعالمه، ويعتمد ذلك على مدى قدرة الفرد على استغلال إمكانياته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة (أبوندى، 2007)، وتوصلت كوبازا إلى أن امتلاك الفرد لسمة الصلابة، تجعله قادراً على تحويل الأحداث الضاغطة إلى فرص للنمو والتطور، كما أنها تجعل الفرد أقل عرضة للمرض (دخان، 2003).

يرى مادي (Maddi) 2005 أن الصلابة النفسية هي الواجهة الأساسية للمقاومة، والتي غالباً ما تعتبر ظاهرة يحافظ من خلالها الفرد على الأداء والصحة حتى في ظل وجود الظروف الضاغطة، كما ويتعلم الفرد من خلال ما يستخدمه في مواجهة هذه الظروف الضاغطة ما يساعده على تحسين أدائه وصحته والتي تقوده التي التطور والازدهار الشخصي.

وتحدث أدلر عن مشاعر النقص لدى الفرد ودورها في دفع الفرد إلى التعويض في الجانب الايجابي، وذلك أن الإحساس بالنقص يخلق لدى الفرد تحدياً ذاتياً يكون مصدره الإرادة والقوة والكفاح المستمر لتحقيق الأهداف. كما وتحدث ماسلو (Maslow) عن تحقيق الفرد لذاته والذي اعتبره قمة الحاجات الإنسانية من خلال ما يمتلكه الفرد من مصادر وقوة داخلية تدفعه إلى التحدي وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار والمثابرة، وتكون هذه العوامل قادرة على تحفيزه للوصول، وتحقيق أهدافه، وكل هذه سمات الشخصية الصلبة كما اعتبرت كوبازا (Kobossa) في وصفها للأفراد ذوي الصلابة المرتفعة (حنصالي وبلوم، 2014).

كم أكد أريكسون Erikson على الخصائص الشخصية والتي تساعد الفرد على تخطي الأزمات وتخلصه من مشاعر العجز واليأس وتحرره من الصراع وتدفعه إلى مواجهة وتحدي الظروف الصعبة ما يجعل لحياته هدف ومعنى وهي: الأمل، والصلابة، والإرادة، والهدف، والحب، والحكمة، والاهتمام (أبو حسين، 2012).

2.5 الأنماط الوالدية والصلابة النفسية لدى الأبناء :

أشار بعض الباحثين إلى أهمية العوامل الخارجية في امتلاك وتكوين الفرد لهذا المفهوم ونموه والتي يبدأ من الأسرة حتى الأقران (العاسمي، 2013). للأنماط الوالدية دورٌ مهمٌ في تكوين شخصيات الأبناء وبناء مقومات هذه الشخصية ودعائمها بما فيها صلابتهم النفسية، فالأنماط الوالدية التي تتسم بالقبول الوالدي، يعزز لدى الأبناء من صحتهم النفسية وخصائصهم الايجابية كالثقة والطموح والصلابة النفسية (الغذائي، 2014).

كما أشار اريكسون Erikson (1963) إلى أن للوالدين الدور الأساسي في تكوين وامتلاك الفرد هذا المفهوم، وذلك من خلال إشباع الحاجات الأساسية للأبناء منذ الصغر، بالإضافة إلى إشباع الحاجات الثانوية كالحنان، والحب والدفع، مما يشعر الطفل بالأمان والقيمة، ويعزز ثقته بنفسه في المراحل العمرية التالية (أبو حسين، 2012).

وهناك من تحدث عن الصلابة النفسية بأنها ليست سمة شخصية، بل قدرة متعلمة يعتمد ارتفاع هذه السمة أو انخفاضها، إلى الطريقة التي تعلمها الفرد، وبذلك فهي قدرة متعلمة ويمكن أن تتغير، فهي ليست سمه شخصية لدى الفرد، بل مصدر شخصي، ويمكن اكتسابها وتعلمها (عباس، 2010). وهذا ما يدعم التوجه نحو تعزيز الصلابة النفسية لدى الفرد واكتسابها من خلال التعلم وإكسابه الخبرات اللازمة.

ووفقاً لنظرية أنماط التنشئة الوالدية لبومرند Baumrind فإن أنماط التنشئة الوالدية تلعب دوراً في كفاءة ودرجة التحكم الذاتي لدى الفرد، حيث يزيد أسلوب التنشئة الديمقراطي من الكفاءة الاجتماعية لدى الفرد ومن درجة التحكم الذاتي لديه، في حين يسهم النمط الوالدي الذي يتصف بالتسلط والإهمال بانخفاض التحكم الذاتي لدى الفرد إضافة إلى تدني كفاءته الاجتماعية، وبناء على ذلك نرى أن النمط الحازم يرتبط بتعزيز التحكم وبنواتج إيجابية لدى الأبناء، في حين أن النمط التسلطي والمهمل يرتبط بنواتج سلبية (الغذائي، 2014). وقد أجريت العديد من الدراسات

السابقة التي تتناول العلاقة بين الانماط الوالدية والعديد من المتغيرات والخصائص النفسية لدى الابناء ومنها مستوى الصلابة النفسية.

فقد أجرى كيتهارا (Kitahara, 1987) دراسة هدفت الى فحص العلاقة بين الأنماط الوالدية القائمة على القبول أو الرفض الوالدي في مرحلة الطفولة والخصائص النفسية للأبناء في مرحلة الرشد كالثبات الانفعالي والاعتمادية، على عينة مكونة من (80) فرداً في مرحلة الرشد من الذكور والإناث. توصلت نتائج الدراسة إلى أن إدراك الأبناء لنمط الرفض الوالدي في مرحلة الطفولة يعزز من وجود الخصائص النفسية السلبية في مرحلة الرشد، مثل الاعتمادية، وعدم الثبات الانفعالي، في حين أن الأنماط الوالدية القائمة على القبول الوالدي تعزز من الثقة بالنفس والاستقلال، وتوصلت الدراسة إلى أن الإناث كن أكثر اعتمادية وأقل ثباتاً انفعالياً من الذكور.

وفي نفس السياق وبهدف فحص العلاقة بين الانماط الوالدية والصلابة النفسية قام مخيمر (1996) بدراسة هدفت إلى فحص إدراك الأبناء للقبول والرفض الوالدي وعلاقته في مستوى الصلابة النفسية لديهم، وأجريت الدراسة على عينة من (163) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية، واستخدم الباحث مقياس الأنماط الوالدية ومقياس الصلابة النفسية. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين تم التعامل معهم بنمط الرفض الوالدي كانت درجة الصلابة النفسية أقل من الطلبة الذين تم التعامل معهم بنمط القبول الوالدي والذي ظهر لديهم درجة أعلى في مستوى الصلابة النفسية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في إدراك النمط الوالدي بين الذكور والإناث، في حين أشارت النتائج أن الذكور كانت لديهم درجات أعلى من الإناث على مقياس درجة الصلابة النفسية لديهم.

وحول الأنماط الوالدية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الابناء، أشارت نتائج دراسة أحمد (2002) والتي هدفت إلى تحديد الأنماط الوالدية التي تساعد الأبناء على التمتع بالاتزان الانفعالي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (505) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأنماط الوالدية والتي تتسم بالتقبل والاستقلال والتسامح، وبين مستوى الاتزان الانفعالي لدى الأبناء.

وفي دراسة طويلة كذلك قام بها بيل وبيل (Bell & Bell, 2005) بدأت منذ عام 1970 واجريت على (99) من العائلات التي يوجد فيها مراهقون هدفت إلى فحص ديناميات العلاقة العائلية وأثرها على تكوين الشخصية للأبناء. أظهرت نتائج الدراسة أهمية الأنماط الوالدية القائمة على التواصل الفعال والايجابي مع الأبناء في تعزيز شخصيتهم، وبنائهم النفسي، وأكدت على أهمية العلاقات العائلية السوية في بناء الشخصية السوية كذلك للمراهقين.

كما أكدت نتائج دراسة حسنين (2007) والتي أجريت بهدف فحص العلاقة بين تأثير العمليات السوية وغير السوية في الأسرة على درجة الصلابة النفسية لدى الأبناء، على عينة من (200) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مقياس لفحص البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء، ومقياس الصلابة النفسية. أن مستوى الصلابة النفسية لدى الأبناء الذين تربوا في مناخ أسري سوي، قائم على الحزم والدعم والمساندة، أعلى من نظرائهم الذين تربوا في ظل مناخ أسري مضطرب تسوده العمليات الأسرية غير السوية كالنمط الوالدي القائم على التسلط والإهمال، كما أظهرت النتائج أيضاً أن مستوى الصلابة النفسية لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث.

كما تلعب الانماط الوالدية دوراً مهماً في تحقيق الامن النفسي لدى الابناء، وهذا ما أظهرته دراسة هاشم وهادي (2009) على عينة عشوائية من طلبة السنة الثانية في جامعة الكوفة بلغت (350) طالباً وطالبة بواقع (190) طالب من الذكور و(160) طالبة من الإناث، والتي أجريت بهدف فحص الأنماط الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي، ومقياس الأنماط الوالدية من إعداداه. أظهرت نتائجها أن النمط الوالدي السائد هو النمط الحازم، كم أن النمط الوالدي القائم على الحزم والتسامح والدفء ترتبط بشعور الطلبة بالأمن النفسي، في حين ارتبطت الأنماط الوالدية القائمة على التسلط والعداء بانخفاض الأمن النفسي لدى الطلبة، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية حول إدراك الطلبة للنمط الوالدي وفق متغير الجنس، وعمر الطالب، والمستوى الدراسي، ومكان السكن.

وهذا ما اكدته دراسة إبراهيم (2011) والتي هدفت لفحص العلاقة بين إدراك الأبناء لنمط معاملة الأب لهم وشعورهم بالأمن النفسي، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة

الثانوية وتكونت من (186) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب القائمة على التسلط والتساهل والتفرقة، ومستوى شعور الأبناء بالأمن النفسي، ولم يظهر وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية في إدراك النمط الوالدي ومستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس والسكن وعمر الطالب.

كما وأكدت دراسة حسن وآخرون (2016) والتي أجريت بهدف فحص أنماط المعاملة الوالديه وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى لاعبي منتخب جامعات الفرات الأوسط بكرة السلة، تكونت عينة البحث من (50) طالباً، واعتمد الباحث مقياس أنماط المعاملة الوالدية، ومقياس الصلابة النفسية لمحسن (2013). أظهرت النتائج أن النمط الوالدي الشائع لدى طلبة الجامعة هو النمط الحازم، ووجود علاقة ايجابية بين نمط المعاملة الوالدية الحازم ومستوى شعور الطلبة بالصلابة النفسية، وإن نمط التسلط والإهمال يرتبط بانخفاض الصلابة النفسية لدى الطلبة، كما أظهرت الدراسة مستوى مرتفع من الصلابة النفسية لدى الطلبة، في حين لم يكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك النمط الوالدي السائد ومستوى الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص، والعمر ومكان السكن.

من خلال استعراض الدراسات الارتباطية السابقة، والتي ركز بعضها على موضوع الانماط الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية واخرى ركزت على متغيرات مهمة في الصحة النفسية ترتبط بموضوع الصلابة النفسية كالاتزان الانفعالي، والامن النفسي والتي تساعد الأبناء على التكيف السوي وتحسين صلابتهم النفسية، فقد توصلت الدراسات الارتباطية السابقة الى وجود علاقة ارتباطية بين الانماط الوالدية وهذه المتغيرات المهمة في الصحة النفسية لدى الابناء، إذ أن الأنماط الوالدية القائمة على الحزم والقبول والتعزيز تعزز من مستوى الصلابة النفسية لدى الابناء.

تشارك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الاتية: (Kitahara, 1987، أحمد، 2002؛ مخيمر، 1996؛ حسنين، 2007؛ هادي وهاشم، 2009؛ ابراهيم، 2011؛ حسن وآخرون، 2016)، في تناولها موضوع الانماط الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى الابناء.

تتشترك الدراسة الحالية مع دراسات تناولت متغير جنس الطالب، مع دراسة كل من: (Kitahara, 1987؛ مخيمر، 1996؛ أحمد، 2002؛ حسنين، 2007؛ هادي وهاشم، 2009).

تتشترك الدراسة الحالية مع دراسات تناولت متغيرات عمر الطالب، ومكان السكن، مع دراسة كل من: (هادي وهاشم، 2009؛ ابراهيم، 2001؛ حسن واخرون، 2016).

تتشترك الدراسة الحالية مع دراسة (هاشم وهادي، 2009) في تناولها متغير المستوى الدراسي. كما تشترك الدراسة الحالية مع دراسة (حسن واخرون، 2016) في تناولها متغير التخصص.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة في مقارنة النتائج، والمقاييس المستخدمة فيها.

وقد ركزت الباحثة في استعراضها للدراسات السابقة على عينة الدراسة الحالية وهي الطلبة الجامعين، ليتسنى لها ربط النتائج الخاصة بهذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، وتسعى هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الأنماط الوالدية وأحد أهم المتغيرات النفسية لدى الطالب الجامعي في البيئة الفلسطينية وهو موضوع الصلابة النفسية، لما يشكل من أهمية بالغة في التحدي والصمود لهذه الفئة المهمة في المجتمع الفلسطيني في وجهة كافة الضغوطات والصعوبات التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

2.6 الصلابة النفسية والاعترا ب النفسى:

شهدت المجتمعات العالمية والعربية مجموعة من التغيرات المتلاحقة في مجالات مختلفة عجز الفرد عن التكيف معها ومواجهتها، وكان لها الأثر فى طمس معانى الحياة الإنسانية، كما أضربت منظومة القيم الحاكمة لسلوك الأفراد والتي أدت إلى شعور الفرد فى هذا العصر بالاعترا ب (خليفة، 2002)، و قد نجم العديد عن ذلك العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والتي فاقت كل التوقعات، وربما كان من أكثر هذه المشكلات شيوعاً هي الصراعات الداخلية للفرد من جهة

والصراعات الخارجية من جهة أخرى (العقيلي، 2004)، وتعد مشكلة الاغتراب النفسي من أكثر المشكلات وضوحاً في الصراعات الداخلية للفرد مع العالم من حوله والتي تزيد من فرص تعرض الفرد إلى مزيد من الاضطرابات النفسية (Daugherty & Lintor, 2003)، وهو ما يعني شعور الفرد بالعجز وعدم القدرة على التكيف والتوافق النفسي، والذي يدفع هذه الفئة إلى تبني سلوكيات ومفاهيم مضادة لمجتمعهم (دخان والحجار، 2003).

فعدم قدرة الفرد على التكيف ينتج عنها بعض الاضطرابات النفسية، ومنها مظاهر الاغتراب النفسي وتعد حالات الاضطراب النفسي أو التناقضات صور من صور الأزمة الاغترابية التي تعترى الشخصية، والتي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشطار، أو للضعف والانهيار، بتأثير العمليات الاجتماعية والثقافية التي تتم داخل المجتمع، وهو ما يعني أن الاغتراب يشير إلى النمو المشوه للشخصية الإنسانية، فتفقد فيه الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالديمومة والوجود (خليفة، 2003). لذا فقد زاد الباحثون من اهتمامهم بالعوامل الشخصية والتي تمكن الفرد من استثمار مصادرة الشخصية، وتجنيد طاقاته للمحافظة على صحته النفسية والجسدية، وليكون عنصراً قادراً على الإنتاج والعطاء (البيرقدار، 2011)، وقد يكون من أهم الطرق في مواجهة مظاهر الاغتراب، تنمية الانتماء والشعور بالهوية، والأمن النفسي، والرضا، لدى الأبناء (زهران، 2004)، فمرحلة الشباب هي المرحلة التي يكون فيها الفرد قادراً على اتخاذ القرار، وتحديد هدفه في الحياة، ويرجع ذلك إلى اتزان الفرد الانفعالي (خليفة، 2003)، وقدرته العالية في التعامل بشكل إيجابي للضغوط وذلك لحظها وذلك يعكس مدى قدرة الفرد على الاستثمار الأمثل، لكافة المصادر من حوله، سواء أكانت بيئية أم اجتماعية إضافة إلى المصادر الذاتية، وهذه القدرة العالية على المواجهة الايجابية، هي ما يطلق عليها مفهوم الصلابة النفسية للفرد (مجدي، 2007)، وقد بدأت الدراسات خلال السنوات القليلة الماضية تركز على المتغيرات التي تحقق للفرد صحته النفسية وقد تناولت العديد منها متغير الصلابة النفسية كأحد أهم المتغيرات الايجابية (دخان والحجار، 2006).

وجاء الاهتمام بمفهوم الصلابة النفسية كعامل مهم وحيوي من عوامل ومكونات الشخصية والتي من خلالها يتمكن الفرد من استثمار مصادر الشخصية لديه، وخبراته الحياتية للمحافظة على صحته النفسية والجسدية، باعتبارها أحد العناصر والمتغيرات التي تكون البناء النفسي للفرد، والتي يتمكن من خلالها من مواجهة الضغوطات والتغيرات المختلفة (شقيير، 2009)، ذلك أن الصلابة النفسية تمثل إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد مع الضغوط، والاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية، وعدم تعرضه لأي إضرابات ناتجة عن الضغوط (Geen et al, 2007)، ويتصف ذوو الشخصية الصلبة في التعامل الفعال والمباشر مع الضغوط، لذلك فإنهم يتعاملون مع الضغوط بنجاح، ويستطيعون تحويل المواقف الضاغطة إلى مواقف أقل تهديداً (السيد، 2007).

وتعتبر الصلابة النفسية هي قدرة الفرد على التكيف الجيد والسليم في مواجهة الضغوطات والصدمات المختلفة، مع بقاء القدرة على التحكم بالمشاعر، وثقة الفرد بنفسه وقدرته على حل المشكلات وفهمه لمشاعره ومشاعر الآخرين وتعاطفه معهم، وذلك من خلال امتلاك الفرد لمجموعة من السمات الشخصية، والتي تساعد على مواجهة الضغوط، من خلال القدرة على الالتزام، والتحدي والتحكم في الأمور الحياتية (عباس، 2010).

وتعد الصلابة النفسية من أهم متغيرات المقاومة النفسية في مواجهة الآثار النفسية للأزمات والتي يحقق وجودها لدى الفرد أهمية كبرى في التحكم في الظروف المحيطة ويحقق التحدي المطلوب (صلاح الدين و عبد الحميد، 2005). إن امتلاك الفرد لسمه الصلابة، تجعل لديه القدرة لتحسين فرص النمو والارتقاء للأفضل رغم الضغوط والأزمات التي يتعرض لها في حياته، كما أنها تجعل الفرد أقل عرضة للاضطرابات النفسية (دخان، 2003)، فهي تساعد الفرد على الاحتفاظ بصحته النفسية، وبالتالي فإن الصلابة النفسية تساعد الفرد في التكيف السوي (أباضه، 1999)، فالصلابة النفسية تمدنا بالشجاعة لمواجهة التحديات والشدائد وتحويلها إلى ميزة بدلاً من الإحساس بالعجز (Foster, 2003).

يرى كرين (Green, 2007) أن الأفراد مرتفعي الصلابة يدركون الأحداث التي توصف على أنها سلبية بأنها أحداث غير هامة، وأنها تحدث نتيجة لأسباب خارجية، ولا يحملون أنفسهم المسؤولية عن هذه الأحداث، وفي المقابل يدركون الأحداث الإيجابية أنها ذات معنى، وتحدث لأسباب داخلية ترجع لهم (Green et al, 2007)، وقد أشار كل من كول وفيلد وهارس (Cole, Feild, & Harris) إلى أن الصلابة النفسية لدى الفرد تتنبأ بالصحة السوية والعافية في المستقبل، كما وذكر فلوريان (Florian, 2001) أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يلتزمون بما يقومون به في حياته، ويعتقدون أن لديهم التحكم في الأسباب كما ولديهم حلول للمشكلات التي يواجهونها، كما وينظرون إلى أن التغيير في الحياة ومطالبه كتحدى وفرص للنمو.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض متغيرات الصحة النفسية ومنها الاغتراب النفسي، وتتناول هذه الدراسة بعض من هذه الدراسات:

فقد أجرت كوبازا (kobasa, 1979) دراسة قامت فيها بفحص بعض المتغيرات النفسية التي من شأنها مساعدة الفرد على الاحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية رغم تعرضه للضغوط وذلك على عينة مكونة من (76) فرداً وعمر زمني بين (40-49) عاماً، وقد أشارت النتائج إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة نفسية أقل تعرضاً للضغوط وأنهم أكثر صموداً وإنجازاً وقيادة وضبطاً داخلياً كما يتميزون بالمرونة والنشاط والمبادأة والواقعية.

كما افترضت كوبازا وآخرون (Kobasa, et al. 1982) أن الصلابة النفسية ومكوناتها (التحكم، الالتزام، التحدي) تخفف من تأثير الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية، وذلك من خلال دراسة أجريت على عينة بلغت (259) فرداً متوسط أعمارهم (40) عاماً وأسفرت النتائج عن أن الصلابة النفسية لا تخفف من وقع الأحداث الضاغطة ولكنها تمثل مصدراً للمقاومة والصمود والوقاية من الآثار التي تحدثها الضغوط على الصحة النفسية والجسدية للأفراد.

وحول العلاقة بين مفهوم الصلابة النفسية وبين تقدير الذات والارتباط الاجتماعي، أجرى هل وآخرون (Hull et al (1987) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين مفهوم الصلابة النفسية

وبين تقدير الذات والارتباط الاجتماعي، فأوضحت النتائج وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وكل من تقدير الذات والارتباط الاجتماعي على عينة من الطلاب بلغ عددهم (138) طالباً. حيث حصل الأشخاص ذوي الصلابة المرتفعة على درجة منخفضة على مقياس الخجل والقلق الاجتماعي، الوعي بالذات والوعي بالآخرين.

كما تم فحص العلاقة بين الصلابة النفسية ومستوى الضغوط بدراسة قام بها كولينز (Collins, 1992) هدفت إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية ومستوى الضغوط لدى المراهقين، وتكونت العينة من (223) طالباً وطالبة ضمن الفئة العمرية بين (11-16) واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية للمراهقين ومقياس مستوى الضغوط النفسية من إعداده. أظهرت النتائج أن الصلابة النفسية عملت كحاجز مخفف من تأثير الضغوط.

كما أكدته نتائج الدراسة التي أجراها كل من جانيلين و بلارني (Ganellen, Blarne, 1994) والتي أجريت لفحص علاقة الشخصية الصلبة في خفض أثر الضغوطات النفسية لدى طلبة الجامعة، وقد بلغت عينة الدراسة (83) طالبة جامعية، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الشخصية الصلبة وبين الضغوطات النفسية، وذلك أن الصلابة النفسية عملت كعامل مخفف لأثر الضغوطات النفسية لدى الطالبات.

كما سعت دراسة ديفد (Daivd, 1995) كذلك إلى فحص العلاقة بين القابلية للضغوط ومستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعات، وأجريت الدراسة على عينة من (283) طالباً وطالبة من الطلبة الجامعيين في نيوزيلندا، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية ومقياس النمط السلوكي للشخصية. أظهرت النتائج ارتفاع في مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، كما أظهرت النتائج أن الصلابة النفسية تسهم في وجود اختلاف في بنية الفرد وقابليته للضغوط، ذلك أن الصلابة النفسية المرتفعة ترتبط بالنمو السوي للفرد.

أجرى كذلك (الشيخ خليل، 2002) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة، تكونت عينة الدراسة

من (600) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس مستوى الاغتراب النفسي ومقياس مستوى الصحة النفسية من إعداداه. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت الدراسة أن طلبة الجامعة يعانون من نسبة متوسطة من الاغتراب النفسي، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية والاغتراب النفسي تبعاً لجنس الطالب، ومكان الإقامة، نوع الكلية، والمستوى التعليمي، نوع التعليم، الجامعة، والانتماء السياسي.

كما قام (الرفاعي، 2003) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والقدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة لدى طلبة جامعة حلوان، واشتملت عينة الدراسة على (321) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس كوبازا للصلابة النفسية ترجمة مخيمر 1996، ومقياس أساليب مواجهة الأحداث الضاغطة من إعداداه. أظهرت النتائج وجود نسب مرتفعة في مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة، كما أشارت النتائج إلى أن ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي يساعده في تحسين الأساليب التي يواجه بها الأحداث الضاغطة، ولم تظهر نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الصلابة النفسية وفقاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.

وفي دراسة (الربيعي، 2006) المشار إليها في (شاهين وسمارة، 2013) والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين مستوى تقدير الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الصف الحادي عشر في جنوب محافظة الخليل في فلسطين، واشتملت عينة الدراسة على (327) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب، ومقياس تقدير الذات من إعداداه. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين تقدير الذات ومستوى الاغتراب النفسي، فكلما ارتفع تقدير الذات كلما انخفض مستوى الاغتراب النفسي، وكلما انخفض تقدير الذات كلما ارتفع مستوى الاغتراب النفسي، كما أظهرت النتائج أن درجة الاغتراب لدى طلبة الصفوف الحادي عشر في جنوب الخليل كانت متوسطة، بينما كانت هنالك فروق في مستوى الاغتراب لصالح الذكور، ولم يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

كما أكدت نتائج دراسة (المفرجي والشهري، 2008) والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة، تكونت عينة الدراسة من (445) من طلبة جامعة أم القرى منهم (223) ذكور و(222) إناث تراوحت أعمارهم بين 19-26 عاماً. أنه كلما ارتفعت الصلابة النفسية لدى الطلبة ارتفع لديهم الشعور بالأمن النفسي، كما أشارت النتائج ان الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة مرتفعة الى حد ما، ولم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس في درجة الصلابة النفسية، والتخصص والمستوى الدراسي.

وأجرت (صالح، 2013) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب الجامعي بمحافظة غزة، تكونت عينة الدراسة من (232) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعدادها. أظهرت نتائج الدراسة أنه كلما ارتفع مستوى الصلابة النفسية لدى الشباب الجامعي كلما ارتفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، كما أظهرت الدراسة ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى الشباب الجامعي، ولم تظهر في نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً للمستوى الدراسي، والجنس وعمر الطالب الجامعي.

ولفحص الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات قام (شاهين وسماره، 2013) بدراسة هدفت الى فحص الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة في فلسطين، تكونت عينة الدراسة من (950) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أنه كلما زاد تقدير الذات لدى الفرد كلما قل لديهم مستوى الاغتراب النفسي، كما أشارت النتائج أن مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين كان بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج فروق في مستوى الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن، والمستوى الدراسي، في حين أظهرت النتائج أن نسبة الاغتراب النفسي كانت أعلى لدى الذكور من الإناث.

من خلال استعراض الدراسات الارتباطية السابقة يظهر الدور المهم الذي تلعبه الصلابة النفسية في تحسين مستوى الصحة النفسية للأفراد، ودورها في مقاومة وخفض العديد من

الاضطرابات النفسية المختلفة لديهم، وأن غياب الصلابة النفسية لدى الافراد يجعلهم معرضين الى الشعور بالاغتراب النفسي ومشكلات نفسية اخرى.

تشارك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع الصلابة النفسية وعلاقته بالاغتراب النفسي منها: (Collins, 1992؛ Ganellen, Blarne, 1994؛ Daivd, 1995؛ الرفاعي، 2003؛ الربيعي، 2006).

تشارك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها فئة الطلبة الجامعيين منها: (شاهين وسماره، 2013؛ صالح، 2013؛ المفرجي والشهري، 2008؛ الربيعي، 2006؛ الرفاعي، 2003؛ الشيخ خليل، 2002؛ Daivd, 1995؛ Ganellen, Blarne، 1994).

وقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في مقارنة النتائج، والاطلاع على المقاييس المستخدمة في كل منها، وتأتي أهمية هذه الدراسة كونها تهتم بدراسة الصلابة النفسية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى فئة مهمة وهي فئة طلبة الجامعة في المجتمع الفلسطيني.

2.7 ملخص الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

أهتم الادب التربوي والنفسي بالأنماط الوالدية، لما لهذه الأنماط من انعكاسات على مشاعر الأبناء وسلوكهم، فالأنماط الوالدية تلعب دوراً رئيساً في تكوين شخصية الطفل وفي نمو ذاته، وقد تناولت الدراسة ثلاثة أنماط والدية رئيسية هي:

النمط المتسلط: يصف هذا النمط الوالدين الذين يظهران دعماً منخفضاً، وسيطرة على الأبناء، ويلزم الأبناء باتباع قواعد محددة، مما يجعل الأبناء مترددين وأقل قدرة على تحمل المسؤولية وأقل استقلالاً، وأقل قدرة على اتخاذ القرار وانسحابيين وقليلي الثقة بالنفس، كما يتصفون بضعف الشخصية.

النمط المتساهل: يصف هذا النمط وجود سلوك منخفض من الوالدين في دعم الأبناء ومتابعتهم والاستجابة لهم، كما ويتميز النمط الوالدي المتساهل بأجواء ينخفض فيها الضبط والرقابة وتزداد

فيها الحرية والدعم الوالدي، ويترتب على هذا النمط شخصية قلقة متردة تتخبط في سلوكها بلا قواعد أو حدود، وقد يطور الأبناء شخصية تفتقد إلى ضوابط السلوك المتعارف عليها، إضافة إلى إيجاد شخصية غير قادرة على تحمل المسؤولية وشخصية غير ملتزمة.

النمط الحازم: هو النمط الذي يتصف سلوك الوالدين فيه بالاستجابة، والسيطرة، والدفء، والدعم المرتفع تجاه الأبناء، ويرعى مشاعر الأبناء ويعلمهم كيفية تنظيم أنفسهم وتوجيههم للتعلم من أي أخطاء يقومون بها، ويؤثر هذا النمط بشكل إيجابي على الأبناء، حيث يطور لدى الأبناء تأكيد وضبط للذات، كما ويعزز من شعورهم بالرضا والاعتماد على الذات.

فالأنماط الوالدية تشكل عاملاً مهماً في تطور وبناء شخصية الابناء، فإذا كانت هذه الأنماط تثير مشاعر القلق وعدم الشعور بالأمان لدى الابناء، قد يؤدي ذلك إلى اضطراب نفسي واجتماعي لدى الابناء، ومنها شعورهم بالاغتراب النفسي، فالاغتراب النفسي يمكن أن يعاني فيه الفرد من خبرة الانفصال عن وجوده الإنساني وعن المجتمع، وشعوره باختلال الشخصية وفقدان الإحساس بالهوية، وعدم قدرته على تحقيق الأهداف وعجزه عن تحمل المسؤولية، وكأن حياته أصبحت بلا هدف وبلا معنى، وقد فسرت العديد من النظريات، الاغتراب النفسي والأسباب التي تجعل الفرد يقع تحت سطوة هذه المشاعر، وهناك العديد من الدراسات التي أكدت ارتباط المعاملة السلبية في الأسرة بالعديد من الاضطرابات النفسية ومنها شعور الأبناء بالاغتراب النفسي (عبد الخالق، 1991؛ Mohanty, 1984؛ بدر، 1991؛ وعبد اللطيف، 1995؛ Sandu, et, al, 2004؛ عثمان، 2012؛ وبن عيله، 2015)، كما أكدت بعض الدراسات على ارتباط الأنماط الوالدية السلبية بالعديد من الاضطرابات النفسية المختلفة كدراسة (Zemore & Rinholm, 1989) التي أشارت إلى ارتباط النمط الوالدي الرفض والمسيطر بالاكتئاب لدى الأبناء.

أما إذا كانت الأنماط الوالدية تتسم بالدعم والقبول الوالدي فإن ذلك سيؤدي إلى امتلاك وتكوين مقومات شخصية سوية لدى الابناء، اضافة الى تعزيز صلابتهم النفسية والتي تسهم في تحسين قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على الأحداث والمواقف والتعامل معها بشكل صحي، إضافة إلى شعور الفرد بالتحدي في مواقف الحياة المتجددة لتحقيق النمو والارتقاء، فقد أشارت

الدراسات في ميدان التنشئة الأسرية إلى أهمية الأنماط الوالدية التي تتسم بالدعم والقبول الوالدي في تكون الخصائص النفسية كالثقة والاستقلالية والصلابة النفسية لدى الأبناء، ذلك أن العديد من الأدبيات العلمية تعتبر الصلابة النفسية صفات ومقومات شخصية يكتسبها الفرد في حياته. وقد أكدت الدراسات الارتباطية حول الانماط الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية على وجود علاقة ارتباطية، فقد أشارت دراسة (Kitahara, 1987) إلى أن الأنماط الوالدية القائمة على القبول الوالدي تعزز من الثقة بالنفس والاستقلال لدى الأبناء، ودراسة (مخير، 1996) التي أظهرت أن نمط القبول الوالدي يرتبط بوجود مستوى مرتفع من الصلابة النفسية لدى الأبناء، ودراسة (أحمد، 2002) التي أشارت إلى أن الأنماط الوالدية التي تتسم بالتقبل والاستقلال والتسامح، ترتبط بارتفاع مستوى الاتزان الانفعالي لدى الأبناء، ودراسة (Bell & Bell, 2005) والتي أكدت على أهمية الأنماط الوالدية القائمة على التواصل الفعال والايجابي مع الأبناء في تحسين بنائهم النفسي ودراسة (حسنين، 2007) والتي أشارت إلى أهمية العمليات السوية في الأسرة في تحسين ورفع درجة الصلابة النفسية لدى الأبناء، ودراسة كل من (هاشم وهادي، 2009؛ إبراهيم، 2011) التي تظهر أن النمط الوالدي القائم على الحزم والتسامح والدفع يعزز من شعور الابناء بالأمن النفسي، ودراسة (حسن وآخرون، 2016) والتي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين نمط المعاملة الوالدية الحازم ومستوى شعور الطلبة بالصلابة النفسية، فالأشخاص الأكثر صلابة لديهم قدرة أكبر في التحكم بأحداث الحياة الضاغطة، وينظرون إليها على أنها فرصة للتحدي والنمو، كما لديهم القدرة على صناعة الأولويات في حياتهم، وبالتالي فإن تمتع الفرد بالصلابة النفسية قد يكون من أهم العوامل التي تساعد على التكيف السوي، وعدم الوقوع في الاضطرابات النفسية المختلفة، ذلك أن الصلابة النفسية تمثل إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد مع الضغوط، والاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية، وعدم تعرضه لأي إصابات ناتجة عن الضغوط ومنها مشاعر الاغتراب النفسي، وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بخفض العديد من المشكلات النفسية لدى الافراد (Collins, 1992؛ Ganellen, Blarne, 1994؛ Daivd, 1995؛ الرفاعي، 2003؛ الربيعي، 2006)، وأظهرت هذه الدراسات الارتباطية وجود علاقة بين الصلابة النفسية والعديد من المتغيرات المهمة في الصحة النفسية ومنها الاغتراب

النفسية، إذ أن الصلابة النفسية تعمل كحاجز لتخفيف أثر الضغوط على الفرد، كما أنها تمثل مصدراً للمقاومة والصمود والوقاية من الآثار التي تحدثها الضغوط على الصحة النفسية والجسدية للأفراد.

من خلال استعراض الأدب النظري والدراسات الارتباطية السابقة، يظهر أهمية الدور الذي تلعبه الأنماط الوالدية بتشكيل الخصائص النفسية لدى الأبناء، فالأنماط الوالدية لها الأثر الكبير على شخصية الأبناء، ومدى إدراكهم لهذه الأنماط يؤثر على توافقه مع البيئة المحيطة من حوله وتفاعلية مع الآخرين.

2.8 فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الأنماط الوالدية ومستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الأنماط الوالدية ومستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أنماط المعاملة الوالدية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي، والصلابة النفسية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

3. الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اتبعتها هذه الدراسة، والتي تتضمن مجتمع الدراسة وعيّناتها، ووصفاً لأدواتها وإجراءاتها التي تمّ وفقها تطبيق الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات.

3.1 منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة (عدس، 2013)، وذلك لإيجاد طبيعة واتجاه العلاقة بين متغيرات أنماط التنشئة الوالدية والصلابة النفسية والاعتراّب النفسي، لأنّ هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذه الدراسة.

3.2 مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية من الجنسين ومختلف الكليات والذين ما زالوا على مقاعد الدراسة خلال العام الدراسي 2016/2017، وهم من الفئة العمرية (18 سنة فما فوق)، ويتكون مجتمع الدراسة من (22 ألف) طالب وطالبة تقريباً بحسب إحصائيات وحدة البحث المؤسسي في جامعة النجاح الوطنية.

3.3 عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة غير عشوائية من النوع المتيسر أو المتاح، وبلغ حجم العينة (200) طالب وطالبة، إذ باع عدد الطلبة الذكور (76) طالباً والذي يمثل ما نسبته (38%) من حجم العينة في مقابل (124) طالبة والذي يمثل ما نسبته (62%) من حجم العينة، وكان الطلبة

من مختلف التخصصات والكليات، والجدول (1) يبيّن وصف عيّنة الدّراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

الجدول (1): توزيع عيّنة الدّراسة بحسب متغير الدراسة المستقلة

المتغير المستقل	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	76	38
	أنثى	124	62
	المجموع	200	100
المستوى الدراسي	سنة أولى	27	13.5
	سنة ثانية	43	21.5
	سنة ثالثة	63	31.5
	سنة رابعة	51	25.5
	ماجستير	16	8
	المجموع	200	100
العمر	20-18	79	39.5
	23-21	96	48
	24 فما فوق	25	12.5
	المجموع	200	100
مكان السكن	المدينة	73	36.5
	القرية	93	46.5
	المخيم	34	17
	المجموع	200	100
الكلية	علمية	92	46
	إنسانية	108	54
	المجموع	200	100

3.4 أدوات الدّراسة:

بعد مراجعة الادب النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة (الخليلي، 2005؛ يونس، 2012؛ مخيمر، 2002) اعتمدت الباحثة على أداة الدراسة (الاستبانة) وتضمنت الاستبانة أربعة أقسام؛ القسم الاول شمل مقدمة الاستبانة ويحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها

من أفراد عينة الدراسة، والتي أدخلت كمتغيرات في الدراسة، أما القسم الثاني تضمن مقياس أنماط المعاملة الوالدية، وتضمن القسم الثالث مقياس الاغتراب النفسي، وتضمن القسم الرابع من الاستبانة مقياس الصلابة النفسية. حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية كما يظهر في الملحق (1).

مقياس أنماط المعاملة الوالدية: استخدمت الباحثة مقياس بيرى (Buri, 1993) لأنماط المعاملة الوالدية بصورته العربية وهو من ترجمة الخليلى (2005)، والمقياس بصورته الأصلية يسعى لقياس ثلاثة أنماط للمعاملة الوالدية هي: النمط المتوسط، والنمط المتساهل (المتسامح)، والنمط الحازم، لدى كلا الوالدين، وذلك كما يراه الأبناء، والإجابة على فقرات المقياس تتبع طريقة ليكرت بالتدرج الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ومن الجدير ذكره أن المقياس لم يحتوي على فقرات سلبية، والجدول (2) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس أساليب المعاملة الوالدية.

الجدول (2): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
5	4	3	2	1

ويتكون المقياس من (30) فقرة موزعة بشكل متساوٍ على أبعاد المقياس الثلاثة (البعد المتوسط، والبعد المتساهل، والبعد الحازم) إذ حصل كل مجال على (10) فقرات، والجدول (3) يوضح توزيع فقرات مقياس أنماط المعاملة الوالدية على المجالات.

الجدول (3): توزيع الفقرات على مجالات مقياس أنماط المعاملة الوالدية.

المجال	أرقام الفقرات
متوسط	1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28
متساهل	2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29
حازم	3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30

صدق مقياس أنماط المعاملة الوالدية: في الصورة الأجنبية للمقياس أوجد بيرى (Buri, 1991) الصدق التمييزي، إذ تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الثلاثة لدى عينة مكونة من (127) طالب وطالبة في الولايات المتحدة الأمريكية في إحدى الجامعات، وتبين أن معاملات

الارتباط بين أبعاد المقياس كانت متدنية، حيث بلغ معامل الارتباط بين النمط المتسلط والنمط المتساهل (-0.38)، وبين النمط المتسلط والنمط الحازم (-0.48)، ولم يكن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النمط المتساهل والنمط الحازم، ومعاملات الارتباط هذه تعبر عن صدق تميزي مقبول للمقياس، وقد تم استخراج الصدق المحكي للمقياس كذلك، حيث قام بيرى وميلر (Buri & Mueller, 1988) ببناء مقياس للدفع الوالدي، وتكون هذا المقياس من (24) فقرة، وتبين أن معامل الارتباط بين النمط الحازم والدفع الوالدي هو (0.56)، أما معامل الارتباط بين النمط المتسلط والدفع العاطفي فقد بلغ (-0.36)، بينما لم يكن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النمط المتساهل والدفع الوالدي، ومعاملات الارتباط هذه تعبر عن صدق محكي مقبول للمقياس، وفي الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة نوعين من أنواع الصدق للتأكد من صلاحية الأداة وهما:

أ. **صدق المحكمين:** وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في مجالي علم النفس والإرشاد وعلم الاجتماع، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع جميع المحكمين على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، وهذا يُشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول. كما يظهر في القسم الثاني من الملحق (2).

ب. **صدق البناء:** يعبر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة (Field, 2005).

وأشار فيلد (Field, 2005) إلى ضرورة النظر إلى مستوى دلالة معامل ارتباط، للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تحذف، واستقرت الأداة بعد ذلك على (30) فقرة، إذ لم يتم حذف أية فقرة من المقياس بسبب ارتباطها بمجالاتها بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند $\alpha = 0.05$ ، الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المناسب، وتراوحت معاملات الارتباط للفقرات عند مجال التنشئة المتسلطة بين (0.53 إلى 0.70)، وتراوحت معاملات الارتباط للفقرات عند مجال التنشئة المتساهلة بين (0.40 إلى 0.67)، وتراوحت معاملات الارتباط للفقرات

عند مجال التنشئة الحازمة بين (0.47 إلى 0.71)، والجدول (4) يوضح معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها.

الجدول (4): صدق البناء لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (قيم معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها)

مجال التسلط		مجال التساهل		مجال الحزم	
رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	*.67	2	*.48	3	*.66
4	*.54	5	*.66	6	*.67
7	*.62	8	*.53	9	*.65
10	*.67	11	*.55	12	*.66
13	*.53	14	*.48	15	*.71
16	*.64	17	*.40	18	*.60
19	*.58	20	*.66	21	*.47
22	*.70	23	*.48	24	*.59
25	*.65	26	*.53	27	*.67
28	*.58	29	*.55	30	*.69

** دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.001)$.

* دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$.

ثبات مقياس أنماط المعاملة الوالدية: في دراسة الخليلي (2005) تم استخراج ثبات الأداة بطريقتين هما؛ حساب الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وذلك عند عينة حجمها (72) طالب وطالبة من جامعة النجاح الوطنية، وأشارت النتائج أن معاملات الثبات عند مجال نمط التنشئة المتسلط قد بلغ (0.83) وبلغ مجال نمط التنشئة المتساهل (0.73)، وبلغ لمجال نمط التنشئة الحازم (0.82)، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Guttman Split-Half Coefficient)، حيث بلغ معامل الثبات لدى مجال التسلط (0.87)، ولدى مجال المتساهل (0.69)، ولدى مجال الحزم (0.83)، أما في الدراسة الحالية فقد أشارت النتائج إلى مناسبة معاملات الثبات، إذ تم استخراج ذلك بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والجدول (5) يوضح معاملات الثبات لمقياس أنماط المعاملة الوالدية.

جدول (5): معامل ثبات مقياس أنماط التنشئة الوالدية بطريقة كرونباخ ألفا.

المجالات	معامل الثبات
المتسلط	0.82
المتساهل	0.73
الحازم	0.86

مقياس الاغتراب النفسي: استعانت الباحثة بمقياس الاغتراب النفسي والذي أعدته أبكر (1989، المشار إليه في يونسى، 2012)، ولقد اختارت الباحثة هذا المقياس؛ لأنه مصمم لمقياس الاغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين، ويتكون المقياس من (105) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الالتزام بالمعايير، والعجز، وعدم الإحساس بالقيمة، وفقدان الهدف، وفقدان المعنى، ومركزية الذات، ويتبع هذا المقياس تدرج ليكرت الخماسي، إذ يعطى الخيار موافق تماماً درجة واحدة، ويعطى الخيار موافق درجتين، ويعطى خيار غير متأكد ثلاث درجات، ويعطى الخيار غير موافق أربع درجات، ويعطى خيار غير موافق مطلقاً خمس درجات، وتجدر الإشارة إلى أن التصحيح يصبح معكوساً عندما تكون الفقرات مصاغة بطريقة سلبية، إذ يعطى الخيار موافق تماماً خمس درجات، ويعطى الخيار موافق أربع درجات، ويعطى خيار غير متأكد ثلاث درجات، ويعطى الخيار غير موافق درجتين، ويعطى خيار غير موافق مطلقاً درجة واحدة، والجدول (6) يوضح توزيع فقرات مقياس الاغتراب النفسي على المجالات واتجاه تصحيح كل فقرة.

الجدول (6): توزيع الفقرات على مجالات مقياس الاغتراب النفسي واتجاه تصحيح كل فقرة.

المجال	أرقام الفقرات	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
فقدان الشعور بالانتماء	1-15	1، 2، 3، 6، 7، 8، 9، 10، 12، 14	4، 5، 11، 13، 15
عدم الالتزام بالمعايير	16-30	16، 18، 19، 20، 22، 24، 25، 26، 28، 29	17، 21، 23، 27، 30
العجز	31-45	31، 33، 34، 37، 39، 42، 43، 44، 45	32، 35، 36، 38، 40، 41
عدم الإحساس بالقيمة	46-60	47، 50، 51، 53، 54، 56	46، 48، 49

59، 55، 52	60، 58، 57		
65، 64، 62 74، 73، 70	61، 63، 66، 67، 68، 69 71، 72، 75	75-61	فقدان الهدف
82، 79، 76 83	77، 78، 80، 81، 84، 85 86، 87، 88، 89، 90	90-76	فقدان المعنى
96، 93، 92 99، 97	91، 94، 95، 98، 100، 101 102، 103، 104، 105	105-91	مركزية الذات

صدق مقياس الاغتراب النفسي: اعتمدت الباحثة نوعين من أنواع الصدق للتأكد من صلاحية الأداة وهما:

أ. **صدق المحكمين:** لجأت الباحثة لاستخدام صدق المحكمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في مجالي علم النفس والإرشاد وعلم الاجتماع؛ وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع جميع المحكمين على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، وهذا يُشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول. كما يظهر في القسم الثالث من الملحق (2).

ب. **صدق البناء:** ويعبر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة (Field, 2005).

وأشار فيلد (Field, 2013) إلى ضرورة النظر إلى مستوى دلالة معامل الارتباط، للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تحذف، واستقرت الأداة بعد ذلك على (95) فقرة من أصل (105) فقرة، عليه تم حذف (10) فقرات بسبب عدم دلالة معاملات الارتباط بين هذه الفقرات والدرجة الكلية عند ($\alpha = 0.05$) وهذه الفقرات هي (4، 7، 17، 21، 30، 72، 78، 95، 96، 102)، وفي ضوء ذلك فإن النتائج تشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المناسب، وتراوحت معاملات الارتباط للفقرات بالدرجة الكلية بين (0.22 إلى 0.73)، وارتبط كل مجال في المقياس بالدرجة الكلية أيضاً، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً

عند $(\alpha = 0.05)$ ، والجدول (7) يوضح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية من جهة، ومعاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها التي من المفترض انتمائها إليها من جهة ثانية، ومعاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية من جهة ثالثة.

الجدول (7): صدق البناء لمقياس الاغتراب النفسي (قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، وبين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها، وبين المجالات والدرجة الكلية).

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالمجال	مستوى الدلالة
1	.59	*0.00	.76	*0.00
2	.53	*0.00	.70	*0.00
3	.54	*0.00	.71	*0.00
4	.11	0.06	.24	0.00
5	.30	*0.00	.32	*0.00
6	.56	*0.00	.59	*0.00
7	-.06	0.07	.01	0.87
8	.59	*0.00	.67	*0.00
9	.61	*0.00	.62	*0.00
10	.55	*0.00	.63	*0.00
11	.24	*0.00	.31	*0.00
12	.64	*0.00	.70	*0.00
13	.39	*0.00	.52	*0.00
14	.59	*0.00	.74	*0.00
15	.46	*0.00	.59	*0.00
فقدان الشعور بالانتماء	0.82	*0.00		
16	.31	*0.00	.39	*0.00
17	.04	0.43	.23	*0.00
18	.32	*0.00	.54	*0.00
19	.50	*0.00	.67	*0.00
20	.54	*0.00	.67	*0.00
21	.09	0.32	.29	*0.00
22	.41	*0.00	.60	*0.00
23	.33	*0.00	.49	*0.00

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالمجال	مستوى الدلالة
24	.53	*0.00	.56	*0.00
25	.42	*0.00	.499	*0.00
26	.52	*0.00	.650	*0.00
27	.27	*0.00	.393	*0.00
28	.50	*0.00	.713	*0.00
29	.31	*0.00	.42	*0.00
30	.19	0.06	.46	*0.00
عدم الالتزام بالمعايير	0.71	*0.00		
31	.45	*0.00	.58	*0.00
32	.39	*0.00	.47	*0.00
33	.54	*0.00	.68	*0.00
34	.65	*0.00	.74	*0.00
35	.40	*0.00	.54	*0.00
36	.45	*0.00	.56	*0.00
37	.48	*0.00	.56	*0.00
38	.32	*0.00	.47	*0.00
39	.51	*0.00	.59	*0.00
40	.52	*0.00	.57	*0.00
41	.33	*0.00	.42	*0.00
42	.63	*0.00	.64	*0.00
43	.59	*0.00	.64	*0.00
44	.50	*0.00	.54	*0.00
45	.52	*0.00	.55	*0.00
العجز	0.85	*0.00		
46	.37	*0.00	.51	*0.00
47	.47	*0.00	.52	*0.00
48	.35	*0.00	.42	*0.00
49	.38	*0.00	.49	*0.00
50	.46	*0.00	.53	*0.00
51	.63	*0.00	.67	*0.00
52	.27	*0.00	.35	*0.00

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالمجال	مستوى الدلالة
53	.51	*0.00	.57	*0.00
54	.67	*0.00	.70	*0.00
55	.34	*0.00	.49	*0.00
56	.69	*0.00	.70	*0.00
57	.61	*0.00	.62	*0.00
58	.60	*0.00	.67	*0.00
59	.49	*0.00	.52	*0.00
60	.66	*0.00	.77	*0.00
عدم الإحساس بالقيمة	0.88	*0.00		
61	.68	*0.00	.71	*0.00
62	.40	*0.00	.53	*0.00
63	.70	*0.00	.71	*0.00
64	.49	*0.00	.63	*0.00
65	.50	*0.00	.64	*0.00
66	.59	*0.00	.72	*0.00
67	.65	*0.00	.74	*0.00
68	.67	*0.00	.66	*0.00
69	.62	*0.00	.62	*0.00
70	.50	*0.00	.60	*0.00
71	.59	*0.00	.68	*0.00
72	.04	0.32	.07	0.06
73	.43	*0.00	.53	*0.00
74	.42	*0.00	.45	*0.00
75	.44	*0.00	.44	*0.00
فقدان الهدف	0.88	*0.00		
76	.21	*0.00	.24	*0.00
77	.47	*0.00	.53	*0.00
78	.08	0.12	.13	0.08
79	.45	*0.00	.44	*0.00
80	.44	*0.00	.62	*0.00
81	.56	*0.00	.68	*0.00

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالمجال	مستوى الدلالة
82	.31	*0.00	.42	*0.00
83	.38	*0.00	.33	*0.00
84	.59	*0.00	.65	*0.00
85	.48	*0.00	.58	*0.00
86	.59	*0.00	.70	*0.00
87	.52	*0.00	.59	*0.00
88	.37	*0.00	.53	*0.00
89	.72	*0.00	.77	*0.00
90	.68	*0.00	.71	*0.00
فقدان المعنى	0.86	*0.00		*0.00
91	.36	*0.00	.39	*0.00
92	.31	*0.00	.33	*0.00
93	.23	*0.00	.22	*0.00
94	.27	*0.00	.37	*0.00
95	.07	0.09	.17	0.07
96	.17	0.05	.26	*0.00
97	.26	*0.00	.40	*0.00
98	.48	*0.00	.50	*0.00
99	.32	*0.00	.39	*0.00
100	.48	*0.00	.58	*0.00
101	.28	*0.00	.50	*0.00
102	.13	0.07	.27	*0.00
103	.37	*0.00	.65	*0.00
104	.39	*0.00	.65	*0.00
105	.44	*0.00	.50	*0.00
مركزية الذات	0.73	*0.00		

** دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.001$).

* دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$).

ثبات مقياس الإغراب النفسي: بعد حذف العشرة فقرات (4، 7، 17، 21، 30، 72، 78، 95، 96، 102)؛ لعدم ملائمتها، استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي لحساب معامل (ألفا كرونباخ) وبلغ (0.965)، وتعد هذه القيمة مؤشراً مرتفعاً لمدى ثبات مقياس الاغتراب النفسي ككل، والجدول (8) يبين معامل الثبات للمجالات والأداة ككل.

الجدول (8): معامل ثبات مقياس الاغتراب النفسي بطريقة كرونباخ ألفا

المجالات	كرونباخ ألفا
فقدان الشعور بالانتماء	0.86
عدم الالتزام بالمعايير	0.80
العجز	0.85
عدم الإحساس بالقيمة	0.85
فقدان الهدف	0.88
فقدان المعنى	0.84
مركزية الذات	0.69
الأداة ككل	0.96

مقياس الصلابة النفسية: استخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (2002)، ويتكون المقياس من (47) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: الالتزام ويحتوي (16) فقرة، والتحكم ويحتوي (15) فقرة، والتحدي ويحتوي (16) فقرة، ويتبع المقياس نظام ليكرت الخماسي، إذ يعطى الخيار موافق بشدة خمس درجات، ويعطى الخيار موافق أربع درجات، ويعطى خيار غير متأكد ثلاث درجات، ويعطى الخيار معارض درجتين، ويعطى خيار معارض بشدة درجة واحدة، وتجدر الإشارة إلى أن التصحيح يصبح معكوساً عندما تكون الفقرات مصاغة بطريقة سلبية، إذ يعطى الخيار معارض بشدة خمس درجات، ويعطى الخيار معارض أربع درجات، ويعطى خيار غير متأكد ثلاث درجات، ويعطى الخيار موافق درجتين، ويعطى خيار موافق بشدة درجة واحدة، والجدول (9) يوضح توزيع فقرات مقياس الاغتراب النفسي على المجالات واتجاه تصحيح كل فقرة.

جدول (9): توزيع الفقرات على مجالات مقياس الصلابة النفسية واتجاه تصحيح كل فقرة.

المجال	عدد الفقرات	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
الالتزام	16	1، 4، 10، 13، 19، 22، 31، 34، 40، 43	7، 16، 25، 28، 37، 46
التحكم	15	2، 5، 8، 14، 17، 20، 26، 29، 41، 44	11، 23، 32، 35، 38
التحدي	16	3، 6، 9، 12، 15، 24، 27، 30، 33، 39، 45	18، 21، 36، 42، 47

صدق مقياس الصلابة النفسية: اعتمدت الباحثة نوعين من أنواع الصدق للتأكد من صلاحية الأداة وهما:

أ. **صدق المحكمين:** لجأت الباحثة لاستخدام صدق المحكمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في مجالي علم النفس والإرشاد وعلم الاجتماع، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع جميع المحكمين على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، وهذا يُشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول. كما يظهر في القسم الرابع من الملحق (2).

ب. **صدق البناء:** ويعبر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة (Field, 2005).

وأشار فيلد (Field, 2013) إلى ضرورة النظر إلى مستوى دلالة معامل ارتباط، للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تحذف، واستقرت الأداة بعد ذلك على (42) فقرة من أصل (47) فقرة، وعليه تم حذف (5) فقرات بسبب عدم دلالة معاملات الارتباط بين هذه الفقرات والدرجة الكلية عند ($\alpha = 0.05$) وهذه الفقرات هي (2، 11، 24، 38، 40)، وفي ضوء ذلك فإن النتائج تشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المناسب، وتراوحت معاملات الارتباط للفقرات بالدرجة الكلية بين (0.22 إلى 0.59)، وارتبط كل مجال في المقياس بالدرجة

الكلية أيضاً، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$ ، والجدول (10) يوضح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية من جهة، ومعاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها التي من المفترض انتمائها إليها من جهة ثانية، ومعاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية من جهة ثالثة.

الجدول (10): صدق البناء لمقياس الصلابة النفسية (قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، وبين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها، وبين المجالات والدرجة الكلية).

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالمجال	مستوى الدلالة
1	.34	*0.00	.31	*0.00
4	.26	*0.00	.27	*0.00
7	.42	*0.00	.48	*0.00
10	.21	*0.06	.50	*0.00
13	.41	*0.00	.47	*0.00
16	.36	*0.00	.62	*0.00
19	.42	*0.07	.50	*0.87
22	.35	*0.00	.44	*0.00
25	.25	*0.00	.41	*0.00
28	.44	*0.00	.43	*0.00
31	.46	*0.00	.55	*0.00
34	.24	*0.00	.38	*0.00
37	.39	*0.00	.49	*0.00
40	.14	0.06	.46	*0.00
43	.47	*0.00	.30	*0.00
46	.59	*0.00	.44	
الالتزام	0.84	*0.00		
2	.19	0.05	.32	*0.00
5	.26	0.43	.41	*0.00
8	.37	*0.00	.47	*0.00
11	.17	0.05	.59	*0.00
14	.35	*0.00	.20	*0.00

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالمجال	مستوى الدلالة
17	.31	0.32	.33	*0.00
20	.43	*0.00	.42	*0.00
23	.37	*0.00	.57	*0.00
26	.34	*0.00	.48	*0.00
29	.45	*0.00	.32	*0.00
32	.37	*0.00	.43	*0.00
35	.35	*0.00	.47	*0.00
38	.15	0.06	.63	*0.00
41	.43	*0.00	.49	*0.00
44	.46	0.06	.44	*0.00
التحكم	0.79	*0.00		
3	.45	*0.00	.45	*0.00
6	.53	*0.00	.43	*0.00
9	.35	*0.00	.32	*0.00
12	.40	*0.00	.38	*0.00
15	.42	*0.00	.46	*0.00
18	.42	*0.00	.36	*0.00
21	.51	*0.00	.41	*0.00
24	.17	0.05	.52	*0.00
27	.37	*0.00	.37	*0.00
30	.43	*0.00	.53	*0.00
33	.39	*0.00	.63	*0.00
36	.22	*0.00	.45	*0.00
39	.45	*0.00	.23	*0.00
42	.37	*0.00	.39	*0.00
45	.35	*0.00	.38	*0.00
47	.51	*0.00	.52	*0.00
التحدي	0.86	*0.00		

** دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.001)$.

* دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$.

ثبات مقياس الصلابة النفسية: بعد حذف الخمس فقرات (2، 11، 24، 38، 40)؛ لعدم ملائمتها، استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي لحساب معامل (ألفا كرونباخ) وبلغ (0.838) وتعد هذه القيمة مؤشراً مرتفعاً لمدى ثبات مقياس الصلابة النفسية ككل، والجدول (11) يبين معامل الثبات للمجالات والأداة ككل.

الجدول (11): معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية بطريقة كرونباخ ألفا

المجالات	كرونباخ ألفا
الالتزام	0.726
التحكم	0.708
التحدي	0.692
الأداة ككل	0.838

3.5 إجراءات الدراسة:

بعد الحصول على موافقة الجهات المختصة بالجامعة، تم التوجه إلى الطلاب (كليات وتخصصات مختلفة)، وتم اختيار بعض المحاضرات عشوائياً في يوم تعليم عادي، حيث قامت الباحثة بالدخول لهذه القاعات، وشرحت ووضحت أهداف الدراسة، والاستبانة مع التأكيد أن النتائج هي فقط لغايات البحث العلمي، ولن يكون هناك استخدامات أخرى لها، وأنه لا داع (لذكر الاسم) على الاستمارة، ومع إمكانية الانسحاب من الدراسة متى يشاء الطالب ومن ثم التوقيع على موافقة للمشاركة في الدراسة.

وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة وكانت عبارة عن استبانة تم توزيعها يدوياً وإلكترونياً، وقد كان التجاوب والتعاون في تعبئة الاستبانة من قبل الطلبة في جامعة النجاح مرتفعاً، حيث وصل إلى ما نسبته 95% من الطلبة الذين قدمت لهم الاستبانة.

3.6 المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
2. صدق الاختبار باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون".
3. ثبات الاختبار باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha).
4. اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test) لتحديد مستويات أنماط المعاملة الوالدية والاعترا ب النفسي والصلابة النفسية من خلال مقارنة متوسط العينة لدى هذه المتغيرات ب قيم محكية تناسب كل متغير. اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية للبيانات المترابطة لمجالات أدوات الدراسة لمتغيرات أنماط المعاملة الوالدية والاعترا ب النفسي والصلابة النفسية.
5. اختبارا ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) لوجود أكثر من متغير تابع واحد (أنماط المعاملة الوالدية)، وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية) مجتمعة على أنماط المعاملة الوالدية.
6. اختبار تحليل التباين الاحادي (Univariate) لوجود متغير تابع واحد وهو الاعترا ب النفسي، وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية) مجتمعة على مستوى الاعترا ب النفسي من جهة أولى، ومن جهة ثانية لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية) مجتمعة على مستوى الصلابة النفسية.
7. اختبار بيرسون للكشف عن اتجاه وقوة العلاقة بين متغيرات أنماط المعاملة الوالدية والاعترا ب النفسي والصلابة النفسية ومجالاتها.
8. اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لفحص تأثير كل نمط من أنماط المعاملة الوالدية في الاعترا ب النفسي من جهة وفي الصلابة النفسية من جهة أخرى، ولفحص تأثير الاعترا ب النفسي في الصلابة النفسية.

9. اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Linear Multiple Regression) باعتبار متغيرات أنماط المعاملة الوالدية ومجالات الاغتراب النفسي والمتمثلة بمركزية الذات، وعدم الالتزام بالمعايير، وفقدان المعنى، والعجز، وفقدان الهدف، وفقدان الشعور بالانتماء، وعدم الإحساس بالقيمة، متغيرات مستقلة، والصلابة النفسية متغيراً تابعاً، كما قامت الباحثة باستخدام طريقة (Stepwise) لفحص تأثير هذه المتغيرات المستقلة في الصلابة النفسية.

3.7 تفصيل متغيرات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

المتغيرات المستقلة:

الأنماط الوالدية: هي العلامة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على استمارة تفحص الأنماط الوالدية.

المتغيرات التابعة:

مستوى الصلابة النفسية: هي العلامة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على استمارة تفحص الصلابة النفسية.

مستوى الاغتراب النفسي: هي العلامة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على استمارة تفحص الاغتراب النفسي.

المتغيرات الديموغرافية:

الجنس: له مستويان هما: (ذكر، وأنثى).

المستوى الدراسي: له خمسة مستويات هي: (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة، ماجستير).

العمر: له ثلاثة مستويات هي: (18-20، 21-23، 24 فما فوق).

مكان السكن: له ثلاثة مستويات هي (مدينة، قرية، مخيم).

نوع الكلية: وله مستويان هما: (علمية، وإنسانية).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

4. نتائج الدراسة

4.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: نصّ هذا السؤال على "ما هي أكثر أنماط المعاملة الوالدية شيوعاً بين طلبة جامعة النجاح الوطنية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات الأداة الثلاثة: مجال المعاملة المتسلطة، ومجال المعاملة المتساهلة، ومجال المعاملة الحازمة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفق المتوسط الحسابي، وقامت الباحثة بتحديد خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة، إذ حسبت طول المدى وهو $(5 - 1 = 4)$ ثم قسمته على 5 فترات $(5/4 = 0.8)$ وعليه فإن طول الفترة هو (0.8) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات، والجدول (12) يبيّن هذه النتائج.

متوسط من 1-1.8 منخفضة جداً

متوسط من 1.81 – 2.61 منخفضة

متوسط من 2.62 – 3.42 متوسطة

متوسط من 3.43 – 4.23 مرتفعة

متوسط من 4.24 – 5 مرتفعة جداً

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتّقدّيرات لأنماط المعاملة الوالدية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
المعاملة الحازمة	3.73	.52	مرتفعة
المعاملة المتساهلة	2.96	.56	متوسطة
المعاملة المتسلطة	2.70	.72	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول السابق أنَّ أكثر أنماط المعاملة الوالدية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح كانت المعاملة الوالدية الحازمة، وبذلك جاء تقدير متوسطها الحسابي والذي بلغ (3.73) وبانحراف معياري (0.52) جاء مرتفعاً، أما المتوسط الحسابي للمعاملة الوالدية المتساهلة قد بلغ (2.96) وبانحراف معياري (0.56) وبلغ المتوسط الحسابي للمعاملة الوالدية المتسلطة (2.69) وبانحراف معياري (0.72)، وعليه جاء تقدير هذين النمطين متوسطاً.

وفي الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستويات أنماط المعاملة الوالدية لدى العينة إذا اعتمدنا فقط على المتوسطات الحسابية لكل نمط معاملة والدية، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مستويات أنماط المعاملة الوالدية بشكل دقيق اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية هو اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة عند كل نمط معاملة والدية ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تمّ مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكية (3)، والجدول (13) يبيّن ذلك.

الجدول (13): نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لأنماط المعاملة الوالدية

أنماط المعاملة الوالدية	العينة		المجتمع		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المعاملة الحازمة	3.72	.51	3	.51	19.95	199	**0.00
المعاملة المتساهلة	2.95	.55	3	.55	-1.08	199	0.27
المعاملة المتسلطة	2.69	.71	3	.71	-6.01	199	**0.00

** دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.001)$.

* دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من نتائج الجدول السابق، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.001$ بين متوسط العينة لدى نمط المعاملة الحازمة والقيمة المحكية، ولصالح متوسط العينة، فقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائية وموجبة، وهذا يعني أن نمط المعاملة الوالدية الحازمة كان مرتفعاً وأكبر وبشكلٍ دالٍ إحصائياً من المستوى المتوسط، وهذا يعبر عن أن نمط المعاملة الوالدية الحازمة كانت أكثر شيوعاً بين طلبة جامعة النجاح الوطنية بالمقارنة مع باقي أنماط المعاملة الوالدية، وكان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.001$ بين متوسط العينة لدى نمط المعاملة المتسلطة والقيمة المحكية، ولصالح المتوسط النظري أو القيمة المحكية، فقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائية وسالبة وهذا يعني أن نمط المعاملة الوالدية المتسلطة كان منخفضاً وأقل وبشكلٍ دالٍ إحصائياً من المستوى المتوسط، وهذا يعبر عن أن نمط المعاملة الوالدية المتسلطة كانت أقل شيوعاً بين طلبة جامعة النجاح الوطنية بالمقارنة مع باقي أنماط المعاملة الوالدية، أما الفروق بين نمط المعاملة الوالدية المتساهلة والقيمة المحكية لم تكن ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ وهذا يشير إلى أن طلبة جامعة النجاح الوطنية يتلقون نمط المعاملة الوالدية المتساهلة بدرجة متوسطة.

ولفحص دلالة الفروق بين أنماط المعاملة الوالدية الثلاثة استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة (Repeated Measures) إضافة لاستخدام اختبار ولكس لامدا (Wilks Lambda)، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول (14).

جدول (14): نتائج اختبار ولكس لامدا لدلالة الفروق بين أنماط المعاملة الوالدية الثلاث.

قيمة ولكس لامدا Wilks' Lambda	قيمة (ف)	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	مستوى الدلالة
0.36	157.14	2	198	0.00 **

* دالة إحصائية عند $\alpha = 0.001$.

* دالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات بين أنماط المعاملة الوالدية كانت دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.001)$ ، ولمعرفة اتجاهات تلك الفروقات بين أنماط المعاملة الوالدية تم استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية وكانت النتائج على النحو التالي، والتي يوضحها الجدول (15).

الجدول (15): نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين متوسطات أنماط المعاملة الوالدية

أنماط المعاملة الوالدية	المتوسط	المتساهلة	المتسلطة
الحازمة	3.72	**0.77	**1.03
المتساهلة	2.95		**0.26

** دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.001)$.

* دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات بين جميع أنماط المعاملة الوالدية كانت ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.001)$ ، وكان الفرق بين نمطي المعاملة الوالدية الحازمة والمتساهلة ذو دلالة إحصائية، ولصالح نمط المعاملة الوالدية الحازمة، وكان الفرق بين نمطي المعاملة الوالدية الحازمة والمتسلطة ذو دلالة إحصائية، ولصالح نمط المعاملة الوالدية الحازمة، وكان الفرق بين نمطي المعاملة الوالدية المتساهلة والمتسلطة ذو دلالة إحصائية ولصالح نمط المعاملة الوالدية المتساهلة، وبذلك تكون الفروق لصالح المعاملة الحازمة.

4.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: نصّ هذا السؤال على "ما درجة الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة السبعة، مجال فقدان الشعور بالانتماء، ومجال عدم الالتزام بالمعايير، ومجال العجز، ومجال عدم الإحساس بالقيمة، ومجال فقدان الهدف، ومجال فقدان المعنى، ومجال مركزية الذات، والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفق المتوسط الحسابي،

وقامت الباحثة بتحديد خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة، إذ حسبت طول المدى وهو $(4 = 1-5)$ ثم قسمته على 5 فترات $(0.8 = 5/4)$ وعليه فإن طول الفترة هو (0.8) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات، والجدول (16) يبين هذه النتائج.

متوسط من 1-1.8 منخفضة جداً.

متوسط من 1.81 - 2.61 منخفضة.

متوسط من 2.62 - 3.42 متوسطة.

متوسط من 3.43 - 4.23 مرتفعة.

متوسط من 4.24 - 5 مرتفعة جداً.

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرات للدرجة الكلية والمجالات لمقياس الاغتراب النفسي مرتبة تنازلياً.

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفترات
متوسطة	.46	2.77	مركزية الذات
منخفضة	.57	2.53	عدم الالتزام بالمعايير
منخفضة	.61	2.53	فقدان المعنى
منخفضة	.61	2.44	العجز
منخفضة	.64	2.37	فقدان الهدف
منخفضة	.64	2.26	فقدان الشعور بالانتماء
منخفضة	.66	2.22	عدم الإحساس بالقيمة
منخفضة	.50	2.45	الدرجة الكلية (الاغتراب النفسي)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن تقدير الدرجة الكلية للاغتراب النفسي جاء منخفضاً بمتوسط حسابي قدره (2.45) وانحراف معياري (0.50) ، وهذا يعني أن مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية جاء عموماً منخفضاً، وأشارت النتائج إلى أن جميع مجالات مقياس الاغتراب النفسي قد جاءت تقديراتها منخفضة عدا مجال مركزية الذات فقد جاء تقديره

متوسطاً وبلغ متوسطه الحسابي (2.78) وبانحراف معياري (0.46)، أما المجالات التي جاءت تقديراتها منخفضة فهي: مجال عدم الالتزام بالمعايير؛ وبلغ متوسطه الحسابي (2.53) وبانحراف معياري (0.57)، ثم جاء مجال فقدان المعنى، إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.53) أيضاً وبانحراف معياري قدره (0.61)، ثم تلاه مجال العجز إذ جاء بمتوسط حسابي قدره (2.44) وبانحراف معياري (0.64)، ثم جاء تالياً مجال فقدان الهدف بمتوسط حسابي قدره (2.37) وبانحراف معياري (0.64)، ثم جاء مجال فقدان الشعور بالانتماء إذ كان متوسطه الحسابي (2.26) وانحرافه المعياري (0.64)، ثم جاء أخيراً مجال عدم الإحساس بالقيمة بمتوسط حسابي قدره (2.22) وبانحراف معياري (0.66).

وللحكم الدقيق على مستوى الاغتراب النفسي ومجالاته تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test)، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تم مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكية (3)، والجدول (17) يبين ذلك.

الجدول (17): نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس الاغتراب النفسي ومجالاته.

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	المجتمع		العينة		مجالات الاغتراب النفسي
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**0.00	199	-7.01	.45	3	.45	2.77	مركزية الذات
**0.00	199	-11.68	.56	3	.56	2.53	عدم الالتزام بالمعايير
**0.00	199	-10.84	.61	3	.61	2.53	فقدان المعنى
**0.00	199	-12.89	.61	3	.61	2.44	العجز
**0.00	199	-13.88	.63	3	.63	2.37	فقدان الهدف
**0.00	199	-16.17	.64	3	.64	2.26	فقدان الشعور بالانتماء

عدم الإحساس بالقيمة	2.21	.65	3	.65	-16.92	199	**0.00
الدرجة الكلية (الاغتراب النفسي)	2.44	.49	3	.49	-15.76	199	**0.00

** دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.001)$.

* دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من نتائج الجدول السابق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.001)$ بين متوسط العينة لدى الدرجة الكلية وجميع مجالات مقياس الاغتراب النفسي والقيمة المحكية، ولصالح المتوسط النظري أو القيمة المحكية، وهذا يعني أن مستوى الاغتراب النفسي عند الدرجة الكلية والمجالات جميعها جاءت أقل وبشكل دال إحصائياً من المستوى المتوسط، وهذا يعبر عن أن مستوى الاغتراب النفسي ومجالاته جاءت منخفضة.

ولفحص دلالة الفروق بين مجالات مقياس الاغتراب النفسي استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة (Repeated Measures) إضافة لاستخدام اختبار ولكس لامدا (Wilks Lambda)، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها (18) التالي:

الجدول (18): نتائج اختبار ولكس لامدا لدلالة الفروق بين مجالات مقياس الاغتراب النفسي.

قيمة ولكس لامدا Wilks' Lambda	(ف)	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	مستوى الدلالة
0.42	44.18	6	194	**0.00

** دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.001)$.

* دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات بين مجالات مقياس الاغتراب النفسي كانت دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$ ، ولمعرفة طبيعة الفروقات بين مجالات مقياس الاغتراب النفسي تم استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية والجدول (19) يوضح النتائج.

الجدول (19): نتائج اختبار سداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات مقياس الاغتراب النفسي.

مجلات الاغتراب النفسي	المتوسط الحسابي	عدم الالتزام بالمعايير	فقدان المعنى	العجز	فقدان الهدف	فقدان الشعور بالانتماء	عدم الإحساس بالقيمة
مركزية الذات	2.77	*0.24	*0.24	*0.33	*0.40	*0.51	*0.55
عدم الالتزام بالمعايير	2.53		0.00	0.09	*0.16	*0.27	*0.31
فقدان المعنى	2.53			0.09	*0.15	*0.26	*0.31
العجز	2.44				0.06	*0.17	*0.22
فقدان الهدف	2.37					0.11	*0.15
فقدان الشعور بالانتماء	2.26						0.04

* دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.001)$.

* دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات بين بعض المجالات كانت ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$ كالفرق بين مجالي مركزية الذات وباقي المجالات (عدم الالتزام بالمعايير، وفقدان المعنى، والعجز، وفقدان الهدف، وفقدان الشعور بالانتماء، وعدم الإحساس بالقيمة) ولصالح مركزية الذات، والفرق بين عدم الالتزام بالمعايير ومجالات (فقدان الهدف، وفقدان الشعور بالانتماء، وعدم الإحساس بالقيمة) ولصالح عدم الالتزام بالمعايير، والفرق بين فقدان المعنى ومجالات (فقدان الهدف، وفقدان الشعور بالانتماء، وعدم الإحساس بالقيمة) ولصالح فقدان المعنى، والفرق بين العجز ومجالات (فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الإحساس بالقيمة) ولصالح

العجز، والفرق بين فقدان الهدف وعدم الإحساس بالقيمة ولصالح فقدان الهدف، أما باقي الفروقات لم تكن ذات دلالة إحصائية، وبذلك تكون الفروق لصالح هذا البعد.

4.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: نصّ هذا السؤال على "ما درجة الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة الثلاثة؛ مجال الالتزام، ومجال التحكم، ومجال التحدي، والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفق المتوسط الحسابي، وقامت الباحثة بتحديد خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة، إذ حسبت طول المدى وهو $(5 - 1 = 4)$ ثم قسمته على 5 فترات $(5/4 = 0.8)$ وعليه فإن طول الفترة هو (0.8) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات، والجدول (20) يبيّن هذه النتائج.

متوسط من 1-1.8 منخفضة جداً

متوسط من 1.81 - 2.61 منخفضة

متوسط من 2.62 - 3.42 متوسطة

متوسط من 3.43 - 4.23 مرتفعة

متوسط من 4.24 - 5 مرتفعة جداً

الجدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتّقدّيرات للدرجة الكلية والمجالات لمقياس الصلابة النفسية مرتّبة تنازلياً

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
الالتزام	3.7	.46	مرتفعة
التحدي	3.62	.43	مرتفعة
التحكم	3.40	.46	متوسطة
الدرجة الكلية (الصلابة النفسية)	3.58	.37	مرتفعة

يتضح من نتائج الجدول السابق أنَّ تقدير الدرجة الكلية للصلابة النفسية جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.58) وبانحراف معياري (0.37)، وهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية جاء عموماً مرتفعاً، وأشارت النتائج إلى أن مجالي مقياس الالتزام والتحدي قد جاء تقديرهما مرتفعاً، أما مجال التحكم فقد جاء تقديره متوسطاً وبلغ متوسطه الحسابي (3.40) وبانحراف معياري (0.46)، أما المتوسط لمجال الالتزام فقد بلغ (3.73) وبانحراف معياري (0.46)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التحدي (3.62) وبانحراف معياري (0.43).

وللحكم الدقيق على مستوى الصلابة النفسية ومجالاتها تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test)، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تم مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكية (3)، والجدول (21) يبين ذلك.

الجدول (21): نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس الصلابة النفسية ومجالاتها.

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	المجتمع		العينة		مجالات الصلابة النفسية
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.00 **	199	22.63	.45	3	.45	3.73	الالتزام
0.00 **	199	20.34	.42	3	.42	3.61	التحدي
0.00 **	199	12.31	.45	3	.45	3.39	التحكم
0.00 **	199	22.03	.37	3	.37	3.58	الدرجة الكلية (الصلابة النفسية)

* دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.001)$.

* دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من نتائج الجدول السابق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α ($0.001 =$) بين متوسط العينة لدى الدرجة الكلية وجميع مجالات مقياس الصلابة النفسية والقيمة المحكية، ولصالح متوسط العينة، وهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية عند الدرجة الكلية والمجالات جميعها جاءت أكبر وبشكلٍ دالٍ إحصائياً من المستوى المتوسط، وهذا يعبر عن أن مستوى الصلابة النفسية ومجالاتها جاءت مرتفعة.

4.4 النتائج المتعلقة بالفرضية: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α ($0.05 =$) بين أنماط المعاملة الوالدية والاعترا ب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية".

للإجابة عن هذه الفرضية، تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون لأنماط المعاملة الوالدية والاعترا ب النفسي بجميع مجالاتهما، وإذا أظهرت النتائج دلالة العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية والدرجة الكلية للاعترا ب النفسي، سيتم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) باعتبار أنماط المعاملة الوالدية متغيراً مستقلاً والاعترا ب النفسي متغيراً تابعاً والجدول (22) يبيّن هذه النتائج.

الجدول (22): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين أنماط المعاملة الوالدية والاعترا ب النفسي ومجالاتهما (ن = 200).

المتغيرات	الحازم	المتساهل	المتسلط
مركزية الذات	**0.20-	0.07	**0.44
عدم الالتزام بالمعايير	**0.19-	**0.20	**0.32
فقدان المعنى	**0.26-	0.03	**0.46
العجز	**0.28-	-0.05	**0.49
فقدان الهدف	**0.19-	*0.16	**0.38
فقدان الشعور بالانتماء	**0.27-	0.07	**0.34
عدم الإحساس بالقيمة	**0.20-	*0.17	**0.34
الدرجة الكلية (الاعترا ب النفسي)	**0.27-	0.11	**0.48

* دالة إحصائياً عند α ($0.001 =$).

* دالة إحصائياً عند α ($0.05 =$).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين نمط المعاملة الوالدية الحازمة ومجالات الاغتراب النفسي ودرجته الكلية جاءت جميعها سلبية وذات دلالة إحصائية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى الأفراد معاملة والدية حازمة انخفض لديهم الاغتراب النفسي وتراوحت معاملات الارتباط بين (-0.19 الى -0.28) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$)، أما معاملات الارتباط بين نمط المعاملة الوالدية المتساهل ومجالات الاغتراب النفسي ودرجته الكلية جاءت موجبة وكان بعضها ذو دلالة إحصائية كالعلاقة بين المعاملة المتساهلة وعدم الالتزام بالمعايير عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$)، والعلاقة بين المعاملة المتساهلة وفقدان الهدف عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، والعلاقة بين المعاملة المتساهلة وعدم الإحساس بالقيمة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، أما باقي معاملات الارتباط بين المعاملة المتساهلة ومجالات مركزية الذات، وفقدان المعنى، والعجز، وفقدان الشعور بالانتماء، والدرجة الكلية للاغتراب النفسي لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). أما معاملات الارتباط بين نمط المعاملة الوالدية المتسلط ومجالات الاغتراب النفسي ودرجته الكلية جاءت جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى الأفراد معاملة والدية متسلطة زاد لديهم الاغتراب النفسي وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.32 إلى 0.50) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$).

ولفحص مدى إسهام أنماط المعاملة الوالدية في الدرجة الكلية للاغتراب النفسي، عمدت الباحثة إلى استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لفحص تأثير كل نمط معاملة والدية على حدا، والجدول (23) يبين النتائج الخاصة بذلك.

الجدول (23): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمدى اسهام أنماط المعاملة الوالدية في الاغتراب النفسي

أنماط المعاملة الوالدية	الاغتراب النفسي				
	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة بيتا المعيارية	الثابت	قيمة "ف" مستوى الدلالة
الحازم	0.07	0.07	-0.27	3.44	0.00**
المتساهل	0.01	0.00	0.11	2.14	0.10
المتسلط	0.23	0.22	0.48	1.55	0.00**

** دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.001)$.

* دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$.

يوضح الجدول السابق قيمة معامل التحديد المعدل لنمط المعاملة الوالدية الحازم والذي بلغ (0.07) تقريباً، وهذا يعني أن المعاملة الحازمة تفسّر ما نسبته 7% من التباين في الاغتراب النفسي، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحية والموثوقية بقيمة (ف: 16.66) كانت ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.001)$ ، أما معامل بيتا المعيارية فقد بلغت (-0.279) وثابت معادلة الانحدار (3.448)، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل لنمط المعاملة الوالدية المتساهل (0.009)، وهذا يعني أن المعاملة المتساهلة تفسّر ما نسبته 0.09% من التباين في الاغتراب النفسي، ويتسم النموذج المفسر بعدم الصلاحية والموثوقية بقيمة (ف: 2.72) ولم تكن ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$ ، أما معامل بيتا المعيارية فقد بلغت (0.116) وثابت معادلة الانحدار (2.141)، أما قيمة معامل التحديد المعدل لنمط المعاملة الوالدية المتسلط فقد بلغ (0.228)، وهذا يعني أن المعاملة المتسلطة تفسّر ما نسبته 22.8% من التباين في الاغتراب النفسي، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحية والموثوقية بقيمة (ف: 59.85) وكانت ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.001)$ ، أما معامل بيتا المعيارية فقد بلغت (0.482) وثابت معادلة الانحدار (1.550).

4.5 النتائج المتعلقة بالفرضية: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أنماط المعاملة الوالدية والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية".

لفحص هذه الفرضية، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون لأنماط المعاملة الوالدية والصلابة النفسية بجميع مجالاتهما، وإذا أظهرت النتائج دلالة العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية والدرجة الكلية للصلابة النفسية، سيتم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) باعتبار أنماط المعاملة الوالدية متغيراً مستقلاً والاعتراّب النفسي متغيراً تابعاً والجدول (24) يبيّن هذه النتائج.

الجدول (24): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين أنماط المعاملة الوالدية والصلابة النفسية ومجالاتهما (ن = 200)

المتغيرات	الحازم	المتساهل	المتسلط
الالتزام	**0.24	-0.12	** -0.33
التحدي	*0.17	0.00	** -0.26
التحكم	**0.19	-0.09	** -0.23
الدرجة الكلية (الاعتراّب النفسي)	**0.24	-0.08	** -0.33

** دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.001$).

* دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين نمط المعاملة الوالدية الحازمة ومجالات الصلابة النفسية ودرجتها الكلية جاءت جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى الأفراد معاملة والدية حازمة زادت لديهم الصلابة النفسية وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.18 إلى 0.28) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$)، أما معاملات الارتباط بين نمط المعاملة الوالدية المتساهل ومجالات الصلابة النفسية ودرجتها الكلية جاءت سالبة ولم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، أما معاملات الارتباط بين نمط المعاملة الوالدية المتسلط ومجالات الصلابة النفسية ودرجتها الكلية جاءت

جميعها سالبة وذات دلالة إحصائية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى الأفراد معاملة والدية متسلطة انخفضت لديهم الصلابة النفسية وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.23 إلى 0.33) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$).

ولفحص مدى إسهام أنماط المعاملة الوالدية في الدرجة الكلية للصلابة النفسية، عمدت الباحثة إلى استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لفحص تأثير كل نمط معاملة والدية على حداء، والجدول (25) يبين النتائج الخاصة بذلك.

الجدول (25): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمدى إسهام أنماط المعاملة الوالدية في الصلابة النفسية

أنماط المعاملة الوالدية	الصلابة النفسية				
	معامل التحديد	معامل التحديد	قيمة بيتا المعيارية	الثابت	قيمة ف
الحازم	0.06	0.05	0.24	2.91	12.82
المتساهل	0.00	0.00	0.08-	3.75	1.45
المتسلط	0.11	0.10	0.33-	4.05	24.67

** دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.001$).

* دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$).

يوضح الجدول السابق قيمة معامل التحديد المعدل لنمط المعاملة الوالدية الحازم والذي بلغ (0.06) تقريباً، وهذا يعني أن المعاملة الحازمة تفسّر ما نسبته 6% من التباين في الصلابة النفسية، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحية والموثوقية بقيمة (ف: 12.82) كانت ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.001$)، أما معامل بيتا المعيارية فقد بلغت (0.247) وثابت معادلة الانحدار (2.197)، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل لنمط المعاملة الوالدية المتساهل (0.002)، وهذا يعني أن المعاملة المتساهلة تفسّر ما نسبته 0.02% من التباين في الصلابة النفسية، ويتسم النموذج المفسر بعدم الصلاحية والموثوقية بقيمة (ف: 1.46) ولم تكن ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$)، أما معامل بيتا المعيارية فقد بلغت (0.086-) وثابت معادلة الانحدار (3.752)، أما قيمة معامل التحديد المعدل لنمط المعاملة الوالدية المتسلط فقد بلغ

(0.106)، وهذا يعني أن المعاملة المتسلطة تفسّر ما نسبته 10.6% من التباين في الصلابة النفسية، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحية والموثوقية بقيمة (ف: 24.68) وكانت ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.001$)، أما معامل بيتا المعيارية فقد بلغت (-0.333) وثابت معادلة الانحدار (4.050).

4.6 النتائج المتعلقة بالفرضية: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الاغتراب النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"

لفحص هذه الفرضية، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون للاغتراب النفسي والصلابة النفسية بجميع مجالاتهما، وإذا أظهرت النتائج دلالة العلاقة بين الاغتراب النفسي والصلابة النفسية، سيتم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) باعتبار الاغتراب النفسي متغيراً مستقلاً والصلابة النفسية متغيراً تابعاً والجدول (26) يبيّن هذه النتائج.

الجدول (26): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين الاغتراب النفسي والصلابة النفسية ومجالاتهما (ن = 200)

الدرجة الكلية (الصلابة النفسية)	التحكم	التحدي	الالتزام	المتغيرات
** -0.53	** -0.36	** -0.42	** -0.53	مركزية الذات
** -0.54	** -0.40	** -0.39	** -0.54	عدم الالتزام بالمعايير
** -0.611	** -0.44	** -0.48	** -0.59	فقدان المعنى
** -0.70	** -0.45	** -0.64	** -0.67	العجز
** -0.70	** -0.45	** -0.58	** -0.71	فقدان الهدف
** -0.58	** -0.35	** -0.47	** -0.63	فقدان الشعور بالانتماء
** -0.64	** -0.413	** -0.51	** -0.67	عدم الإحساس بالقيمة
** -0.75	** -0.50	** -0.61	** -0.76	الدرجة الكلية (الاغتراب النفسي)

* دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.001$).

* دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين جميع مجالات الاغتراب النفسي ودرجته الكلية ومجالات الصلابة النفسية ودرجتها الكلية جاءت جميعها سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$)، وهذا يشير إلى أنه كلما زاد الاغتراب النفسي لدى الأفراد قلت الصلابة النفسية لديهم، وتراوحت معاملات الارتباط للعلاقة بين مجالات الاغتراب النفسي ومجال الالتزام في الصلابة النفسية بين (0.54 إلى -0.76)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين للعلاقة بين مجالات الاغتراب النفسي ومجال التحدي في الصلابة النفسية (0.40 إلى -0.64)، وتراوحت معاملات الارتباط للعلاقة بين مجالات الاغتراب النفسي ومجال التحكم في الصلابة النفسية بين (-0.36 إلى -0.50)، وأخيراً تراوحت معاملات الارتباط للعلاقة بين مجالات الاغتراب النفسي والدرجة الكلية للصلابة النفسية بين (0.53 إلى -0.75)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاغتراب النفسي والدرجة الكلية للصلابة النفسية (-0.75).

ولفحص مدى إسهام الدرجة الكلية للاغتراب النفسي في الدرجة الكلية للصلابة النفسية، عمدت الباحثة إلى استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لفحص تأثير الاغتراب النفسي في الصلابة النفسية، والجدول التالي يبين النتائج الخاصة بذلك.

الجدول (27): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمدى إسهام الاغتراب النفسي في الصلابة النفسية.

المتغيرات	الصلابة النفسية				
	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة بيتا المعيارية	الثابت	قيمة "ف" مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي	0.56	0.56	-0.75	4.96	254.10
					0.00 **

** دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.001$).

* دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.05$).

يوضح الجدول السابق قيمة معامل التحديد المعدل للاغتراب النفسي والذي بلغ (0.56) تقريباً، وهذا يعني أن الاغتراب النفسي يفسّر ما نسبته 56% من التباين في الصلابة النفسية، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحية والموثوقية بقيمة (ف: 254.104) كانت ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.001$)، أما معامل بيتا المعيارية فقد بلغت (-0.750) وثابت معادلة الانحدار (4.966).

4.7 النتائج المتعلقة بالفرضية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أنماط المعاملة الوالدية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية".

لفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختباري ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) لوجود أكثر من متغير تابع واحد، وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية) مجتمعةً على أنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، والجدول (28) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

الجدول (28): نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية) في أنماط المعاملة الوالدية

المتغير المستقل	Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.99	0.44	0.71
المستوى الدراسي	0.91	1.46	0.13
العمر	0.94	1.88	0.08
مكان السكن	0.98	0.40	0.87
الكلية	0.98	1.03	0.38

* * دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.001$).

* دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.05$).

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق يتبيّن أن جميع متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية لم تؤثر في تقدير أنماط المعاملة الوالدية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، إذ

بلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الجنس (0.993) وقيمة اختبار (ف) المناظرة لها (0.449)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير المستوى الدراسي (0.912) وقيمة اختبار (ف) المناظرة لها (1.466)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير العمر (0.942) وقيمة اختبار (ف) المناظرة لها (1.881)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير مكان السكن (0.987) وقيمة اختبار (ف) المناظرة لها (0.409)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الكلية (0.984) وقيمة اختبار (ف) المناظرة لها (1.032).

4.8 النتائج المتعلقة بالفرضية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية".

لفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي (Univariate) لوجود متغير تابع واحد وهو الاغتراب النفسي؛ وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية) مجتمعةً على مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، والجدول (29) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (29): نتائج تحليل التباين الاحادي (Univariate) للفروقات في مستويات الاغتراب النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.27	1	0.27	1.10	0.29
المستوى الدراسي	1.42	4	0.35	1.43	0.22
العمر	0.40	2	0.20	0.80	0.44
مكان السكن	0.10	2	0.05	0.21	0.80
الكلية	0.03	1	0.03	0.12	0.72
الخطأ	46.96	189	0.24		
المجموع المصحح	49.02	199			

* * دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.001$).

* دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.05$).

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق يتبين أن جميع متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية لم تؤثر في تقدير مستويات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، إذ بلغت قيمة ف لمتغير الجنس (1.108) وبلغت قيمة ف لمتغير المستوى الدراسي (1.432)، وبلغت قيمة ف لمتغير العمر (0.808)، وبلغت قيمة ف لمتغير مكان السكن (0.807)، وبلغت قيمة ف لمتغير الكلية (0.124).

4.9 النتائج المتعلقة بالفرضية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية".

لفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي (Univariate) لوجود متغير تابع واحد وهو الصلابة النفسية، وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية) مجتمعةً على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، والجدول (30) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (30): نتائج تحليل التباين الاحادي (Univariate) للفروقات في مستويات الصلابة النفسية تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.31	1	0.31	2.30	0.13
المستوى الدراسي	0.96	4	0.24	1.74	0.14
العمر	0.55	2	0.28	2.02	0.13
مكان السكن	0.05	2	0.02	0.18	0.83
الكلية	0.09	1	0.09	0.66	0.41
الخطأ	26.05	189	0.13		
المجموع المصحح	27.87	199			

* دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.001$).

* دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$).

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق يتبين أن جميع متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية لم تؤثر في تقدير مستويات الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، إذ بلغت قيمة (ف) لمتغير الجنس (2.302) وبلغت قيمة (ف) لمتغير المستوى الدراسي (1.748)، وبلغت قيمة (ف) لمتغير العمر (2.029)، وبلغت قيمة (ف) لمتغير مكان السكن (0.181)، وبلغت قيمة (ف) لمتغير الكلية (0.669).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

5. مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين الأنماط الوالدية ومستوى الاغتراب النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، عرض عام للنتائج المركزية.

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة، الذي نصّ على ما هي أكثر أنماط المعاملة الوالدية شيوعاً بين طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

أشارت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط المعاملة الوالدية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح من وجهة نظرهم كانت النمط الحازم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عليان، 2013) والتي أجراها على طلبة جامعة الأقصى في غزة، التي أظهرت أن النمط الوالدي السائد هو النمط الحازم، كما وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عربية تم الاستعانة بها في الدراسات كدراسة (هاشم وهادي، 2009) والتي أجريت على طلبة جامعة الكوفة وأشارت أن النمط السائد هو النمط الحازم، كما تتفق نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة (حسن وآخرون، 2016) والتي أجريت على طلبة من جامعة الفرات، وأشارت نتائجها إلى أن النمط السائد هو النمط الحازم، فيما تختلف مع نتائج النتائج دراسة (بدر، 1991) في أن النمط الوالدي السائد كما يدركه طلبة جامعة بنها بمصر هو النمط التسلطي.

يمكن تفسير ذلك أن الأنماط الوالدية ترتبط بنوع وحجم التحولات التي يعيشها المجتمع، حيث يصبح مطلوباً من الأسرة أن تتكيف مع هذه التحولات وتكيف أبنائها مع المستجدات التي تطرأ على المجتمع (مهدي، 2000)، فأصبح الوالدان يركزان على النمط الوالدي الذي يوفر جواً مناسباً للأبناء لتحقيق النجاح وضمان مستقبلهم (حلاوة، 2011)، ويعتبر النمط الحازم من أفضل الأنماط الوالدية؛ كونه النمط الأكثر مرونة، فهو نمط يعزز آراء ورغبات الأبناء الشخصية ويشجع الأبناء على أن يكونوا مستقلين وأن يطوروا أنفسهم ولكن في نفس الوقت يؤكد على وضع معايير وضوابط عالية، ويؤكد على التزام الأبناء وإتباعهم القواعد والقوانين العامة، كما أنه يظهر الدفء والدعم ويشجع التواصل لذلك يشعر كلا الطرفين بالرضا عن بعضهم البعض، فالتواصل في هذا

النمط يكون في الاتجاهين بين الوالدين والأبناء، مما يساعد على تطوير علاقات جيدة بين الوالدين والأبناء (Timpano et al, 2010; Melnick & Hinshaw, 2000)، فالوالدان الممارسان لهذا النمط يتوقعان أن يتمتع سلوك الأبناء بالنضج والحكمة (Silva et al, 2007)، كما أن هذا النمط يعزز من تحمل المسؤولية في شخصية الأبناء، ومن مستوى شعورهم بالثقة والأمن والاندماج والتفاعل مع الآخرين، وبالتالي يكونوا أكثر نجاحاً في علاقاتهم الاجتماعية (حمود، 2010)، وبالتالي ولما لهذا النمط من آثار إيجابية على الوالدين والأبناء، إضافة إلى زيادة الوعي في الأسرة الفلسطينية نجد أن النمط الوالدي السائد في نتائج هذه الدراسة هو النمط الحازم.

كما وترى الباحثة في تفسير النتائج السابقة أن المجتمعات العربية ومنها مجتمعنا الفلسطيني شهدت مجموعة من التغيرات المتلاحقة في مجالات مختلفة، والتي كان لها الأثر في تغير تركيب وأدوار وبنية الأسرة، فمن الأسر من تمكنت من إدراك وفهم هذه التغيرات والتكيف معها، وقد يشكل ذلك غالبية لا بأس فيها من مجتمعنا الفلسطيني، فهناك حجماً من الوعي لدى الأسرة الفلسطينية بنوع وحجم التحولات التي يعيشها المجتمع العربي والعالمي بشكل عام والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص، وهذا ما يفسر النتيجة الحالية في أن النمط الحازم هو النمط السائد. كما أن حجم الانفتاح على العالم والذي تشهده الأجيال وارتفاع المستوى التعليمي للوالدين في البيئة الفلسطينية، والذي عزز من وعي الأسرة، ليصبح مطلوباً من الوالدين أن يتكيفوا مع هذه التحولات ويلعبوا دوراً أساسياً في حياة أبنائهم، ويكون هذا الدور مبنياً على الانماط الوالدية التي تشكل مصدر تماسك للأسرة، والتي تشمل نمطاً ديمقراطياً وحازماً بعيداً عن التسلط أو الإهمال، إضافة إلى أن الأبناء في هذه المرحلة يخشى عليهم من أباءهم بحكم الأوضاع السياسية الصعبة، وفي ظل الانفتاح الذي قد يحرف الأبناء عن عاداتهم وأخلاقهم وهو ما يدفع الأهل إلى أن يتبنوا نمطاً والدي يمكنهم من أن يكونوا قريبين من أبنائهم دون ضغط ونفور من الأبناء، فإن النمط الحازم يعطي الأباء والأبناء هذا التفاعل الإيجابي فيما بينهم، كما قد يكون للمؤسسات التي تقدم الخدمات الإرشادية بشكل عام وخدمات الإرشاد الأسري بشكل خاص الإرشاد الأسري دوراً مهماً في تمكين الوالدين من تبني هذا الدور في حياة أبنائهم، وذلك أن الكثير من الجهود تبذل في هذا المجال من

قبل المرشدين والاختصاصيين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، إضافة إلى العديد من المؤسسات الاجتماعية والتربوية، لتعزيز المفاهيم التربوية السوية لدى الأسرة الفلسطينية.

5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة، الذي نصّ على ما درجة الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

أشارت النتائج أن درجة الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية جاء منخفضاً عموماً، وتتعارض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات سابقة أجريت على الطلبة الجامعيين في فلسطين كدراسة (شاهين وسماره، 2013) والتي أشارت إلى أن الطلبة الجامعيين الفلسطينيين في جامعتي القدس، والقدس المفتوحة يعانون من درجة متوسطة من الاغتراب النفسي، كما تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات عربية كدراسة (عبد الخالق، 1991) والتي أظهرت نتائجها وجود نسبة مرتفعة من الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة عين شمس في مصر.

تري الباحثة في تفسير النتائج السابقة رغم اختلافها مع نتائج دراسات سابقة، إلى سرعة انخراط الطلبة واندماجهم أما لأنهم من ذات المنطقة، وأما لأن التعليمات والارشادات والنظام في الجامعة واضح للجميع بدرجة كبير، وهو ما يساعدهم في الاندماج والتواصل، إذ أن الطالب الجامعي بإمكانه من خلال البيئة الجامعية الاندماج مع عدد من الزملاء من خلال تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية، والتي يمكن أن تساعدهم في تعزيز نوعية الحياة لديهم للأفضل من خلال هذه العلاقات، لما فيها من دعم ومساندة، فالطالب الجامعي يقضي فترة طويلة داخل الجامعة، وهذا يتيح له الاندماج والتفاعل مع البيئة الجامعية، مما يساعد في خفض العزلة الاجتماعية، ومن شعورهم بالاغتراب النفسي، إضافة الى قيمة المرحلة الجامعية وما تمثله من التزام الفرد تجاه نفسه وتجاه مجتمعه ودوره في التنمية، وهو ما يعني اندماج الشخص بنشاطات ومظاهر الحياة المتنوعة للوصول إلى أهدافه بدلاً من شعوره بالاغتراب، وهذا يتفق مع ما ذكرته Mahoney (2001) في دراستها الواردة في (حسن، 2007)، أن للجامعة دوراً في التخفيف من درجة شعور الطالب الجامعي بالاغتراب النفسي.

كما أن خصوصية الوضع في المجتمع الفلسطيني وما يتعرض له الشباب الفلسطيني من ظلم وقهر والخبرات المختلفة الضاغطة التي يمر فيها الشباب الفلسطيني في ظل ممارسات القمع والاعتداء اليومية من الاحتلال الإسرائيلي أدت إلى أن يعمل هؤلاء الشباب على محاولة التكيف مع هذه الظروف وترويضها في سبيل العيش، وتلبية متطلباتهم الحياتية اليومية وذلك من خلال الإمكانيات الشخصية في ظل شح الموارد المتاحة، ما عزز لدى الشباب الفلسطيني الثقة في القدرات والإمكانيات الشخصية، كما عزز ذلك من النضج من الناحية الانفعالية والاجتماعية (الخطيب، 2007)، خاصة الشباب الجامعي كونهم يتمتعون بمستوى من الوعي، وهذا ما ذكره (الحمداني، 2011) بأن الطلبة الجامعيين بما يتمتعون فيه من مستوى تعليمي، الذي يساعدهم في رفع الوعي لديهم، وإدراكهم للظروف المحيطة، قد يحقق لهم مستوى مرتفعاً من النضج الانفعالي، والاجتماعي، وهذا ما يساعدهم على التعامل السوي والمتكيف مع الضغوطات وانخفاض مستوى الاغتراب النفسي لديه .

كما وترى الباحثة ومن خلال ما يتوق له الشعب الفلسطيني للتحرر والاستقلال والذي يعد كعامل محفز ومعزز لطاقت الشباب الفلسطيني، حيث أن السعي نحو مقاومة الاحتلال والسعي نحو الاستقلال الذي يسعى له الشعب الفلسطيني من شأنه تعزيز الاستبصار لدى الشباب الفلسطيني بمشكلاتهم وحياتهم، وأهدافهم، وهو ما أوجد لديهم روحاً معنوية عالية، وقدرة على تكوين روابط التعاون والمحبة فيما بينهم، والتي أدت بالتالي إلى زيادة الصمود، وتحمل المعاناة في وجه ممارسات الاحتلال المختلفة، وإكسابهم قدرات عالية للتعايش والتكيف، والمرونة في حياتهم اليومية من خلال قدرتهم على ممارسة حياتهم الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والسياسية بشكل طبيعي، بهدف التحرر والاستقلال رغم الظروف غير الطبيعية، والمتمثلة بالممارسات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءات في كافة مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية، وهو ما يثبت بالدليل القاطع في مواصلة الشباب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال والصمود في وجه كل الممارسات في سبيل التحرر والاستقلال وهذا ما أشارت إليه دراسة (الحلو، 2005 المشار إليها في حسان، 2009) والتي هدفت إلى التعرف على مصادر التدعيم في الشخصية الفلسطينية، فالصمود والتحدي الذي يظهره الشباب الفلسطيني يعكس على تعزيز بنائهم

الذاتي وتقويته، وهذا ما يفسر النتيجة الحالية في أن درجة الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية جاء منخفضاً عموماً.

كما ترى الباحثة أن الطالب الجامعي الفلسطيني رغم الضغوطات التي يعيشها في ظل وجود متطلبات الحياة وإرهاقها، فإنه يرى هذه الضغوطات على أنها تحديات يمكنه مواجهتها أكثر من كونها معيقات تشكل حجرة عثرة في طريقه، مما يعزز ذلك من بناء شخصيته و صفاتها الإيجابية للتكيف السوي، وتشعره بالثقة أكثر من شعوره بالعجز والانفصال عن المجتمع التي يعيش فيه، وقد يعزز ذلك الثقافة الوطنية الفلسطينية والتي تجعل من التعرض للضغوطات ومواجهتها شخصية ينظر لها على أنها ذات قوة وتأثير وصفة شخصية تعبر عن الصمود والثبات (الخطيب، 2007) فترى الباحثة أن هذا ما يجعل من التحدي في مواجهة الضغوطات تحدياً إيجابياً يعزز من شخصية الطالب الجامعي، وبالتالي عدم وقوعه في معترك الاغتراب والإحباط النفسي.

5.3 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصّ هذا السؤال على "ما درجة الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية".

أشارت نتائج السؤال الثالث أن درجة الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية جاءت مرتفعة عموماً، وخاصة في بعدي الالتزام والتحدي والذي جاء تقديرهما مرتفعاً، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (صالح، 2013) والتي اشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى الشباب الجامعي في محافظة غزة، كما وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسات عربية كدراسة (المفرجي والشهري، 2008) والتي أجريت على طلبة جامعة أم القرى، ودراسة (الرفاعي، 2003) التي أجريت على طلبة من جامعة حلوان، وأشارت نتائجها إلى وجود مستوى مرتفع من الصلابة النفسية لدى الطلبة الجامعيين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن من لديه مستوى عالٍ من الالتزام ينعكس على اعتقاده بقيمة وأهمية ما يقوم فيه، سواء له أو للآخرين (Kopaza, Maddi & Puccetti, 1985)، ذلك أن الباحثين تناولوا في دراساتهم مظاهر مختلفة للالتزام، فهناك الالتزام الشخصي، وهناك الالتزام

الاجتماعي، والالتزام الأخلاقي، والالتزام الديني، والالتزام القانوني(راضي، 2008)، فقد يكون لطبيعة البنية الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني، وما تتطلب من التزام تجاه القضايا الاجتماعية في الأسرة والمجتمع بشكل عام دورٌ في تعزيز مفهوم الالتزام لدى الطالب الجامعي، وبالتالي تعزيز قيمة الأدوار التي يقوم فيها مما يسهم في تعزيز بنائه النفسي وقدرته على اكتساب المرونة والصلابة النفسية، وقد يكون للالتزام الديني دور في تعزيز الصلابة النفسية (البشير ورضوان، 2005) ذلك أن المجتمع الفلسطيني هو مجتمع مسلم ومتدين.

كما أن الضغوطات التي يعاني منها الشباب الفلسطيني يخلق لديهم التحدي، وأن التغير المتجدد في الحياة لا بد منه، بحيث يكون لديهم فرصة للنمو والارتقاء، وتعزيز خبراتهم للتكيف النفسي، ويعزز من مهاراتهم الحياتية ومن صلابتهم النفسية (عباس، 2010؛ محمد، 2002)، كما ان الطالب الجامعي في هذه المرحلة لديه هدف يكافح من أجل تحقيقه، وفي هذه المرحلة يمتلك الطالب الإرادة لتحمل المسؤولية تجاه أهدافه، ما يجعله يستخلص معنى لعالمه الخاص ويستغل قدراته وإمكانياته بصورة جيدة (أبو ندى، 2007)، لاعتقادهم بأن لديهم قدرات وسمات شخصية إيجابية تجعلهم قادرين على التحدي ومواجهة أي مشكلات ببعض الاستراتيجيات التكيفية (القصبي، 2014). كما وترى الباحثة في تفسير النتائج السابقة أن لدى الشباب الجامعي الفلسطيني قدرة على إدراكهم لأهدافهم وقيمهم وتقديرهم لإمكانياتهم، اضافة إلى قدرتهم على إدراك المواقف بطريقة إيجابية، وتفسيرها بصورة منطقية وواقعية كما أن لديهم القدرة على التعامل مع المواقف الضاغطة بشكل فاعل من خلال التعامل معها بصورة عملية، وبالتالي يعزز ذلك من شعور الطالب الجامعي بالقدرة على التحكم وأنه مسيطرٌ على بيئته وهذا يعمل على تعزيز شعوره بالصلابة النفسية.

5.4 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأنماط الوالدية ومستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية".

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأنماط الوالدية بمجموع أنماطها (النمط المتسلط، النمط المتساهل، النمط الحازم) ومجالات الاغتراب النفسي ودرجته الكلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وهذه النتيجة تقبل الفرضية.

وعند الوقوف على طبيعة هذه العلاقة، يظهر وجود علاقة سالبة بين النمط الوالدي الحازم ومجالات الاغتراب النفسي ودرجته الكلية، أي كلما كان النمط الوالدي نمط حازم كلما انخفضت مشاعر الاغتراب النفسي لدى الأبناء، في حين تبين وجود علاقة موجبة بين كل من النمط المتساهل، والنمط المتسلط، ومجالات الاغتراب النفسي ودرجته الكلية، أي كلما كان النمط الوالدي يتبع النمط المتساهل أو النمط المتسلط كلما ارتفعت مشاعر الاغتراب النفسي لدى الأبناء.

وتتفق هذا النتيجة مع دراسة (عبد الخالق، 1991) والتي أظهرت أن الطلبة الذين تتوجه الأنماط الوالدية في أسرهم نحو التسلط أو الإهمال؛ تزيد لديهم مشاعر الاغتراب في حين تقل مشاعر الاغتراب لدى الطلبة التي تتوجه أسرهم نحو النمط الحازم، كما وتتفق مع دراسة (بدر، 1991) التي أشارت أن النمط المتسلط القائم على التفرقة والقسوة يزيد من شعور الأبناء بالاغتراب، وفي المقابل فإن النمط الوالدي الحازم والقائم على التعاطف والتقبل يجعل الأبناء أكثر بعداً عن مشاعر الاغتراب، كما وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عبد اللطيف، 1995) والتي أشارت إلى أن النمط المتسلط، يزيد من شعور الفرد بمظاهر الاغتراب النفسي، على عكس النمط الحازم القائم على التقبل والذي يحد من شعور الأبناء بمظاهر الاغتراب النفسي.

وتفسيرا للنتائج التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين النمط الوالدي الحازم ومجالات الاغتراب النفسي ودرجته الكلية، فالنمط الوالدي الحازم يتضمن قدراً من الاهتمام والقبول لسلوك الأبناء وتصرفاتهم، فأن قبول الأبناء من قبل والوالدين يعد مقوماً هاماً وأساسياً من مقومات نموه

السليم وتوافقه الإيجابي وتعاونيه مع الآخرين، كما ويعزز الشعور بالرضا، والاعتماد على الذات، ويسهل انفتاح الأبناء على الخبرات، والتفاعل مع المواقف الجديدة، والإفادة منها، كون هذا النمط يسمح للأبناء بالتعبير بحرية وتلقائية، وتتاح لهم حرية النقد أو تعبيرهم عن الشعور بالرضا (محرز، 2003)، كما أن النمط الحازم قد يعزز الإحساس العميق لدى الأبناء بالطمأنينة والأمن والسعادة نتيجة الاهتمام والانفتاح والقبول من قبل والديهم المتقبلين لسلوك أبنائهم وتصرفاتهم والمشاركة والاستجابة لطلباتهم وحاجاتهم والتعبير عن حبهم لهم، الشيء الذي يزيد تكيفهم وتعاونهم مع الآخرين، وتقليل الحواجز في علاقاتهم مع الآخرين ما قد يقلل من مشاعر الاغتراب لديهم، فهذا النمط يرتبط بانخفاض الاضطرابات السلوكية والنفسية لدى الأبناء (Baumrind, 1991)، وبالتالي يعزز ذلك من تحمل المسؤولية في شخصية الطالب، ويعزز من شعوره بالأمن والثقة بالنفس، والاندماج مع الآخرين، والتفاعل معهم والذي يعمل كمصدر قوي في خفض مشاعر الاغتراب لدى الطالب، وينسجم ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Sandu et, al, 2004) في أن الجو الأسري الذي يتمتع بحرية التعبير، والانفتاح الفكري والثقافي، يساعد في تقليل مشاعر الاغتراب لدى الأبناء.

وتفسيرا للنتائج التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين كل من النمط المتساهل والنمط المتسلط ومجالات الاغتراب النفسي ودرجته الكلية. يرتبط النمط المتساهل للوالدين بنقص الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى الأبناء، ويترتب على هذا النمط شخصية قلقة مترددة تتخبط في سلوكها بلا قواعد أو حدود، وقد يطور الأبناء شخصية تفتقد إلى ضوابط السلوك المتعارف عليها، إضافة إلى خلق شخصية غير ملتزمة، وغير قادرة على تحمل المسؤولية وغالبا ما يكون غير منضبط في سلوكه أو عمله، بل يعتمد على الآخرين بشكل اتكالي بهدف تلبية رغباته، إضافة إلى أن لديهم مشكلات في علاقاتهم مع الآخرين (الداهري، 2008)، وذلك أن النمو السوي والإيجابي يعتمد بدرجة كبيرة على ضبط السلوك، وبالتالي فإن الآباء المتساهلين يعرقلون إحساس الأبناء بالأمان، حيث لا يبعث نمط التساهل على الثقة والشعور بالحماية (بولي، 1991)، وبالتالي تنعكس سلبا على تفاعلاتهم، وعلى مواجهة تحديات الحياة، وقد يترك ذلك أثرا على مدى قدرة الشباب على مواجهة التحديات والمشكلات والصراعات التي يواجهونها، وسينشأ الأبناء على الخوف وضعف

القدرة في تحمل المسؤولية مما قد يساهم في ظهور مشاعر الاغتراب لدى الأبناء (الدهري والعبيدي، 1999).

أما النمط المتسلط فقد بينت الدراسات الجارية في ميدان التنشئة الأسرية، أن الأنماط الوالدية القائمة على النمط المتسلط ترتبط بظهور عدة اضطرابات وجدانية وسلوكية، يواجهها الأبناء في المستقبل، ومن بينها مشكلات في إقامة علاقات ودية، والاكتئاب، وانخفاض تقدير الذات، وصعوبات في عمليات اتخاذ القرار (Bigner, 1994؛ Forward & Buck, 2002؛ Baumrind, 1991)، فالمبالغة في الشدة التي تميز هذا النمط، دون الاهتمام بحاجات ورغبات الأبناء والاعتماد على التهديد والعقاب الجسمي، والتي تكبح الإرادة، ولا يشجع فيه الوالدان على أي تواصل لفظي مع أبنائهم مما يجعل الأبناء مترددين وغير واثقين من أنفسهم ومن الآخرين، وبالتالي تنخفض قدرة الأبناء على تحمل المسؤولية، وتقل لديهم الثقة بالنفس ويتصفون بضعف الشخصية، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، ويكونون عرضة لأن يصابوا بالاضطرابات النفسية مثل: انخفاض تقدير الذات والأنانية والكآبة (الشرفا، 2005)، والعجز عن مواجهه المواقف المختلفة إضافة إلى عدم الشعور بالكفاءة والاستسلام وعدم القدرة على التمتع بالحياة كما يؤدي هذا النمط إلى اضطراب نمو وعي الأبناء، مما يساعد على نمو الاضطرابات السلوكية والنفسية، وبالتالي تظهر مشاعر الاغتراب لدى الفرد، وهذا ما أكدته دراسة زيمور و رينهولم (Zemore & Rinholm)، كما ينسجم ذلك مع ما يراه روجرز Rogers في أن الاغتراب يظهر لدى الفرد عندما يخضع سلوكه إلى رضا الآخرين، وليس لما تقتضيه حاجته، وبالتالي يصبح غير قادر على تقييم الخبرات بطريقة طبيعية، كما يصبح غير صادق مع نفسه، بهدف الاحتفاظ بالنظرة الإيجابية وبتقدير الآخرين له على حساب تشويه وتزييف قيمه ومبادئه.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في أن النمط المتسلط يرتبط بالنمو المشوه للشخصية الإنسانية، أي بذلك تفقد الشخصية الإنسانية مقومات الشعور المتكامل بالوجود والكفاءة، ولا يستطيع رسم أهداف الحياة، وبالتالي يظهر ميل الفرد إلى تحدي السلطة وعدم الانصياع إلى العادات والقيم والمعايير الموجودة في المجتمع من خلال التمرد والثورة أو بصورها السلبية والمتمثلة

بالانسحاب والعزلة، أو من خلال الخضوع والمسايرة (الغداني، 2014)، وكما أشار ماسلو (Maslow) أن الفرد يعاني من الاغتراب ما لم تشبع الحاجة لتحقيق الذات، ويبقى الفرد في حاجة لتغلب على مشاعر الاغتراب التي سادت بسبب ضعف التواصل بين الأجيال، وبالتالي يعيش الفرد في حالة اغتراب من خلال تمركزه حول ذاته والانغلاق في دائرة خبراته الشخصية.

وترى الباحثة من نتائج الدراسة الحالية المنسجمة مع الأدبيات النظرية بأن أساليب المعاملة الوالدية التي تيسر نمو الفرد وتطوره، وتيسر التفاعلات بين الأهل والأبناء كالنمط الحازم تزيد من الانفتاح بين الأبناء والأهل، وتزيد من ثقة الأبناء وانفتاحهم على التجارب الجديدة وتحملهم للمسؤولية، وبالتالي تخفض فرص شعور الأبناء بالاغتراب النفسي بما توفره لهم من معاملة ديمقراطية، ومتقبلة، ومتسامحة، ومتعاطفة، وجو داعم وهذا يرتبط بانخفاض الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الأبناء، في حيث أن الأنماط الوالدية القائمة على النمط المتسلط والنمط المتساهل يؤدي إلى اضطراب في نمو وعي الأبناء، وتقف عائقاً أمام نموهم وتطورهم السوي وتساعد على نمو الاضطرابات السلوكية والنفسية، وذلك أن هذه الأنماط الوالدية تجعل الأبناء مترددين وغير واثقين من أنفسهم ومن الآخرين، وقل استقلالاً وقدرة على التحكم في مجريات حياتهم، وأقل قدرة على تحمل المسؤولية، وبالتالي يشعر الطالب أنه لا قيمة له، وليس قادراً على تحقيق ما يريد ويشعر أن من حوله لا يفهمونه وأنه غريب عن مجتمعة وبيئته الأسرية والتي لا تستطيع تفهم احتياجاته وقدراته، فيبدأ الطالب بالانعزال والبعد عن حوله ليعيش وهو يشعر بأنه وحيد، لا يستطيع احد أن يفهمه ويشعر بما يشعر، وأنه لا قيمة له في بيئة أسرية لا تعطيه حقه في اتخاذ القرار، ولا تأخذ رأيه حتى في أهم الأمور، أو أنها لا تهتم به وبأحلامه وطموحاته ويؤدي بالتالي إلى ظهور مشاعر الاغتراب لديه.

5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأنماط الوالدية والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية".

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأنماط الوالدية بجميع أنماطها (النمط الحازم والنمط المتساهل والنمط المتسلط) وجميع مجالات الصلابة النفسية ودرجتها

الكلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وهذه النتيجة تقبل الفرضية. وعند الوقوف على طبيعة هذه العلاقة بين الأنماط الوالدية ومستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، تبين وجود علاقة موجبة بين النمط الوالدي الحازم ومجالات الصلابة النفسية ودرجتها الكلية، وهذا قد يشير إلى أنه كلما تلقى الأبناء معاملة والدية حازمة كلما زاد مستوى الصلابة النفسية لدى الأبناء، في حين تبين وجود علاقة سالبة بين كل من النمط المتساهل والنمط المتسلط ومجالات الصلابة النفسية ودرجتها الكلية، وهذا قد يشير أنه كلما تلقى الأبناء معاملة والدية تتبع النمط المتسلط أو النمط المتساهل انخفض مستوى الصلابة النفسية لديهم.

إن هذه النتائج تتفق مع دراسة (مخيمر، 1996) والتي أشارت أن الطلبة الذين تم التعامل معهم بنمط الرفض الوالدي كانت درجة الصلابة النفسية أقل من الطلبة الذين تم التعامل معهم بنمط القبول الوالدي، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (حسنين، 2007) والتي أظهرت أن مستوى الصلابة النفسية لدى الأبناء الذين تربوا في مناخ أسري سوي، قائم على الحزم والدعم والمساندة، أعلى من نظرائهم الذين تربوا في ظل مناخ أسري مضطرب تسوده العمليات الأسرية غير السوية كالنمط الوالدي القائم على التسلط أو الإهمال، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (حسن وآخرون، 2016) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين نمط المعاملة الوالدية الحازم ومستوى شعور الطلبة بالصلابة النفسية، وأن نمطي التسلط والنمط المتساهل يرتبطان بانخفاض الصلابة النفسية لدى الطلبة.

وتفسيرا للنتائج التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين النمط الوالدي الحازم ومجالات الصلابة النفسية ودرجتها الكلية، فإن هذه النتائج تتسجم مع الأدبيات النظرية التي تشير إلى الأبعاد الإيجابية الناتجة عن الأجواء الأسرية الداعمة في تطوير ونمو الأبناء (سلامي، 2012؛ علاء الدين، 2011، علي، 2004)، فالبيئة الأسرية المحيطة تشكل عاملاً هاماً في تشكيل شخصية الفرد وتكوين اتجاهاته وميوله وتصوره الذاتي ونظريته إلى الحياة. حيث أن الأنساق الأسرية المفتوحة والمغلقة تتبنى أنماطاً من التنشئة الاجتماعية تمارسها مع أبنائها قد تنحصر في أساليب المعاملة الوالدية التي تعزز أنماط التواصل المتعلق التي عملت على صياغتها بولبي

Bowlby (1980)، ومضمونه يتطرق إلى جودة علاقة الآخرين المهمين مثل الأب والأم وخاصة الأم مع طفلها من خلال التعامل الحازم، الذي يعكس مدى انفتاح الأهالي لأولادهم في جميع جوانب حياتهم والتعامل مع قضاياهم ومشكلاتهم باهتمام وبجدية وبمرونة وبانفتاح، وذلك قد يعزز الثقة بأنفسهم، ويعزز من شعورهم بالسيطرة والأمان (Bong, 2008).

وتفسيرا للنتائج التي أشارت إلى وجود علاقة سالبة بين كل من النمط المتساهل والنمط المتسلط ومجالات الصلابة النفسية ودرجتها الكلية، فإن النمط المتسلط يقصد فيه المبالغة في الشدة دون الاهتمام بحاجات ورغبات الأبناء وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قصريه كالتهديد والعقاب الجسمي وفرض القيود المحددة للأبناء والتحكم الزائد (سلامي، 2012)، مما يجعل الطفل مترددا وغير واثق من نفسه ومن الآخرين (كامل وسليمان، 2002)، كما أن الأنماط الوالدية القائمة على التسلط لها آثار هادمة على البنية الاجتماعية والنفسية للأبناء، فالأبناء الذين يعيشون في ظل أسرة تعتمد النمط التسلطي في التنشئة يتسمون بضعف التوازن الذاتي، والإحساس بالأمن، والتحكم في حياتهم وانخفاض صلابتهم النفسية (بركات، 2000).

أما النمط الوالدي المتساهل يقصد فيه أن يترك الوالدين الأبناء دون أي رعاية أو تعزيز على السلوك المرغوب فيه أو الاستجابة لهم وكذلك التغاضي عن تصرفاتهم غير المرغوبة وعدم محاسبتهم أو تنبيههم على السلوك الخاطئ، بالإضافة إلى تركهم دون أي توجيه (دريبين، 2012)، على الرغم من أنماط الوالدية من دور مهم في تكوين شخصيات الأبناء وبناء مقوماتهم الشخصية ودعائمها بما فيها صلابتهم النفسية (الغذائي، 2014)، يتميز النمط الوالدي المتساهل بأجواء ينخفض فيها الضبط والرقابة (حمود، 2010)، ويرتبط النمط المتساهل للوالدين بنقص الكفاءة الاجتماعية لدى الأبناء خاصة تلك المتعلقة بالضبط الذاتي (الريماوي، 2008)، ويترتب على هذا النمط شخصية قلقة مترددة تتخبط في سلوكها بلا قواعد أو حدود، بالتالي تفتقر شخصية الأبناء إلى الصلابة والقدرة على مواجهة الضغوطات (الداهري، 2008).

نستدل من النتائج المنسجمة مع الأدبيات النظرية، حول علاقة الأنماط الوالدية ومستوى الصلابة النفسية لدى الأبناء، حيث تبين وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط الحازم

وبين مستوى الصلابة النفسية لدى الأبناء أي أنه كلما زاد النمط الحازم في المعاملة الوالدية، يرتفع مستوى الصلابة النفسية لدى الأبناء، فالنمط الحازم يعمل على نمو وتطور الفرد وتمدد الفرد بالشجاعة والدافعية في مواجهة المواقف الضاغطة والمشكلات والعمل على تحويل تلك المواقف الضاغطة من مشكلات محتملة إلى فرص في النمو والارتقاء، وتعزيز مستوى صلابته النفسية ودرجة تكيفه، كون هذا النمط الوالدي يشكل مصدر دعم للأبناء.

أما النتائج التي تبين فيها وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نمط التسلط والنمط الوالدي المتساهل وبين مستوى الصلابة النفسية لدى الأبناء، فتشير أنه كلما زاد النمط المتسلط والنمط المتساهل في المعاملة الوالدية، ينخفض مستوى الصلابة النفسية لدى الأبناء، ذلك أن الأبناء إذا أحاطتهم الأسرة بجو من الخوف والرغبة الذي يقوم عليها النمط المتسلط قد يدفعهم ذلك إلى الانزواء أو الهروب ويحد من قدرتهم على المواجهة وشعورهم بالتحكم والسيطرة في حياتهم، كما أن الأبناء إذا أحاطتهم الأسرة بأجواء ينخفض فيها الضبط والرقابة ينخفض لديهم مستوى الشعور بالأمن والحماية وبالتالي قدرتهم على تعزيز بنائهم النفسي وشعورهم بالقوة والسيطرة على حياتهم وتحقيق أهدافهم وبالتالي تنخفض لديهم الصلابة النفسية والتي تعنى قدرتهم على تحديد أهدافهم ومواجهة مواقف الحياة وشعورهم بالسيطرة والتحكم.

5.6 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الاغتراب النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاغتراب ومستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وهذه النتيجة تقبل الفرضية. وعند الوقوف على طبيعة العلاقة بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، تبين وجود علاقة سالبة بين جميع مجالات الاغتراب النفسي، ودرجته الكلية، وجميع مجالات الصلابة النفسية، ودرجتها الكلية، وهذا يشير أنه كلما ارتفع مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي كلما انخفض مستوى الاغتراب النفسي لديهم.

إن هذه النتائج قد تتفق مع ما أشارت إليه دراسة (الربيعي، 2006) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة عكسية بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى تقدير الذات، كما قد تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه (صالح، 2013) في دراسته والتي أظهرت أن ارتفاع الصلابة النفسية يعزز من التوافق النفسي لدى الافراد، وفي المقابل فإن انخفاض الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي يرتبط بانخفاض مستوى التوافق النفسي لديهم، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (المفرجي والشهري، 2008) والتي تشير إلى أنه كلما انخفض مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي كلما انخفض مستوى شعوره بالأمن النفسي، كما قد تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (الشيخ خليل، 2002) والتي أجراها على الطلبة الجامعيين في فلسطين، والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه كلما ارتفع مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي كلما انخفض مستوى الاغتراب النفسي لديهم، فالصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي عامل مهم في تمكينه من استثمار مصادر شخصيته وقدراته، وخبراته الحياتية للمحافظة على صحته النفسية والجسدية (شقيير، 2009)، فالصلابة النفسية تمثل إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على الاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية، كما ويتصف ذوو الشخصية الصلبة في التعامل الفعال والمباشر مع الضغوط، لذلك فهم يتعاملون مع الضغوط بنجاح، ويستطيعون تحويل المواقف الضاغطة إلى مواقف تحدي تمثل تهديداً أقل (البيرقدار، 2011؛ السيد، 2007)، وبالتالي فإن وجود مستوى مرتفع من الصلابة النفسية يساعد في خفض مستوى شعور الفرد بالاغتراب النفسي، فمن خلال الصلابة النفسية وقدرة الفرد على الالتزام، وإدراكه لأهدافه وقيمه وتقديره لإمكانياته، فإن ذلك يساعده على الاندماج بنشاطات حياتية مختلفة بدلاً من شعوره بالعزلة والاغتراب (عباس، 2010)، كما أن هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه كوبازا إلى أن امتلاك الفرد لسمه الصلابة، تجعل لديه القدرة على تحويل الأحداث الضاغطة إلى فرص للنمو والتطور، كما أنها تجعل الفرد أقل عرضة للمرض (دخان، 2003).

ونستدل من نتائج الدراسة الحالية والتي تتفق مع الأدبيات العلمية والتي تشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الصلابة النفسية لدى الفرد ينخفض لديه مستوى الشعور بالاغتراب النفسي ذلك أن الصلابة النفسية تشير إلى قدرة الافراد على الصمود، لما يمتلكون من مرونة وشعور بالتحكم والالتزام والسيطرة وقدرة على الضبط، مما يمكنهم من استثمار بيئتهم بالشكل الصحيح، بحيث يرون في الصعوبات فرصة للتحدي والانتصار بدل الخضوع والاستسلام، كما يمكنهم استثمار فرص النمو والتطور بالشكل الذي يعزز من فرصهم في النجاح لتحقيق أهدافهم فالصلابة النفسية هي القدرة على التكيف بالشكل الأفضل في البيئة، والتعامل مع الضغوطات المختلفة، فالقدرة على تحكم الأفراد بانفعالاتهم يساعدهم على تحسين مستوى شعورهم للأفضل، كما يساعدهم ذلك في التحكم بسلوكهم اليومي رغم وجود صعوبات مختلفة مما يعني انخفاض مستوى شعورهم بالاغتراب النفسي.

5.7 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات أنماط المعاملة الوالدية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية.

أشارت نتائج الفرضية إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير أنماط المعاملة الوالدية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) وهذه النتيجة تقبل الفرضية. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسات كدراسة (عبد اللطيف، 1995) والتي أجريت على طلبة جامعة عين شمس وقد أشارت نتائجها أن جنس الطالب الجامعي لم يؤثر في تقدير أنماط المعاملة الوالدية، كما اتفقت النتائج مع دراسة (بدر، 1991) في أن جنس الطالب لا يؤثر في تقدير أنماط المعاملة الوالدية لدى الطلبة.

ويمكن تفسير النتيجة بأن التطور الذي حدث في نظرة المجتمع العربي نحو تعزيز البيئة الأسرية لتوفير النمو العقلي والمعرفي والنفسي للأبناء بنفس القدر، ودون تفرقة، والذي يرجع إلى تعميق الوعي وانتشار التعليم في المجتمع العربي، والإيمان بتقارب الأدوار المستقبلية وخروج المرأة للعمل لتشارك الرجل في تحمل الأعباء الاقتصادية والاجتماعية في بناء الأسرة (الطالب، 2012)

وبالتالي انعكس ذلك على وعي الأسرة في المساواة بين الجنسين في أن تلقي الأبناء نفس المعاملة الوالدية دون تمييز مما انعكس على وعيهم وتفاعلهم.

وترى الباحثة أن المجتمع الفلسطيني أصبح ينظر إلى دور المرأة كدور مهم في بناء المجتمع والأسرة، وأصبح التوجه الأسري يسعى نحو تعليم الفتاة وتعزيز دورها في المجتمع، نظراً لدورها الذي أصبح مهماً في مشاركة الرجل في بناء الأسرة، فقد أصبحت تتحمل عبئاً اقتصادياً لتجاري المجتمع، فخرج المرأة للعمل والارتقاء بالمستوى التعليمي (ابنة، أو زوجة) كان يعني أنها أصبحت مستقلة اقتصادياً، ومثقفة، وواعية لتتلاشى فوارق السمو والدنو في العلاقة بين الجنسين، ولتتأكد من جديد فلسفة المساواة كقيمة من القيم الأسرية المتغيرة.

وبالتالي لم تعد عقلية التفريق بين الجنسين في المجتمع الفلسطيني هي العقلية السائدة، والذي انعكس بدوره على الأنماط الوالدية في تعاملهم مع الأبناء.

كما ترى الباحثة أن إدراك الأبناء للأنماط الوالدية يعود إلى أن الطلاب والطالبات في المجتمع الفلسطيني يعيشون تحت نفس الظروف التعليمية، والسياسية والاقتصادية، داخل الأسرة وخارجها، كما أنهم يدرسون في نفس الجامعة، لذلك يكون هنالك تقارب في الحالة النفسية والمزاجية بين الإناث والذكور، فالغالبية العظمى من طلبة جامعة النجاح الوطنية يعيشون في نفس البيئة، وبالتالي ليس هنالك تباين في إدراك أنماط المعاملة الوالدية.

كما أشارت نتائج الفرضية والتي نصت على أنه لا توجد فروق بين متوسطات أنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة، ماجستير) إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير أنماط المعاملة الوالدية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) وهذه النتيجة تقبل الفرضية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (هاشم وهادي، 2009) في أن المستوى الدراسي للطالب لا يؤثر في تقدير أنماط المعاملة الوالدية، كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (بدر، 1991) والتي

أشارت إلى عدم وجود فروق في إدراك الأنماط الوالدية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي للطالب؛ وذلك أن المرحلة الجامعية في كافة مراحلها تستهض الطالب للاهتمام وتحقيق التميز والنجاح استعداداً للخروج إلى معترك العمل والمنافسة والنجاح، وبالتالي فإن الوالدين في هذه المرحلة يدركان مسؤوليتهما في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم فهم يتوقعون من أبنائهم في هذه المرحلة أن يكون أدائهم عالياً في انجازاتهم، فهم ينتظرون منهم النجاح في هذه المرحلة في كافة مستوياتها (الحمودي والوهر، 1998) وبالتالي يقدمون لهم الدعم والمساندة ويتركونهم يعملون بحرية وديمقراطية.

وترى الباحثة أن المرحلة الجامعية هي مرحلة ينتقل فيها الطالب الجامعي من بيئته إلى مجتمع يحمل بيئات مختلفة وقد أصبح الوالدان يدركان أن الطالب في هذه المرحلة لم يعد ذلك الطالب الذي يمكن أن يتم التعامل معه بالقسوة، أو تركة وإهماله فهي مرحلة بحاجة إلى أن يكون النمط الوالدي نمطاً واحداً في كافة المستويات الدراسية، ليخرج الطالب إلى الحياة العملية والإنتاجية ويكون عوناً لأسرته، وبالتالي فإن الأسرة أصبحت تدرك أهمية هذه المرحلة وما فيها من حاجة لوجود الأسرة في حياة الطالب الجامعي، مما ينعكس ذلك على الطالب ويدرك دور الأسرة في كافة مراحل الدراسة في التعليم الجامعي: (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة، ماجستير).

كما أشارت نتائج الفرضية والتي نصت على أنه لا توجد فروق بين متوسطات أنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر (18-24 فما فوق) إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير أنماط المعاملة الوالدية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) وهذه النتيجة تقبل الفرضية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هاشم وهادي، 2009) في أن عمر الطالب الجامعي لا يؤثر في تقدير أنماط المعاملة الوالدية.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة والتي تتفق مع الدراسات السابقة بأن تقسيم نمو الفرد إلى مراحل عمرية هو في الواقع أمر اصطلاحي، ذلك أن واقع الحياة التي يعيشها الفرد لا يمكن تقسيمها إلى مراحل زمنية وفصلها، فحياة الإنسان وحدة متصلة لا يمكن فصلها وتجزئتها إلى مراحل منفصلة عن بعضها البعض، والطالب الجامعي لا يبدأ ببناء شخصيته عند دخوله الجامعة،

بل تبنى شخصية الطالب والتي تنشئه اجتماعيا ونفسيا وأخلاقياً منذ يبدأ رضيعاً مروراً بمراحل التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوية، وصولاً المرحلة الجامعية، وخلال هذه المرحلة تعمل الأسرة على أن تنمي قدراته ومواهبه وتقديم الدعم والمساندة له (البردعي، 2002) ومن خلال ذلك فإن العمر الزمني للطالب في مرحلة التعليم الجامعي لا يظهر فروقاً في إدراك أنماط المعاملة الوالدية.

وترى الباحثة أن الطالب الجامعي في هذه المرحلة العمرية يدخل في ارتقاء وتغير في البناء النفسي الداخلي ويدخل مرحلة من الاستقرار النسبي فهذه المرحلة هي مرحلة الشباب بما تحمله من نضج في جوانب الشخصية المختلفة، إضافة إلى ما تحمله من نشاط وتفاؤل، وبذلك فإن تكوين الذات لديه وإدراكه لدوافعه وحاجاته الإدراكية والوجدانية يتجلى بصورة أفضل، مما يساعده على تحسين تواصله وحكمة على الأمور والمواقف المختلفة بطرق أكثر واقعية وموضوعية، كما تعزز هذه المرحلة العمرية والتعليمية من دورة في الأسرة وبالتالي يتحسن تواصله مع أسرته، فالعمر الزمني في هذه المرحلة العمرية والتي تقع بين (18 إلى 24 فما فوق) والتي تكونت منها عينة الدراسة لا يظهر فروقاً في تقدير أنماط المعاملة الوالدية.

كما أشارت نتائج الفرضية والتي نصت على أنه لا توجد فروق بين متوسطات أنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير مكان السكن (قرية، مخيم، مدينة) إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير أنماط المعاملة الوالدية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تقبل الفرضية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (هاشم وهادي، 2009) والتي أشارت إلى أن مكان السكن لا يشكل فروقاً في إدراك طلبة الجامعة لأنماط المعاملة الوالدية؛ فمكان السكن بأماكنه المختلفة سواء كان في قرية، أم في مدينة، أم في مخيم، يشكل موقعاً جغرافياً تقطن عليه مجموعة من الناس تنتج ثقافة اجتماعية خاصة بها. فلقد تميزت الحياة في المدينة بالحياة الحضرية الحديثة والمنفتحة، بينما تميزت القرية بالحياة التقليدية، وسادت بها السلطة الأبوية، وأمّا المخيم، فهو أحد الأوساط السكنية المستحدثة في المجتمع الفلسطيني منذ العام (1948) حيث جُمع فيه أعداد كبيرة من المهاجرين

الذين لم تسمح لهم ظروفهم اقتناء بيوت باهظة التكاليف في المدن والقرى، وتميز المخيم بالوسط السكني الفقير، إلا أنه بعد التغيرات الحاصلة في المجتمع القروي، وفي مجتمع المخيم، والتي تتجه نحو تغييرات أفقيه كبيرة جداً في مستويات الحياة والتمدن والتعليم والصحة، والعادات، ما يجعلها تعيش أنماطاً جديدة شبه حضرية (العكايله، 2006). فقد تقلصت الفروق الثقافية والاجتماعية بين هذه المجتمعات السنية وأصبحت جسور التواصل ممتدة، مما قلص الفروق والفجوات في مختلف الجوانب الحياتية والاجتماعية.

كما ترى الباحثة أن هذا يعود إلى أن المجتمع الفلسطيني أصبح واعياً أكثر من السابق، وذلك أن الشعب الفلسطيني يعيشون في ظروف وبوتقة سياسية واقتصادية واحدة وخبراتهم الاجتماعية أصبحت لا تختلف بين مخيم وقرية ومدينة، لذلك فإن إدراكهم للأنماط الوالدية لا يختلف فالثقافة المجتمعية والأسرية التي يعيشها الشعب الفلسطيني هي واحدة.

كما ترى الباحثة أن الانفتاح وزيادة التواصل الذي وفرته التكنولوجيا الحديثة أثر على تعزيز العلاقات بين أفراد المجتمع وبالتالي أصبح هنالك تجانس بين مكونات المجتمع الفلسطيني، مما انعكس على الأسرة الفلسطينية وعلى النمط الوالدي في الأسرة، كما أدى إلى تعزيز الوعي والثقافة التي انعكست على المناخ الأسري بشكل فعال، بحيث لم يعد هنالك فرق بين ابن القرية أو المخيم أو ابن المدينة في حجم الوعي الثقافي والاجتماعي ولم يعد هذا المعيار له تأثير جوهري في المجتمع الفلسطيني.

كما أشارت نتائج الفرضية والتي نصت على أنه لا توجد فروق بين متوسطات أنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية) إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير أنماط المعاملة الوالدية التي يتلقاها طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) وهذه النتيجة تقبل الفرضية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن وآخرون، 2016) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في تقدير أنماط المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الكلية التي يدرس فيه الطالب، وترى الباحثة أن

هذه النتيجة منطقية، بأن إدراك الطالب للأنماط الوالدية لا يتأثر بنوع الكلية، وذلك أن الخصائص النفسية للطالب الجامعي تتوقف على تأثير مراحل النمو السابقة سواء كانت من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو العقلية، كما أنها نتاج لتفاعل وتكامل هذه المراحل، بالتالي ينعكس ذلك على نظريته للحياة، كما أن الطالب الجامعي وفي هذه المرحلة العمرية تجمعه صفات نفسية وجسمية ومتطلبات اجتماعية مشتركة تميز هذه المرحلة العمرية (حسن، 2008) ولذلك فإن اختلاف الكلية أو التخصص لا يؤثر على تقدير الطالب لنمط الوالدي، فطلاب الكليات الإنسانية لديهم احتياجات وصفات نفسية وعقلية واجتماعية كغيرهم من طلبة الكليات العلمية والعكس صحيح، فكلاهما يدرك النمط الأبوي بأساليبه المختلفة وفق طبيعته النفسية وظروفه الاجتماعية وليس وفق تخصصه الجامعي، ما يعني أن مواصفات الطالب الجامعي تلغي أثر التخصص.

5.8 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية".

أشارت نتائج الفرضية إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) تبعاً لمتغير جنس الطالب، وهذه النتيجة تقبل الفرضية. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه (الشيخ خليل، 2002) في دراسته بعدم وجود فروق بين طلبة الجامعة الذكور والإناث في مستوى الاغتراب النفسي، في حين تختلف نتائجها مع ما أشارت إليه دراسة (شاهين وسماره، 2013) في أن مستوى الاغتراب لدى طلبة الجامعة الذكور أعلى من الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الحاجة النفسية والجسمية والانفعالية للطالب الجامعي لا تقتصر على الذكور دون الإناث والعكس صحيح، فكلاهما بحاجة إلى الشعور بالاستقلال وتحمل المسؤولية، والإنجاز، وكلاهما يمر بصراعات نفسية مختلفة مثل صراع القيم مع المجتمع، وصراع الإشباع الجنسي في مقابل العادات والتقاليد الدينية والاجتماعية، وكلاهما يفكران بالمستقبل واختيار العمل (حسن، 2008)، ومن خلال ذلك ترى الباحثة أن الحاجات والصراعات لدى الجنسين هي

صراعات وحاجات نفسية قد تكون متشابهة في مراحل العمر المختلفة إلى حد بعيد، وهذا ما يفسر عدم وجود فروق في متوسطات الاغتراب النفسي بين الطلبة تبعاً لاختلاف جنسهم (ذكور وإناث).

إضافة إلى ذلك فإن خروج المرأة إلى العمل، وتحملها المسؤولية بجانب الرجل في بناء الأسرة أصبحت المشكلات والحاجات النفسية قريبة إلى حد بعيد بين الذكور والإناث، وبالتالي ينعكس ذلك على الطلبة الجامعيين والتي تعتبر المرحلة الأولى في الانطلاق إلى تحمل المسؤولية والشعور بالاستقلال والاختيار المهني فلم يعد الجنس مصدر تباين لشعور الطالب الجامعي بشكل خاص والفرد بشكل عام بالاغتراب النفسي.

أشارت نتائج الفرضية والتي نصت على أنه لا توجد فروق بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً للمستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة، ماجستير) إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) تبعاً للمستوى الدراسي. وهذه النتيجة تقبل الفرضية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (بدر، 1991) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في تقدير متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي للطلاب الجامعي كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه دراسة (الشيخ خليل، 2002) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسطات الاغتراب لدى طلبة الجامعة تبعاً للمستوى الدراسي الذي يدرس فيه الطالب. ويمكن تفسير النتيجة أن الجامعة مكان لمجتمع بشري لا يعد الطالب إلى الحياة فحسب بل يعتبر هو الحياة نفسها، فالجامعة هي مجتمع تربوي متكامل يعكس صفات المجتمع البشري ودينامياته، كما أن الجامعة هي المكان الذي تتابع فيه الخطوات التدريجية التعليمية والتربوية للطلبة في مراحلهم الجامعية المختلفة، فهي ليست مجرد عدد من الطلبة والمدرسين والعاملين يجمعهم مكان مشترك، بل هي التفاعل والعطاء والحركة والنشاط في كافة مراحل السنوات الدراسية (مريزيق، 2008) وبالتالي ترى الباحثة أن هذا المجتمع يشكل وحدة واحدة في كافة المستويات الدراسية للفرد، فطلاب السنة الأولى في تفاعلهم وأنشطتهم في المجتمع

الجامعي لا يختلف كثيراً عن كافة المستويات الدراسية بما فيها طلبة الماجستير، وبالتالي لم تظهر فروق فردية بين طلبة الجامعة في تقدير مستوى الاغتراب النفسي للمستوى الدراسي للطلاب.

كما وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى أن الطالب الجامعي وعندما يبدأ دراسته الجامعة ومنذ دخوله في السنة الأولى يندمج في الجو الجامعي والذي ينعكس بشكل مباشر على جميع الطلاب وباختلاف مستوياتهم الدراسية، وذلك أنهم يسعون إلى تحقيق أهداف واحدة ومحددة باختلاف مستوياتهم الدراسية تحت ظروف اجتماعية وسياسية واحدة، وهذا بالتالي ينعكس على مستوى شعورهم بالاغتراب كمجتمع واحد مصغر في البيئة الجامعية بكافة مستوياتها.

أشارت نتائج الفرضية والتي نصت على أنه لا توجد فروق بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لعمر الطالب (18 إلى 24 فما فوق) إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) تبعاً لعمر الطالب. وهذه النتيجة تقبل الفرضية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات عربية كدراسة (بدر، 1991) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في مشاعر الاغتراب لدى طلبة الجامعة تبعاً لعمر الطالب، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبد الخالق، 1991) في أن عمر الطالب لم يكن له تأثير على مستوى الاغتراب النفسي لديهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مرحلة الشباب وهي المرحلة العمرية التي يدخل فيها الطالب إلى الجامعة، تتميز بأنها مرحلة يتم فيها عمليات ارتقاء وتغير في البناء الداخلي للشخصية كما تتصف هذه المرحلة بأنها مرحلة الاستقرار النسبي، والنضج في جوانب الشخصية، وتكوين الذات، كما أن إدراك الفرد للدوافع والحاجات الوجدانية والإدراكية في هذه المرحلة يكون بصورة أفضل (موسى، 2009)، ولهذا ترى الباحثة أن طلاب الجامعة التي شملتهم الدراسة يقعون في هذه المرحلة العمرية، التي يتميز فيها الفرد بالحيوية والمرونة في العلاقات الاجتماعية، والقدرة على التعلم، وتحمل المسؤولية، والإنتاجية، وهي بداية الطريق التي توصل الفرد إلى أن يحتل مكانة اجتماعية، لكي يؤدي دوراً في بناء وتطوير مجتمعة، وبالتالي لم يكن للعمر تأثير على مستوى الاغتراب النفسي.

أشارت نتائج الفرضية والتي نصت على أنه لا توجد فروق بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمكان سكن الطالب (قرية، مخيم، مدينة) إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) تبعاً لمكان السكن، وهذه النتيجة تقبل الفرضية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسات فلسطينية، كدراسة (الشيخ خليل، 2002) والتي أكدت على أن مكان السكن لم يظهر وجود فروق في متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة في غزة، كما اتفقت مع دراسة (شاهين وسماره، 2013) والتي أظهرت نتائجها كذلك عدم وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي يعود لمكان السكن (قرية، مخيم، مدينة) لدى طلبة جامعتي القدس، والقدس المفتوحة. وتفسيرا لهذه النتيجة، أن التكنولوجيا الصناعية في قيامها على أساس من قوة عمل متحركة أو متنقلة، جعلت من التنقل والحركة ضرورة يحتملها النجاح المهني للفرد (Proctor, 2006)، مما شجع على انتقال الأفراد بأسرهم الصغيرة إلى المدن ومراكز الصناعة، وساعد توفر الفرص لأبناء المدينة وغيرهم من أبناء القرى والمخيمات على تحرر الأبناء من الروابط الأسرية الوثيقة، ولم يعد الفرد الذي يسكن في القرية معزولاً عن محيطه (الحيدري، 2003؛ العيسوي، 2001)، وأن ظهور الاغتراب النفسي لدى الفرد يرتبط بعدم قدرة الفرد على التوحد والاندماج مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها (يحيائي، 2011)، ولهذا ترى الباحثة أن الفرص التي أتاحت للأفراد في الاندماج والتواصل مع المجتمع، والتي ساهمت في أن يحقق الفرد أهدافه ورغباته، لم تعد مرتبطة بمكان السكن، فقد تطورت وسائل التنقل ووسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مما انعكس ذلك على تطور المجتمع وفتح الفرص لمختلف الأفراد سواء كانوا يسكنون في القرية أو المدينة أو المخيم، فالطلاب الجامعيين يعيشون نفس الظروف الاقتصادي، والاجتماعي، و السياسي، وبالتالي فلم يكن لمكان سكن الطالب أثر يذكر على مستوى الاغتراب النفسي.

أشارت نتائج الفرضية والتي نصت على أنه لا توجد فروق بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لنوع الكلية التي يدرس فيها الطالب (إنسانية، علمية) إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير متوسطات الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) تبعاً لنوع الكلية التي يدرس فيها الطالب وهذه النتيجة تقبل الفرضية. وتفسر الباحثة ذلك أن النظام التعليمي وبكافة تخصصاته يعد عملاً بناءً وإيجابياً في بناء شخصية الطلاب وتنميتها بشكل كامل ومتوازن، فكل التخصصات تهتم في جانب بناء الشخصية للطلاب، وتقوية ثقته بنفسه، وتدعيم قدراته، كما يحرص النظام التعليمي على تعزيز ارتباط وانتماء الفرد لمجتمعه وتقوية علاقاته، ليكون أداؤه للتماسك والبناء والتطوير (علوان، 2014)، وبالتالي فإن تخصص الطالب لا يعد عاملاً له تأثير يذكر على شعور الطالب الجامعي بالاغتراب.

كما ترى الباحثة أن ذلك قد يعود إلى الوعي والانفتاح الأسري والتربوي، في إعطاء الطالب الحرية في اختيار تخصصه الجامعي، إضافة إلى التعدد في التخصصات التي يحتاجها المجتمع، بحيث لم تبقى مهنة أفضل من أخرى، حيث تغيرت النظرة الاجتماعية من وجود تخصص أفضل من الآخر، كما أن تأثير تجانس البناء النفسي والمزاجي للطلبة الكليات على اختلاف تخصصاتها، قد يعود إلى الأنشطة الطلابية اللامنهجية التي تقيمها الجامعة والكليات المختلفة داخل الحرم الجامعي، والذي أصبح ضمن اهتمامات الجامعة، وبالتالي يساعد ذلك على تعزيز اندماج الطلبة، ورضاهم عن تخصصاتهم، والذي له دور في الشعور بالرضا والانجاز، فالتخصص الجامعي لا يؤثر في مستوى شعور الطالب الجامعي بالاغتراب النفسي.

5.9 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والعمر ومكان السكن والكلية".

أشارت نتائج الفرضية والتي نصت على أنه لا توجد فروق بين متوسطات الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الجنس إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير متوسطات الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) تبعاً لجنس الطالب، وهذه النتيجة تقبل الفرضية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (صالح، 2013) والذي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصلابة النفسية

لدى طلبة الجامعة تبعا لجنس الطالب (ذكور وإناث)، كما وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسة التي أجراها (الرفاعي، 2003) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود أثر لمتغير الجنس (ذكور وإناث) على درجة الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة، كما واتفقت مع نتائج دراسة (المفرجي والشهري، 2008) في عدم وجود فروق في مستوى الصلابة بين طلبة الجامعة تبعا لجنس الطالب (ذكور وإناث)، في حين اختلفت مع دراسة (مخير، 1996)، في أن الطلبة الجامعيين الذكور لديهم صلابة نفسية أعلى من الطالبات الجامعيات.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال ما شارة إليه لانج Lang بأن كل فرد يظهر بعض مستويات من الصلابة النفسية، وأن ارتفاعها وانخفاضها يعتمد على الوقت والموقف الذي يمر فيه الفرد، ويمكن أن يرجع ذلك إلى الطريقة والممارسة التي تعلمها الفرد، فالصلابة قدرة متعلمة ومصدر شخصي (عباس، 2010)، وبالتالي فإن مستوى الصلابة النفسية للطلاب تعتمد على ما تعلمه الطالب أي تعود إلى خبراته وتجاربه الحياتية سواء على المستوى الشخصي أو الأسري وليس إلى جنس الطالب، فوجود الصلابة النفسية لدى الفرد يعتمد على قدرته على التكيف مع المتغيرات البيئية وتمتعته بالمرونة والالتزان العاطفي، وشعور الفرد في السيطرة والاندماج والتحدي، ولم يعد ذلك حكراً على الذكور في مجتمعنا الفلسطيني بل أصبحت المرأة الفلسطينية قادرة على الخروج للتعليم وتحقيق النجاح والتفوق في مجالات مختلفة، ويرى اريكسون أن الأفراد في مرحلة الشباب يتعرضون إلى عقبات مختلفة، وذلك يضعهم في تحدٍ فيما أن يحققوا النجاح أو يعيشون العزلة والإحباط، ويرى معروفون أن الصحة النفسية تعتمد على الطريقة التي يقيم فيها الأفراد ما يتعرضون له من حوادث، وفهم الفرد لذاته ومعرفة نواحي القوة والضعف (عدس وتوق، 1998). وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤكد على أن شعور الفرد بالصلابة النفسية لا يعتمد على جنسه ذكراً كان أم أنثى، بل يعتمد على المرونة العقلية وزيادة الإحساس بالفاعلية الذاتية، والقدرة على الانجاز، وبذلك فإن جنس الطلبة لا يؤثر على مستوى صلابتهم النفسية.

أشارت نتائج الفرضية والتي نصت على أنه لا توجد فروق بين متوسطات الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى للمستوى الدراسي للطلاب (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة،

سنة رابعة، ماجستير)، إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير متوسطات الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) تبعاً للمستوى الدراسي، وهذه النتيجة تقبل الفرضية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (المفرجي والشهري، 2008) في عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية بين طلبة الجامعة تبعاً للمستوى الدراسي للطلاب الجامعي.

وترى الباحثة تفسير النتيجة من خلال ما أشارت إليه الأدبيات العلمية أن الكائن البشري في واقع الحياة لا يمكن تقسيمه إلى مراحل، ففي واقع الحياة لا يمكن للفرد أن يخضع إلى تقسيم زمني محدد يخلو من التداخل في كافة جوانب النمو المختلفة، فالإنسان وحدة متصلة لا يمكن تقسيمها إلى قطاعات تنفصل عن بعضها البعض، خاصة في الصفات والعوامل النفسية والشخصية للفرد (البردعي، 2002)، وهذا ما يعزز من نتائج الدراسة التي أشارت إلى أن المستوى الدراسي للطلاب الجامعي لا يشكل فروقاً في مستوى صلابته النفسية.

أشارت نتائج الفرضية والتي نصت على أنه لا توجد فروق بين متوسطات الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبعاً لعمر الطالب، إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير متوسطات الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) تبعاً لعمر الطالب، وهذه النتيجة تقبل الفرضية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حسن وآخرون، 2016) والتي أشارت إلى أن العمر لا يؤثر في تقدير متوسطات الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي، كما تتفق نتائجها مع دراسة (صالح، 2013) والتي أشارت كذلك إلى أن العمر لم يؤثر على مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي. وترى الباحثة في تفسير النتيجة ومن خلال ما أشار إليه إريكسون Erikson (1963)، إلى دور الوالدين في مرحلة الطفولة كدور أساسي في تكوين وامتلاك الفرد للصلابة النفسية، وذلك ما يعزز ثقته بنفسه في المراحل العمرية التالية (أبو حسين، 2012) فالمرحلة العمرية لطالب الجامعة لا تعتبر ذات تأثير على مستوى شعور الفرد بالصلابة النفسية، بل أن دور الوالدين في مرحلة الطفولة هو ما يعزز الصلابة النفسية لدى الفرد في المراحل العمرية اللاحقة، وبالتالي لم يكن للعمر للطلاب الجامعي ذات أثر يذكر على مستوى الصلابة النفسية، كما ترى الباحثة أن الفئة العمرية التي شملتها الدراسة تتمتع

وتتشارك بصفات نفسية واجتماعية واحدة كونهم لا يقعون ضمن فوارق عمرية كبيرة، وهو ما يفسر عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة يعود لعمر الطالب الجامعي.

أشارت نتائج الفرضية والتي نصت على أنه لا توجد فروق بين متوسطات الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمكان سكن الطالب، إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير متوسطات الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha = 0.05)$ تبعاً لمكان سكن الطالب (قرية، مخيم، مدينة)، وهذه النتيجة تقبل الفرضية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عربية كدراسة (حسن وآخرون، 2016) والتي أشارت إلى أن مكان السكن لا يؤثر على مستوى الصلابة النفسية لطالب الجامعي. وترى الباحثة أنه يمكن تفسير النتيجة بأن الطالب الجامعي الفلسطيني في مختلف أماكن سكنه (قرية، مخيم، مدينة)، يمر بظروف وضغوطات وتحديات حياتية متشابهة، بحيث شكلت لديهم فرصاً لتحدي والنجاح، وذلك أن هناك من يرى أن الصلابة النفسية هي اعتقاد عام لدى الفرد في فعاليته وقدرته على استخدام المصادر والإمكانات المتاحة له في مواجهة مختلف التحديات، والصعوبات، والضغوطات التي تواجهه من خلال مدى شعور الفرد بالالتزام تجاه الذات والآخرين، والتحكم في مختلف مجريات حياته (مخيم، 2002) فالأشخاص الذين يتمتعون بالصلابة النفسية، يدركون الأحداث الضاغطة وينظرون إليها على أنها فرصة للتحدي (أبو ندى، 2007)، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤكد على أن مكان السكن لا يشكل أي تأثير على امتلاك الفرد للصلابة النفسية.

أشارت نتائج الفرضية والتي نصت على أنه لا توجد فروق بين متوسطات الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية) إلى عدم وجود فروق تؤثر في تقدير متوسطات الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha = 0.05)$ تبعاً لنوع الكلية، وهذه النتيجة تقبل الفرضية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حسن وآخرون، 2016) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الصلابة النفسية بناء على التخصص الجامعي للطلاب، كما تتفق الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة

(المفرجي والشهري، 2008) بعدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية للطلاب الجامعي تعزى إلى التخصص الجامعي.

وتفسيراً لهذه النتيجة ترى الباحثة ومن خلال ما أشارت إليه الأدبيات العلمية بأن مفهوم الصلابة النفسية للفرد يعكس مدى قدرة الفرد على الاستثمار الأمثل، لكافة المصادر من حوله، سواء أكانت بيئية أم اجتماعية إضافة إلى المصادر الذاتية (مجدي، 2007)، فإن امتلاك الفرد للصلابة النفسية ينبع من بنائه النفسي، وليس من التخصص الجامعي، فلوالدين الدور الأساسي في امتلاك الأبناء هذا المفهوم منذ الصغر، مما يعزز ثقة الأبناء بأنفسهم في المراحل العمرية التالية (أبو حسين، 2012)، وبالتالي فإن امتلاك الفرد لصلابة النفسية يعتمد على البناء النفسي للفرد وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، ولا يعتمد على التخصص الجامعي للطلاب (كلية إنسانية أو علمية) بحيث أنها لا تعتبر ذات أثر على تقدير متوسطات الصلابة النفسية للطلاب الجامعي.

5.10 محددات الدراسة:

اعتمدت نتائج الدراسة على التقرير الذاتي للفئة المشاركة بالدراسة، فقد تكون الإجابات معرضة إلى الكثير من العوامل البيئية والذي قد يكون لها أثر على النتائج، ولذلك هناك حاجة لدراسات مستقبلية تفحص هذه المتغيرات بالاعتماد على عدة مصادر للمعلومات.

اقتصرت الدراسة الحالية على استخدام البحث الكمي الارتباطي، لذا هنالك حاجة لوجود دراسات مستقبلية تعتمد على دراسات وتصميمات أكثر تعقيداً، كدراسات تعتمد على تحليل مسارات وتتبنى المنهج النوعي للخروج بعلاقات وارتباطات وتحليلات أكثر عمقاً بين المتغيرات.

اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب وطالبات جامعة النجاح الوطنية دون الجامعات الأخرى، فقد يكون هنالك حاجة لإجراء دراسة على عينة أوسع في الجامعات في فلسطين.

اعتمدت نتائج الدراسة على مقاييس أجنبية أعدت لفحص تقدير الأنماط الوالدية والصلابة النفسية والاعترا ب النفسي، فهناك حاجة إلى تصميم مقاييس علمية خاصة تتناسب مع ثقافة وحاجة البيئة العربية بشكل عام والبيئة الفلسطينية بشكل خاص.

5.11 إجمال نتائج الدراسة:

تلقى هذه الدراسة الضوء على العلاقة بين الأنماط الوالدية والصلابة النفسية والاعترا ب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن نمط المعاملة الوالدية الحازم أكثر شيوعاً بين طلبة جامعة النجاح الوطنية بالمقارنة مع باقي أنماط المعاملة الوالدية. كما توصلت الدراسة أن مستوى الاعترا ب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية جاء منخفضاً عموماً. وتوصلت الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية جاء مرتفعاً عموماً.

- كما توصلت الدراسة أنه توجد علاقة بين الأنماط الوالدية والاعترا ب النفسي؛ بحيث توجد علاقة سالبة بين النمط الحازم والاعترا ب النفسي، وهذا يشير أنه كلما تلقى الأفراد معاملة والدية حازمة انخفض الاعترا ب النفسي لدى الأبناء، كما توجد علاقة موجبة بين النمط المتساهل والاعترا ب النفسي، كما وتوجد علاقة موجبة بين النمط المتسلط والاعترا ب النفسي، وهذا يشير أنه كلما تلقى الأبناء معاملة والدية متسلطة زاد لديهم الاعترا ب النفسي. كما أظهرت النتائج وجود قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية للنمط الوالدي الحازم والنمط الوالدي المتسلط في الاعترا ب النفسي لدى الأبناء.

- وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الأنماط الوالدية والصلابة النفسية؛ بحيث توجد علاقة موجبة بين النمط الحازم والصلابة النفسية وهذا يشير أنه كلما تلقى الأفراد معاملة والدية حازمة كلما زادت الصلابة النفسية لدى الأبناء، كما توجد علاقة سالبة بين النمط المتساهل والصلابة النفسية، وتوجد كذلك علاقة سالبة بين النمط المتسلط والصلابة النفسية، وهذا يشير أنه كلما تلقى الأفراد معاملة والدية متسلطة انخفضت الصلابة النفسية لدى الأبناء. كما أظهرت النتائج وجود

قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية للنمط الوالدي الحازم، والنمط الوالدي المتسلط في الصلابة النفسية لدى الأبناء.

- كما توصلت الدراسة أنه توجد علاقة سلبية بين الاغتراب النفسي والصلابة النفسية لدى الأبناء، وهذا يشير إلى أنه كلما زاد الاغتراب النفسي لدى الأفراد قلت الصلابة النفسية لديهم، كما أن هنالك قدرة تنبؤية للاغتراب النفسي في الصلابة النفسية.

- كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أنماط المعاملة الوالدية تعزى إلى متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والعمر، مكان السكن، والكلية، وهذا يشير إلى أن متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والعمر، ومكان السكن، والكلية لم تؤثر في تقدير أنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

- وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاغتراب النفسي تعزى إلى متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والعمر، مكان السكن، والكلية، وهذا يشير إلى أن متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والعمر، ومكان السكن، والكلية لم تؤثر في تقدير مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

- كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الصلابة النفسية تعزى إلى متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والعمر، ومكان السكن، والكلية، وهذا يشير إلى أن متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والعمر، ومكان السكن، والكلية لم تؤثر في تقدير مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

- ومن الجدير بالذكر أنّ هذه الدراسة حاول كشف وفحص العلاقة بين الأنماط الوالدية والاعتراب النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وترى الباحثة أن الأنماط الوالدية، ومن خلال علاقتها ببعض المتغيرات في الصحة النفسية بما فيها مستوى الصلابة النفسية والاعتراب النفسي لدى الطالب الجامعي بحاجة إلى دراسة؛ لما لهذه العلاقة الدينامية من أهمية بالغة في بناء وتشكيل شخصية الفرد، وذلك أن نتيجة الدراسة من الممكن أن يكون لها فوائد

عديدة في مجال التطور المهني في الإرشاد الأسري والمجتمعي للأسرة الفلسطينية، فقد تسهم الدراسة في رسم سياسة تربوية اجتماعية نفسية وأسرية تساعد على النمو السليم للفرد، وبناء جيل يتمتع بصلابة نفسية قوية بعيداً عن الاضطرابات النفسية ومشاعر الاغتراب، وتوجيه الآباء نحو الأسلوب الأمثل في معاملة الأبناء والذي يؤدي إلى تنمية وتقوية صلابتهم النفسية والحد من مشاعر الاغتراب لديهم، وبالتالي تحسين صحتهم النفسية، وزيادة فاعليتهم وكفاءتهم ونجاحهم في الحياة.

- كما أن للدراسة الحالية مساهمة نظرية وتطبيقية تتجلى في مساعدة الباحثين والعاملين في المجال النفسي الأهلي والحكومي للمساهمة في وضع وتطوير برامج وقائية وعلاجية تصب في مصلحته الأسرة الفلسطينية من جهة وفي مصلحة هذه الشريحة الكبيرة في المجتمع من جهة أخرى.

- كما أن هذه الدراسة تشكل رؤية موضوعية هادفة عن مستوى الصلابة النفسية والاعتراب النفسي عند عينة الدراسة من طلبة الجامعة لتشكل حجر أساس لدراسة أوسع لقياس مستوى الصلابة النفسية والاعتراب النفسي بين هذه الفئة، والتي يمكن استثمارها إيجابياً من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية.

5.12 مقترحات وتوصيات في الجانب النظري والتطبيقي في ضوء نتائج الدراسة:

من أجل تحقيق إسهامات تربوية في الجانب النظري والتطبيقي توصي الباحثة بما يلي:

- إجراء أبحاث مستقبلية تفحص متغيرات الدراسة بالاعتماد على بيانات نوعية إلى جانب البيانات الكمية، إضافة إلى فحص متغيرات الدراسة بأدوات أخرى تتناسب مع ثقافة البيئة الفلسطينية.

- فحص العلاقة بين الأنماط الوالدية ومتغيرات أخرى في الشخصية لدى الأبناء، أو متغيرات تتعلق بالتوافق الزوجي، والأسري للأبناء في المستقبل، وأن تشمل عينة الدراسة على عينة أوسع

من الطلاب في جامعات أخرى، والتي يمكن أن يساعد في تحقيق نتائج أفضل، إضافة إلى الاهتمام بدراسة هذه المتغيرات بمراحل نمائية معينة كمرحلة المراهقة.

- توعية الوالدين بأهمية ودور الأنماط الوالدية في تقوية شخصية الأبناء وصحة بنائهم النفسي من خلال الحديث عن أهمية إتباع الوالدين النمط الحازم في التربية: بحيث أظهرت الدراسة العلاقة الايجابية بين النمط الحازم والصلابة النفسية والعلاقة السلبية بين النمط الحازم والاعترا ب النفسي، وإضافة إلى توعيتهم لتجنب النمط المتساهل والنمط التسلطي مع الأبناء: بحيث أظهرت الدراسة العلاقة السلبية بين النمطين المتساهل والمتسلط والصلابة النفسية، والعلاقة الايجابية بين النمطين المتساهل والمتسلط والاعترا ب النفسي، وهذا من شأنه تحسين الصلابة النفسية وخفض مشاعر الاعترا ب لدى الأبناء.

- العمل على توظيف نتائج الدراسة في إعداد البرامج الإرشادية المختصة في الإرشاد الأسري، واستثمار هذه النتائج في الأنشطة واللقاءات التي تهتم وتسلط الضوء على التربية السليمة للأبناء، وتؤكد على تبني النمط الحازم في التربية، لما له من أثر ايجابي على الأبناء.

- إيجاد برامج ارشادية لتعزيز الصلابة النفسية لما لها من دور في خفض آثار الاعترا ب النفسي.

- العمل على تصميم مقاييس علمية في موضوع الأنماط الوالدية والاعترا ب النفسي والصلابة النفسية تتناسب وتهتم بثقافة وحاجة البيئة الفلسطينية بشكل خاص، من خلال تحديد مفاهيم وتعريفات للاعترا ب النفسي والصلابة النفسية تبني على الثقافة المحلية، مما يساعد في فهم أعمق لهذه المتغيرات.

- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتعلق بموضوع الأنماط الوالدية وعلاقتها بالاعترا ب النفسي والصلابة النفسية لدى الأبناء تأخذ بعين الاعتبار مراحل عمرية مختلفة كمرحلة المراهقة، لما لها من أثر تربوي في المجال العلمي والعمل ي في الأدب التربوي والنفسي.

6. قائمة المصادر والمراجع

6.1 المراجع العربية:

- أباطة، أمل عبد السميع مليجي (2004). مقياس الاغتراب لدى المراهقين والشباب، كراسة التعليمات، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- إبراهيم، سامية (2011). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسه، مجلة النجاح الجامعية للأبحاث، 25 (7) 1786-1816.
- أبو العينين، عطيات (2007). شبابنا بين غربة واغتراب دراسة نفسية للمشكلات الاجتماعية المعاصرة، مصر: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- أبو حسين، سناء محمد إبراهيم (2012). الصلابة النفسية والامل وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- أبو حمدان، ماجد ملحم (2011). طرائق التنشئة الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة، مجلة جامعة دمشق، 27 (4+3) 337-384.
- أبو نجليه، محمد سفيان (2011). الصحة النفسية وقضايا المجتمع، غزة: مركز البحوث والتنمية الاجتماعية.
- أبو ندى، عبد الرحمن (2007). الصلابة النفسية وعلاقتها بضغط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.
- كامل، أحمد سهير وسليمان، محمد شحاته (2002). تنشئة الطفل وحاجته بين النظرية والتطبيق، مصر: مركز الإسكندرية.

- أحمد، هالة فاروق (2002). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالانفصال الانفعالي في المرحلة العمرية 14-17 عاماً، رسالة دكتوراه غير منشورة، معد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- الأعسر، صفاء (2010). الصمود من منظور علم النفس الإيجابي، ندوة المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر.
- ألبنا، أنور حموده والربعي، عائد عبد اللطيف (2006). مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة، مجلة الجامعة الإسلامية، 4(2) 505-537.
- البدارين، غالب سلمان وغيث، سعاد منصور (2013). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الاردنية في العلوم التربوي، 9 (1) 65 - 87.
- بدر، إسماعيل إبراهيم محمد (1990). دراسة تجريبية لأثر العلاج بالمعنى في خفض مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بنها، مصر.
- بدر، إسماعيل إبراهيم محمد (1991). الأنماط الوالدية كما يدركها الأبناء، وعلاقتها بمشاعر الاغتراب لدى الأبناء، جامعة بنها، مجلة كلية التربية، 3(2) 126-157.
- البردعي، وفاء محمد (2002). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- بركات، حليم (2000). المجتمع العربي في القرن العشرين، في ظروف تغير العلاقات، بيروت، لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.
- البشير، سعاد عبد الله والقشعان، حمود (2007). إدراك الأبناء السلبي للمعاملة الوالدية وعلاقته في كل من القلق والاكتئاب، جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، 35 (3) 128-145.
- البليهي، عبد الرحمن بن محمد (2008). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الإنسانية، السعودية.

- بن عيلة، مسعودة (2015). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر.
- بولي، جونز (1991). سيكولوجية الانفصال، ترجمة عبد الهادي عبد الرحمن، بيروت، لبنان: دار الطليعة.
- البيرقدار، تهيد عادل (2011). الصلابة النفسية وعلاقته بالضغط النفسي لدى طلبة كلية التربية، جامعة الموصل، العراق، مجلة أبحاث كلية التربية، 11(1) 112-146.
- الجماعي، صلاح الدين أحمد (2012). الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
- جمال، عبد اللطيف (1995). الاغتراب وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- حجازي، جولتان وأبو غالي، عاطف (2010). مشكلات المسنين وعلاقتها بالصحة النفسية: دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظات غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 24 (1) 109 - 156.
- حده، يوسف (2012). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية بعض المتغيرات الواقية من الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
- حسان، ولاء اسحق (2009). فاعلية برنامج إرشادي لزيادة مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حسن، سامر أحمد والكرعاوي، سلام محمد حمزة؛ هويدي، ضياء عباس (2016). أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى لاعبي منتخبات جامعات الفرات الأوسط بكرة السلة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 24 (2) 916 - 926.
- حسن، نورهان منير (2008). القيم الاجتماعية والشباب، الإسكندرية، مصر: دار المكتب الجامعي الحديث.

- حسن، هبه خليل (2008). أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمستويات الهوية النفسية في قضاء عكا بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- حسين، طه عبد العظيم (2006). مهارات توكيد الذات، الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- حسين، طه عبد العظيم (2007). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، الاسكندرية، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- حلاوة، باسمه (2011). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء، مجلة جامعة دمشق، 27(4+3) 71-109.
- حلوه، منار (1999). العلاقة بين القبول والرفض الوالدي والسلوك العدواني لدى الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الطفولة.
- حمام، فاديه كامل والهويش فاطمة خلف (2010). الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعات والعاملات والعاطلات عن العمل، مجلة أم القرى للعلوم التربوية، (2) 2، 64 - 138.
- الحمداني، إقبال محمد رشيد (2011). الاغتراب، التمرد، قلق المستقبل، عمان الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حمود، محمد الشيخ (2010). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون: دراسة ميدانية مقارنة بمحافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، 26(4) 17-56.
- الحمودي، هند والوهر، محمود (1998). تطوير القدرة على التفكير الناقد وعلاقة ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة، مجلة العلوم التربوية، 25(1)، 112-126.
- حنصالي، مريامة وبلوم، محمد (2014). إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي: دراسة ميدانية على الأساتذة

الجامعين الممارسين لمهام إدارية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

- الخطيب، محمد جواد (2007). تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 15 (2)، 1051-1088.

- الخليلي، فاخر نبيل (2003). أنماط التنشئة الوالدية واتجاهات الأبناء نحو الزواج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

- خليفة، عبد اللطيف محمد (2003). دراسات في سيكولوجية الاغتراب، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

- خليفة، عبد اللطيف محمد (2002). علاقة الاغتراب بكل من التوافق وتوكيد الذات ومركز التحكم والقلق والاكتئاب، دراسات عربية في علم النفس، 2 (2)، 109-133.

- خليل، جواد الشيخ (2002). الاغتراب وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث القاهرة، جامعة الدول العربية.

- الداهري، صالح حسن (2008). مبادئ علم النفس الارتقائي ونظرياته، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- داود، نسيم؛ ونزيه حمدي (2004). الأسرة ورعاية الأبناء: دليل إرشادي للأسرة، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- دخان، نبيل (2003). المقاومة النفسية لخبرة الاعتقال لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة تونس، تونس.

- دخان، نبيل؛ والحجار، بشير (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعات الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية، 14 (2) 369-398.

- دريبين، أمنيه (2012). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاغتراب عند المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج، الجزائر.
- الدهري، صالح حسن والعبيدي، ناظم هاشم (1999). *الشخصية والصحة النفسية*، الأردن: مؤسسة حمادة ودار الكندي للنشر.
- الراشدان، عبد الله زاهي (2005). *التربية والتنشئة الاجتماعية*، عمان: دار وائل للنشر.
- راضي، زينب (2008). *الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
- الرفاعي، عزة (2003). *الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك الأحداث الضاغطة وأساليب مواجهتها*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة.
- الريماوي، محمد عودة (2008). *علم النفس العام*، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- زهران، سناء (2004). *إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب*، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الزيود، ماجد (2006). *الشباب والقيم في عالم متغير*، عمان: دار الشروق.
- سلامي، سعيدة (2012). *علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى الطفل الأصم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج، الجزائر.
- السيد، عبد المنعم (2007). *أبعاد النكاء الانفعالي وعلاقته باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية*، مجلة الارشاد النفسي، 20(21)، 157-201.
- السيد، علي شتا (2004). *باتولوجية العصيان والاغتراب*، مصر: المكتبة المصرية للطباعة والنشر.
- شاهين، محمد احمد وسمارة، فداء محمود عبد الفتاح (2013). *الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة في فلسطين*، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2 (7)، 92-55.

- الشرفاء، نجود. (2005). أنماط التنشئة الوالدية وأثرها في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.
- شقير، زينب. (2009). بطارية تشخيص معايير الجودة للعادين وغير العادين، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الشيخ خليل، جواد (2002). الاغتراب وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- صالح، عايدة شعبان (2013). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعتي الأقصى والأزهر بمحافظة غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 29 (1)، 41-76.
- صلاح الدين، نهال وعبد الحميد، هدى (2005). العلاقة بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وإدراك النجاح للاعبين الأنشطة الرياضية من ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، 14 (3)، 207-253.
- الصنعاني، عبده سعيد محمد (2009). العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في مرحلة الدراسة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تعز، اليمن.
- الطالب، محمد عبد العزيز (2012). البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها الطلبة الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، المجلة العربية لتطوير التفوق، (5)، 27-53.
- العاسمي، رياض نايل (2013). علم النفس الإكلينيكي الإيجابي، دمشق: دار العراب.
- عباس، مدحت (2010). الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة تشرين، 26 (1)، 168-233.
- عبد اللطيف، جمال محمد (1995). الاغتراب وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

- العتابي، عبد الله مجيد حميد (2001). موقع الضبط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الدراسة المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- عثمان، آسيا الصادق (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان، السودان.
- عثمان، السيد (1993). أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والبيئة والجنس لدى طلبة الجامعة أثناء أزمة الخليج، مجلة علم النفس، 12(25)، 54-93.
- عثمان، فاروق السيد (2001). القلق وأدراه الضغوط النفسية، بيروت: دار الفكر العربي.
- عدس، عبد الرحمن (2013). اساسيات البحث التربوي، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين (1998). المدخل إلى علم النفس، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- العزة، سعيد حسني (2000). الإرشاد الاسري نظرياته وأساليبه العلاجية، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عسلي، محمد والينا أنور (2005). علم النفس الاجتماعي، هيئة الكتاب الجامعي، جامعة الاقصى، فلسطين.
- عشوي، مصطفى ودويري، مروان (2006). تأثير أنماط المعاملة الوالدية على الصحة النفسية لطلاب وطالبات الثانوية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. مجلة الطفولة، 7 (27)، 35-65.
- العقيلي، عادل (2004). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- علوان، رشا محمد (2014). الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الإسلامية، جامعة بابل، العدد 17، 389-405.

- علي، السيد (2008). *مظاهر الاغتراب لدى الطلاب السوريين في بعض الجامعات المصرية*، مجلة دمشق، 24 (1) 561-513.
- علي، صبه محمد (2004). *الصحة والتوافق النفسي*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- علي، موسى رشاد (1991). *سيكولوجية الفروق بين الجنسين*، ودراسة علم النفسي الاجتماعي: مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة
- علي، صبره محمد وشربت، أشرف محمد عبد الغني (2004). *الصحة النفسية والتوافق النفسي*، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- عليان، عمران (2014). *واقع التنشئة الأسرية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين أما يدرأها الأبناء "دراسة ميدانية على عينة من الطلبة اللاجئين بجامعة الأقصى بغزة*، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 28 (5) 130-108.
- عودة، محمد (2010). *الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة*، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عيد، محمد إبراهيم (2005). *مدخل إلى علم النفس*، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الغذائي، بن راشد بن محمد. (2014). *المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوي. عُمان.
- غيث، سعاد منصور؛ البدارين، غالب سلمان (2013). *الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9(1)، 87-65.
- غيث، محمد عاطف (2000). *قاموس علم الاجتماع: الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع*.

- قدوري، يوسف (2012). *علاقة أساليب المعاملة الوالدية ببعض متغيرات الصحة النفسية لدى الأبناء: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين*، مجلة علم التربية، 13 (39)، 136-85.
- القريطي، عبد اللطيف أمين (1995). *قراءات وبحوث نفسية*، مصر: دار الفكر العربي.
- القصبى، فتحية العربي (2014) *مدى تمتع الشباب الجامعي بالصلابة النفسية في مواجهة بعض الضغوط الحياتية المعاصرة*، المجلة الجامعية، 4 (16)، 141-166.
- القططي، وليد (2000). *طرق التربية الأبوية والعلاقة بالسلوك العدوانى بين طلاب المرحلة الأساسية العليا*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.
- كتلو، كامل حسن (2007). *الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية*، الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الأول لعلم النفس، مصر.
- كفافي، علاء الدين (1999). *الإرشاد والعلاج النفسي الأسري*، القاهرة: دار الفكر العربي.
- كفاني، علاء الدين (2008). *الإرشاد الأسري*، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- مجدي، محمود فهم (2007). *بناء مقياس الصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية*، مجلة البحوث النفسية والتربوية، (2)، 69-111.
- محرز، نجاح (2003). *أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل في رياض الاطفال*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- محمد، إبراهيم (2002). *الهوية والقلق والإبداع*، القاهرة: دار القاهرة.
- محمد، جيهان (2002). *أحداث الحياة الضاغطة ومستويات الإدراك واستجابة الشخصية نحوها لدى عينة من طلاب الجامعة*، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 28 (37) 100-120.
- مخيمر، عماد (1996). *إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة*، مجلة دراسات نفسية، 6 (2) 275-299.

- مخيم، عماد (2002). مقياس الصلابة النفسية، مصر: مكتبة الإنجلو المصرية.
- المفرجي، سالم والشهري، عبد الله (2008). الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية جامعة المنيا، 13 (19)، 15 - 26.
- المنسي، محمود؛ قاسم، ناجي؛ هاشم، مها؛ مكاوي، نبيلة (2003). الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- موسى، أحمد محمد (2009). الشباب بين التهميش والتشخيص، مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- موسى، رشاد على عبد العزيز والدسوقي، مديحه منصور سليم (2000). المشكلات والصحة النفسية، مصر: الفروق الحديثة للطباعة والنشر.
- موسى، محمود عوض محمود سليم (2003). مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- موسى، وفاء (2002). الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- ميرة، أمل كاظم (2011). المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (33)، 249-272.
- النايلى، حليلة، (2014). الحقوق الاجتماعية ودورها في اغتراب العاملين بالمؤسسات التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- نصر، محمد (2004). الاستقلال النفسي عند الأولاد وعلاقته بأسلوب المعاملة الوالديه: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين، مجلة جامعة دمشق، 20(2)، 123-141.

- هاشم، أميرة جابر؛ هادي، حسين (2009). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طالبة الجامعة، مجلة مركز دراسات الكوفة، 1(12)، 109-128.*
- يحياوي، صفاء (2011). *الشعور بالاغتراب عن الذات وعن المحيط عند الكفيف: دراسة عيادية لست حالات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.*
- يونس، كريمه (2012). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، الجزائر.*

6.2 المراجع الأجنبية:

- Alegre, A. (2011). *Parenting styles and children's emotional intelligence: What do we know?. The Family Journal, 19 (1), 56 - 62.* doi.org/ 10.1177/1066480710387486.
- Bartone, p. (2007). *Test- Retest Reliability of The Dispositional Resilience Scale.* Psychological Reports, 101(3), 943-94. doi.org/ pr0.101.3.943-944.
- Baumrind, D.(1971). *Current patterns of parental authority. Developmental Psychology.* 4(1P2), 1-103. doi. org/10.1037/h0030. 372.
- Bell, L. G., & Bell, D. C. (2005). *Family dynamics in adolescence affect midlife well-being. Journal of Family Psychology, 19(2), 198-207.* doi: org/ 10.1037/0893-3200.19.2.198.
- Bibi, F., Chaudhry, A. G., Awan, E. A., & Tariq, B. (2013). *Contribution of Parenting Style in life domain of Children.* IOSR

Journal of Humanities and Social Science (IOSR-JHSS), 12(2),
91-95 doi:10. 9790/0837-1229195.

- Bigner, J. J. (1994). **Individual and family development: A life-span interdisciplinary approach.** Prentice Hall.
- Bong, M. (2008). *Effects of parent-child relationships and classroom goal structures on motivation, help-seeking avoidance, and cheating.* **The Journal of Experimental Education, 76(2),**191-217. doi: org/10. 320 0/JEXE.76.2.191-217.
- Buri, J. R. (1991). *Parental authority questionnaire.* **Journal of Personality Assessment, 57(1),**110-119.doi.org/10.1207/s15327752.jpa 5701_13.
- Buri, J. R., & Mueller, R. A. (1993). *Psychoanalytic theory and loving God concepts: Parent referencing versus self-referencing.* **The Journal of Psychology, 127(1),** 17-27. doi. 10.1080/ 00223980. 1993. 9915539.
- Buri, J. R., & Mueller, R. A. (1988). **In the Eye of the Beholder: Self-Esteem and Children's vs. Parents' Assessments of Parental Nurturance and Discipline.**
- Cole, M. S., Feild, H. S., & Harris, S. G. (2004). *Student learning motivation and psychological hardiness: Interactive effects on students' reactions to a management class.* **Academy of Management Learning & Education, 3(1),** 64-85. doi. org/ 10.5465/ AMLE. 2004. 12436819.

- Collins, C. B. (1992). **Hardiness as a Stress Resistance Resource**, Paper presented at the Annual meeting of the American Psychological.
- Darling, N., & Steinberg, L. (1993). ***Parenting style as context: An integrative model***. *Psychological Bulletin*. 113 (3), 487-496.
- Daugherty, T. K., & Linton, J. M. (2000). ***Assessment of social alienation: Psychometric properties of the SACS-R***. *Social Behavior and Personality an International Journal*, 28(4), 323-328. doi.org/10.2224/sbp.2000.28.4. 323.
- Demo, D., & Cox, M. (2000). ***Families with young children: A review of research in the 1990***. *Journal of Marriage and the Family*, 62(4), 876-895. doi: 10.1111/j.1741-3737.2000. 00876.x.
- Evans, W.P., Davidson, L., & Sicafuse, L. (2013). ***Someone to listen: Increasing youth help-seeking behavior through a text-based crisis line for youth***. *Journal of Community Psychology*, 41(4), 471–487. doi:10. 1002/jcop.21551.
- Field, A. (2013). **Discovering statistics using IBM SPSS statistics**.
- Field, A. (2005). **Discovering statistics with SPSS**.
- Florian, V., Mikulincer, M., & Hirschberger, G. (2001). ***An existentialist view on mortality salience effects: Personal hardiness, death-thought accessibility, and cultural worldview defiance***. *British Journal of Social Psychology*, 40(3), 437-453. doi: 10.1348/ 0144. 66601164911.

- Forward, S., & Buck, C.(Eds.) (2002). **Toxic Parents, overcoming their full legacy and reclaiming your life.**
- Foster, M. D., & Dion, K. L.(2003). ***Dispositional hardiness and women's well-being relating to gender discrimination: The role of minimization.*** *Psychology of Women Quarterly*, 27(3), 197-208
doi: org/10.1111/1471-6402.00099.
- Ganellen, R. J., & Blaney, P. H. (1984). ***Hardiness and social support as moderators of the effects of life stress.*** *Journal of Personality and Social Psychology*, 47(1), 156-163.
- Green, S., Grant, A., & Rynsaardt, J. (2007). ***Evidence-based life coaching for senior high school students: Building hardiness and hope.*** *International Coaching Psychology Review*, 2(1), 24-32.
doi:10. 5502/ijw.v6i3.426.
- Grolnick, W. S., & Pomerantz, E. M. (2009). ***Issues and challenges in studying parental control: Toward a new conceptualization.*** *Child Development Perspectives*, 3(3), 165-170. doi: Org/ 10.1111/j. 1750-8606.2009.00099.x.
- Hoeve, M., Dubas, J. S., Eichelsheim, V. I., Van Der Laan, P. H., Smeenk, W., & Gerris, J. R. (2009). ***The relationship between parenting and delinquency: A meta-analysis.*** *Journal of Abnormal Child Psychology*, 37(6), 749-775. doi: 10.1007/s10802-009-9310-8.
- Hull, J.,& White, A. (1987). ***The pricing of options on assets with stochastic volatilities.*** *The Journal of Finance*, 42(2), 281-300,
doi: 10.1111/ j.1540-6261. 1987.tb02568.x.

- Joshi, H., Sharma, M., & Mehra, R. (2009). ***Depression among adolescents: Role of self-efficacy and parenting style***. **SIS Journal of Projective Psychology & Mental Health**, 16(1), 13-17.
- Keshavarz, S., & Baharudin, R. (2009). ***Parenting style in a collectivist culture of Malaysia***, **European Journal of Social Sciences**, 10(1), 66-73. ISSN 1450-2267.
- Kobasa, S. C. (1979). ***Stressful life events, personality, and health: an inquiry into hardiness***. **Journal of personality and social psychology**, 37 (1), 1-11. doi.org/10.1037/0022-3514.37.1.1.
- Kobasa, S. C., Maddi, S. R., & Kahn, S. (1982). ***Hardiness and health: a prospective study***. **Journal of Personality and Social Psychology**, 42 (1), 168-177. doi.org/10.1037/0022-3514.42.1.168.
- Lee, S. M., Daniels, H. & Kissinger, D. B. (2006). ***Parental influences on adolescent adjustment: parenting styles versus parenting practices***. **The Family Journal**, 14 (3), 253-259. doi.org/10.1177/ 106648070. 6287654.
- Leman, P. J. (2005). ***Authority and moral reasons: Parenting style and children's perceptions of adult rule justifications***. **International Journal of Behavioral Development**, 29 (4), 265-270. doi.org/ 10. 1177/ 001650250544000044.
- Lerner, R. M., Kier, C. A., & Brown, J. (2005). ***Adolescence: Development, diversity, context, and application***. Pearson/Prentice Hall.

- Liem, J. H., Cavell, E. C. & Lustig, K. (2010). *The influence of authoritative parenting during adolescence on depressive symptoms in young adulthood: Examining the mediating roles of self-development and peer support*. *The Journal of Genetic Psychology*, 171(1),73-92. doi: 10.1080/00221320903300379.
- Maddi, S.R. (2006). *Hardiness: The courage to grow from stresses*, *The Journal of positive Psychology*. 1(3), 160-168. doi.Org/10.1080 /17439760600619609.
- Marsiglia, C. S. Walczyk, J. J., Buboltz, W. C., & Griffith-Ross, D. A. (2007). *Impact of parenting styles and locus of control on emerging adults' psychosocial success*. *Journal of Education and Human Development*, 1(1), 1-11.
- Melnick, S. M., & Hinshaw, S. P. (2000). *Emotion regulation and parenting in AD/HD and comparison boys: Linkages with social behaviors and peer preference*. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 28(1), 73-86. doi. 10.1023/A:1005174102794.
- Milevsky, A., Schlechter, M., Netter S., & Keehn, D. (2007). *Maternal and paternal parenting styles in adolescents: Associations with self-esteem, depression and life-satisfaction*. *Journal of Child and Family Studies*. 16 (1), 39-47. doi. 10.1007/s10826-006-9066-5.
- Mohanty, N. (1984). *Social and psychological correlates of alienation among adolescents*. *Psychological Studies*. 29 (2), 147-151.

- Paik, C. M., & Michael, W. B. (2002). *Further psychometric evaluation of the Japanese version of an academic self-concept scale*. **The Journal of Psychology**, 136(3), 298-306. doi.org/10.1080/ 00223980. 209604. 157.
- Rice, F. P. (1998). **Human development: A life-span approach**. Prentice Hall.
- Rossman, B. R., & Rea, J. G. (2005). *The relation of parenting styles and inconsistencies to adaptive functioning for children in conflictual and violent families*. **Journal of Family Violence**, 20(5),261-277. doi.org/ 10.1007/ s10896 - 005-6603-8.
- Rubin, K. H., & Chung, O. B.(2013). **Parenting beliefs, behaviors, and parent-child relations: A cross-cultural perspective**. Psychology Press.
- Santrock, J. W. (2009). *Life-span development*. Boston, MA: McGraw-Hill.
- Schaffer, M., Clark, S., & Jeglic, E. L. (2009). *The role of empathy and parenting style in the development of antisocial behaviors*. **Crime & Delinquency**, 55 (4), 586-599. doi.org/10.1177/0011128708321359.
- Silva, M., Dorso, E., Azhar, A., & Renk, K. (2007). *The relationship among parenting styles experienced during childhood, anxiety, motivation, and academic success in college students*. **Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice**. 9(2),149-167. doi.org/10.2190/CS.9.2.b.

- Timpano, K. R., Keough, M. E., Mahaffey, B., Schmidt, N. B., & Abramowitz, J. (2010). *Parenting and obsessive-compulsive symptoms: Implications of authoritarian parenting*. *Journal of Cognitive Psychotherapy: An International Quarterly*, 24(3), 151-164. doi:10.1891/0889-8391.24.3151.
- Tsfaty, Y. (2007). *Hostile media perceptions, presumed media influence, and minority alienation: The case of Arabs in Israel*. *Journal of Communication*, 57(4), 632-651. 10.1111/j.1460-2466.2007.00361.x.
- Weiss, L.H., & Schwarz, J. C. (1996). *The relationships between parenting types and older adolescent's personality, academic achievement, adjustment and use*. *Child Development*. 67(5), 2101-2114. doi: 10.1111/j.1467-8624.1996.tb01846.x.
- Zemore, R., & Rinholm, J. (1989). *Vulnerability to depression as a function of parental rejection and control*. *Canadian Journal of Behavioral Science/Revue Canadienne des Sciences du Comportement*, 21(4), 364-376. doi: org/10.1037/h0079844.

الملاحق

ملحق (1)

الاستبانة بصورتها الاولى

جامعة النجاح الوطنية

الدراسات العليا

برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

حضرة الاستاذ الدكتور/ة تحية طيبة وبعد.



تنوي الباحثة إجراء دراسة للحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي من جامعة النجاح الوطنية بعنوان الأنماط الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية والاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، ومن اجل ذلك استخدمت الباحثة مقياس الانماط الوالدية، ومقياس الصلابة النفسية، ومقياس الاغتراب النفسي، ونظراً لخبرتكم الاكاديمية والمهنية في هذا المجال يشرفني أن اعرض على حضرتكم المقاييس لتحكيمها ولتحديد مدى ملائمتها ومعرفة مدى وضوح اللغة والمعنى من حيث:

1. تحديد مدى وضوح البنود والصياغة اللغوية.

2. توضيح درجة ارتباط فقرات الاداة مع الاهداف.

3. إجراء أي تعديل ترونه مناسباً على الفقرات

4. إضافة أي بنود ضرورية للأداة وحذف ما ترونه غير مناسب.

آمله من حضرتكم تدوين ملاحظاتكم القيمة، وتقبلوا فائق احترامي وتقديري.

الباحثة دعاء حمدان

حضرة طلبة جامعة النجاح الافاضل

تحية طيبة وبعد،

تسعى الباحثة دعاء حمدان الى اجراء دراسة في موضوع الانماط الوالدية وعلاقتها بالصلاية النفسية والاعتراب النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وتؤكد الباحثة التزامها بسرية المعلومات المقدمة من الطالب/ة، لذا نأمل من حضراتكم في البداية تعبئة المعلومات الاولى الخاصة بكل طالب والموضوعة في الورقة الاولى من الاستبانة، ومن ثم الانتقال للبدء في الاجابة على فقرات الاستبانة، آمليين أن تكون اجابة الطالب بكل مصداقية؛ فهي لهدف البحث العلمي فقط، وذلك من خلال قراءة التعليمات الخاصة بفقرات الاستبانة وطريقة الاجابة عليها، وبعد ذلك اختيار ما تراه ملائما لك، مع العلم انه لا يوجد هنالك اجابة صحيحة واجابة خاطئة.

شاكرين حسن تعاونكم.

الجزء الاول: البيانات الشخصية للطالب

يرجى اختيار وتعبئة المعلومات الأولية الخاصة بالطالب؛ من خلال وضع اشارة (X) داخل المربع الذي يعبر عن حالتك، وتعبئة المعلومات في المكان المخصص.

الجنس: 1. ذكر. ☐ 2. أنثى. ☐

المستوى الدراسي: 1. سنة أولى ☐ 2. سنة ثانية ☐ 3. سنة ثالث ☐ 4. سنة رابعة ☐

العمر: 1. 18-22 ☐ 2. 23-24 ☐ 3. 25- فأكثر ☐

مكان السكن: 1. مدينة ☐ 2. مخيم ☐ 3. قرية ☐

أن يسجل الطالب تخصصه:

الجزء الثاني: مقياس الأنماط الوالدية

اقرأ الجمل وأحط بدائرة على الرقم الذي يعكس ملائمتك لها. حدد إجابتك على حسب السلم الاتي:

موافق جداً	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جداً
5	4	3	2	1

الرقم	العبارة	موافق جداً	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جداً
1	يعتقد والداي أن مصلحتنا تتطلب أن يرغمانا على طاعة رأيهما.					
2	يعتقد والداي بحقي في اختيار طريقي					
3	يناقشني والدي بالأمور الاسرية.					
4	يجب أن انفذ كل ما يريده ابواي دون تأخير ونقاش					
5	يعتقد والداي بحقي في تقرير مصري حتى لو خالفتهم الرأي					
6	رغم مخالفتي رأيهم يشجعني والدي على تبادل الراي معهم					
7	لا يناقشني والدي بقرارتهم.					
8	يعتقد والداي بأنني أستطيع معارضة الأنظمة والقوانين، وأن لي الحق ألا أطيعهما بشكل أعمى.					
9	يوجه والداي سلوك أبنائهما بشكل منطقي ومؤدب.					
10	يعتقد والداي بأن عليهما استخدام القوة لجعل الأبناء يتصرفون كما يجب.					
11	قلماً يتدخل والداي بما أفعل أو يوجهان سلوكي.					
12	يتقبل والداي مناقشة رأيهما عندما لا أوافقهما.					

الرقم	العبارة	موافق جداً	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جداً
13	يعتقد والداي بأن عليهما أن يبيننا لأبنائهم منذ صغرهم من هو صاحب الكلمة الأخيرة في البيت.					
14	فيما يتعلق بشؤون العائلة، يسير والداي دائماً حسب إرادة الأبناء.					
15	يوجه والداي أبنائهما باستمرار وبشكل موضوعي ومنطقي.					
16	يغضب والداي عندما يخالف رأيهما.					
17	يعتقد والداي بأن مشاكل المجتمع ستنتهي لو توقف الوالدان عن تقييد سلوك ورغبات أبنائهما وبناتهما.					
18	يأخذ والداي رأي أبنائهما في الاعتبار عند التقرير في شؤون تخص أفراد العائلة.					
19	يحدد والداي بوضوح ما يتوقعانه مني، ويعاقباني بشدة عندما لا استجيب لتوقعاتهما.					
20	يسمح لي والداي أن أقرر معظم الأشياء التي تخصني دون تدخل أو توجيه منهما.					
21	رغم أن لوالدي طريقة واضحة في التعامل، إلا أنهما على استعداد لتغيير ذلك طبقاً لمتطلبات الموقف.					
22	يعتقد والداي بأن القسوة هي الحل لكل المشكلات					
23	لا يعتبر والداي نفسيهما مسؤولين عن التحكم بسلوكي وعن توجيهي.					
24	يوجه والداي سلوكي وأفعالي لكنهما مستعدان للإصغاء لرأيي وشعوري وأخذه بعين الاعتبار.					

الرقم	العبارة	موافق جداً	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جداً
25	يفرض والدي عليّ ما يردانه					
26	يترك والداي لي كامل الحرية لأقرر ما أفعل، ولأكون رأيي الخاص بما يتعلق بشؤون العائلة.					
27	يوجه والدي سلوكي ويتفهماني عندما اخالف رأيهما.					
28	يحدد لي والداي ما يتوقعانه مني الضبط ولا يسمحان لي مخالفتهم أبداً.					
29	لا يحاول والداي التحكم بسلوك ونشاط ورغبات أبنائهما.					
30	حين يتخذ والداي قرارا سييء لي يكونان عادة على استعداد لمناقشة الأمر معي والاعتراف بخطئهما.					

الجزء الثالث: مقياس الاغتراب النفسي

اقرأ الجمل وأحط بدائرة الرقم الذي يعكس مدى ملائمتك لها. حدد إجابتك على حسب السلم

الآتي:

1	2	3	4	5
غير موافق مطلقا	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماما

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا
1	اشعر بالوحدة غالباً حتى عندما أكون بين أسرتي.					
2	اشعر بالعزلة عن الآخرين					
3	اشعر بالغربة عندما أكون بين زملائي					
4	أجد انه ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه					
5	لدي انتماء لكليتي التي ادرس فيها					
6	أفضل أن أعيش في أي مكان آخر غير الذي أعيش فيه					
7	أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين.					
8	اشعر أن سعادتي تتحقق بالانتماء لأسرة أخرى غير أسرتي					
9	أشعر أنني مفروض/ة على زملائي وزميلاتي الكلية					
10	أشعر أنني غير مرغوب/ة بين أسرتي.					
11	إذا وجدت بين مجموعة من الناس اشعر بأنني لست غريب/ة عنهم.					
12	أشعر أنني غريب/ة حتى عن نفسي					
13	أشعر بالفخر لأنني انتسب لوطني					

					أشعر بالوحدة غالبا	14
					اشعر بالامتتان لأنني أنتمي لأسرتي	15
					تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص.	16
					أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية	17
					لا اهتم للمعايير الاجتماعية في تصرفاتي	18
					لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين.	19
					لا يهمني الوسيلة في تحقيق أهدافي	20
					انتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم	21
					أعتقد أن المعايير تقيد المجتمعات	22
					أفضل غالبا مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني	23
					لكي يواكب الإنسان الحضارة فإنه يجبر على القيام بأعمال غير صحيحة.	24
					استخدم الكذب للتخلص من مشكلاتي	25
					من معاشرتي للناس تبين أنه لا داعي للتمسك بالقيم	26
					غالبا لا أخالف القيم لكي أتفوق على غيري	27
					أوافق القول أن الغاية تبرر الوسيلة حتى لو كانت غير مشروعة	28
					ينبغي للإنسان أن يحاول الحصول على ما يجده أمامه	29
					أعتقد أن القيم ضرورية لتنظيم الحياة	30
					تقوتني الفرصة غالبا، لأنني لا أستطيع حسم الأمور.	31
					أتحمل مسؤولية أعمالي	32

					أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة.	33
					أشعر أنني مسلوب/ة الإرادة.	34
					غالباً أجد في نفسي قدرة للدفاع عن حقوقى	35
					أستطيع تحقيق أهدافى.	36
					غالباً أجد في نفسي قدرة للدفاع عن حقوقى.	37
					لدى المقدرة على مواجهة المواقف الصعبة	38
					لا أستطيع انجاز ما يطلب منى انجازه	39
					لدى القدرة لتخطيط لمستقبلى	40
					أشعر أن حياتى تسير كما أريد	41
					هناك تناقض بين أفكارى وبين سلوكى الفعلى	42
					اشعر اننى مقيد فى هذه الحياة	43
					أترك العمل غالباً بمجرد ظهور أى مشكلة او صعوبة فيه.	44
					لا أتحكم بانفعالاتى	45
					أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطاً	46
					لا اشعر بأهمية ما أتعلمه	47
					أحس بقيمة الأشياء من حولى	48
					أشعر بقيمتى كإنسان	49
					أشعر أنني لا استحق أن أكون كغيرى فى الحظوظ الدنيوية	50
					أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية.	51
					أشعر بأهميتى بالمجتمع	52
					غالباً لا اهتم بممتلكاتى الخاصة مهما كانت ثمينة	53
					فقدت الاهتمام بكل شيء حتى نفسى	54

					أشعر أن الحياة لها قيمة	55
					ينتابني إحساس عميق بأن أهدافي ليس لها قيمة.	56
					لا تغمرني الفرحة لما أحققه من نجاح مهما كان عظيماً.	57
					المحيطون بي دائماً يسخرون مني.	58
					أرأني لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه.	59
					اعتقد أنه لا أهمية لوجودي على قيد الحياة.	60
					ليس لي أهداف	61
					أشعر أن الحياة مليئة بما يثير اهتمامي.	62
					أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة.	63
					اعرف ما أريده بالضبط.	64
					أضع لنفسني أهدافاً كثيرة أسعى لتحقيقها	65
					ليس لي هدف بعد التخرج من الكلية.	66
					أفضل الفراغ عن العمل لأنني لا أجد للعمل أي هدف.	67
					لا شيء يثير اهتمامي بالرغم أن الأمور تسير لصالحه.	68
					تنتابني الحيرة يومياً لأنني لا اعرف ماذا افعل.	69
					أهدافي واضحة ومحددة.	70
					أعيش دون التخطيط لمستقبلي	71
					الحياة تبدو دائماً مرتبة وواضحة	72
					من الضروري أن يكون لنا اهداف في الحياة	73

					74 معرفتي للهدف يساعدني على مواجهة الصعاب
					75 أشعر أن مستقبلي غامض
					76 من السهل أن افهم معنى الحياة.
					77 لا ضرورة لعمل الناس وكدهم
					78 يمكنني توقع ما سيحدث في المستقبل
					79 أجد معنى لكل عمل أقوم به.
					80 أعجز عن إيجاد وسيلة تبعد الضجر عني.
					81 أشعر أن الموت أفضل من الحياة.
					82 أرى معنى لاستمراري في الوجود.
					83 أعتقد أن الأنظمة والقوانين لها معنى في حياتنا.
					84 سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء
					85 الامور تعقدت بشكل كبير في العالم بحيث لم أعد أفهم ما يدور فيه فعلاً.
					86 أشعر دائماً بالملل
					87 لا يوجد معنى للعبارات المستخدمة في الحياة
					88 بالرغم من ان حياتي مليئة بالفشل إلا أنني أحاول ايجاد معنى لها.
					89 أشعر بالتعاسة والبؤس
					90 أشعر أن الحياة لا داعي لها.
					91 أفكر غالباً في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة
					92 انتعاطف في قضاء حاجات الآخرين
					93 اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى على حقوق الآخرين.

				استغرق غالباً في التفكير بنفسى وبمشاكلى	94
				عادة استشير الآخرين فى حل مشاكلى	95
				أهتم بالتفكير فى مشاكل الآخرين.	96
				أشعر أن الآخرين يستحقون نصيباً من اهتمامى.	97
				أعتقد أن الآخرين يشعرون أننى لا أحب لهم ما أحبه لنفسى	98
				أحب أن أشارك الآخرين فى الخير الذى أحصل عليه.	99
				أعتقد أن لا شىء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتى.	100
				أعتقد أننى أفضل من غيرى فى كل شىء.	101
				أفضل عدم مشاركة الآخرين فى همومى.	102
				مصلحتى أهم من كل شىء	103
				أحب أن أحصل لنفسى على النصيب الأكبر فى كل شىء.	104
				ألجأ غالباً للوم نفسى على كل تصرف أقوم به.	105

الجزء الرابع: مقياس الصلابة النفسية

اقرأ الجمل وأحط بدائرة الرقم الذي يعكس مدى ملائمتك لها. حدد إجابتك على حسب السلم

الآتي:

موافق جداً	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جداً
5	4	3	2	1

الرقم	العبارات	موافق جداً	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جداً
1	أستطيع تحقيق اهدافي رغم الصعاب					
2	أأخذ قراراتتي بنفسى ولا تملى على من مصدر خارجى.					
3	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها.					
4	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم.					
5	عندما أضغ خططي المستقبلية أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها.					
6	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.					
7	وقتي يضيع بأنشطة لا معنى لها					
8	نجاحي في أموري امور حياتي يعتمد على مجهودي وليس على الصدفة					
9	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه.					
10	أعتقد أن لحياتي هدفاً ومعنى أعيش من أجله.					
11	الحياة فرص وليس عمل وكفاح.					
12	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تتطوي على مشكلات أستطيع أن أواجهها.					

					13	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها.
					14	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه.
					15	لدي قدرة على المثابرة حين انتهي من حل أي مشكلة تواجهني.
					16	لا يوجد لدي اهداف اكافح من اجلها
					17	أعتقد أن كل ما يحدث لي غالباً هو نتيجة تخطيطي.
					18	المشكلات تستتفر قواي وقدرتي على التحدي.
					19	لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه.
					20	لا يوجد شيء اسمه الحظ
					21	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث.
					22	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة.
					23	الحظ لها دور مهم في حياتي
					24	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى.
					25	أعتقد أن البعد عن الناس غنيمة.
					26	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي.
					27	أعتقد أن مواجهة المشكلات استبانة لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة.
					28	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر
					29	أعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط.

					30	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي.
					31	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي.
					32	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي.
					33	أبدر في علاج المشكلات لإيماني بقدراتي في تحقيق ذلك
					34	أهتم كثيراً بما يجري من حولي من قضايا وأحداث.
					35	أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوة خارجية لا سيطرة لهم عليها.
					36	الحياة الثابتة والمستقرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي.
					37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها.
					38	أؤمن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة".
					39	أعتقد أن الحياة التي لا تتطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية.
					40	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم.
					41	أعتقد أن لي تأثير قوياً على ما يجري حولي من أحداث.
					42	أتوجس من تغييرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي.
					43	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن.
					44	أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية.

					45	التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح.
					46	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك.
					47	أخاف من مواجهة المشكلات قبل أن تحدث

ملحق (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة النجاح الوطنية

الدراسات العليا

برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي



تحية طيبة وبعد،

تسعى الباحثة إلى إجراء دراسة في موضوع الأنماط الوالدية وعلاقتها بالصلاية النفسية والاعتراى النفسى لى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وتؤكد الباحثة التزامها بسرية المعلومات المقدمة من الطالب/ة، لذا نرجو في البداية التكرم بتعبئة المعلومات الأولية الخاصة بكل طالب والموضوعة في الورقة الأولى من الاستبانة، ومن ثم الانتقال للبدء في الإجابة على فقرات الاستبانة، آملين أن تكون إجابة الطالب بكل مصداقية؛ فهي لهدف البحث العلمى فقط، وذلك من خلال قراءة التعليمات الخاصة بفقرات المقياس وطريقة الإجابة عليها، وبعد ذلك اختيار ما تراه ملائماً لك، مع العلم انه لا يوجد هنالك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة.

شاكرين حسن تعاونكم.

الباحثة: دعاء حمدان

الجزء الاول: البيانات الشخصية للطالب:

يرجى اختيار وتعبئة المعلومات الأولية الخاصة بالطالب:

1. الجنس: 1. ذكر ☐ 2. أنثى ☐
2. المستوى الدراسي: 1. سنة أولى ☐ 2. سنة ثانية ☐
3. سنة ثالثة ☐ 4. سنة رابعة ☐ 5. دراسات عليا ☐
3. العمر: أن يسجل الطالب عمره:
4. مكان السكن: 1. مدينة ☐ 2. مخيم ☐ 3. قرية ☐
5. التخصص: 1. كليات إنسانية ☐ 2. كليات علمية ☐

الجزء الثاني: مقياس الانماط الوالدية

اقرأ الجمل وأحط بدائرة على الرقم الذي يعكس ملائمتك لها. حدد إجابتك على حسب السلم الاتي:

موافق جداً	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جداً
5	4	3	2	1

الرقم	العبارة	موافق جداً	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جداً
1	يعتقد والداي أن مصلحتنا تتطلب أن يرغمانا على طاعة رأيهما.					
2	يعتقد والداي بأن للأبناء الحق أن يختاروا طريقهم مثلما أن للوالدين الحق أن يختاروا طريقهما.					
3	عندما يكون لوالدي رأي في شؤون العائلة فإنهما يفسرانه ويناقشانه مع أبنائهما.					
4	يتوقع والداي مني تنفيذ كل ما يطلبانه فوراً ودون أسئلة.					
5	يعتقد والداي بأن للأبناء الحق أن يقرروا لأنفسهم ما يفعلون حتى لو كان ذلك يخالف رأيهما.					
6	يشجع والداي تبادل الرأي والأخذ والعطاء عندما يعارض أبنائهما رأيهما.					
7	لا يسمح لي والداي مناقشة قراراتهما.					
8	يعتقد والداي بأنني أستطيع معارضة الأنظمة والقوانين، وأن لي الحق ألا أطيعهما بشكل أعمى.					
9	يوجه والداي سلوك أبنائهما بشكل منطقي ومؤدب.					

الرقم	العبارة	موافق جداً	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جداً
10	يعتقد والداي بأن عليهما استخدام القوة لجعل الأبناء يتصرفون كما يجب.					
11	قلماً يتدخل والداي بما أفعل أو يوجهان سلوكي.					
12	يتقبل والداي مناقشة رأيهما عندما لا أوافقهما.					
13	يعتقد والداي بأن عليهما أن يبيننا لأبنائهم منذ صغرهم من هو صاحب الكلمة الأخيرة في البيت.					
14	فيما يتعلق بشؤون العائلة، يسير والداي دائماً حسب إرادة الأبناء.					
15	يوجه والداي أبنائهما باستمرار وبشكل موضوعي ومنطقي.					
16	يغضب أحد والداي عندما أحاول مخالفة رأيهما.					
17	يعتقد والداي بأن مشاكل المجتمع ستنتهي لو توقف الوالدان عن تقييد سلوك ورغبات أبنائهما وبناتهما.					
18	يأخذ والداي رأي أبنائهما في الاعتبار عند التقرير في شؤون تخص أفراد العائلة.					
19	يحدد والداي بوضوح ما يتوقعانه مني، ويعاقباني بشدة عندما لا استجيب لتوقعاتهما.					
20	يسمح لي والداي أن أقرر معظم الأشياء التي تخصني دون تدخل أو توجيه منهما.					
21	رغم أن لوالدي طريقة واضحة في التعامل، إلا أنهما على استعداد لتغيير ذلك طبقاً لمتطلبات الموقف.					

الرقم	العبارة	موافق جداً	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جداً
22	يعتقد والداي بأن مشاكل المجتمع ستنتهي لو استخدم الوالدين القوة والشدة في حالة مخالفة الأبناء.					
23	لا يعتبر والداي نفسيهما مسؤولين عن التحكم بسلوكي وعن توجيهي.					
24	يوجه والداي سلوكي وأفعالي لكنهما مستعدان للإصغاء لرأيي وشعوري وأخذه بعين الاعتبار.					
25	يحدد والداي لي بالضبط ما يريدان مني، ويفرضان علي تنفيذه					
26	يترك والداي لي كامل الحرية لأقرر ما أفعل، ولأكون رأيي الخاص بما يتعلق بشؤون العائلة.					
27	يوجه والداي سلوكي، لكنهما يتفهماني عندما أخالفهم الرأي.					
28	يحدد لي والداي ما يتوقعانه مني الضبط ولا يسمحان لي مخالفتها أبداً.					
29	لا يحاول والداي التحكم بسلوك ونشاط ورغبات أبنائهما.					
30	حين يتخذ والداي قرارا يسيء لي يعتذران ويناقشان الأمر معي بخطئهما.					

الجزء الثالث: مقياس الاغتراب النفسي

اقرأ الجمل وأحط بدائرة الرقم الذي يعكس مدى ملائمتك لها. حدد إجابتك على حسب السلم الاتي:

1	2	3	4	5
غير موافق مطلقا	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماما

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا
1	اشعر بالوحدة غالباً حتى عندما أكون بين أسرتي.	5	4	3	2	1
2	اشعر إنني منعزل/ة عن الناس من حولي	5	4	3	2	1
3	اشعر بالغربة عندما أكون بين زملائي	5	4	3	2	1
4	اشعر شعوراً قوياً بالانتماء والولاء للكلية التي ادرس بها	5	4	3	2	1
5	أفضل أن أعيش في أي مكان آخر غير المكان الذي أعيش فيه	5	4	3	2	1
6	اشعر أن سعادتي تتحقق بالانتماء لأسرة أخرى غير أسرتي	5	4	3	2	1
7	أشعر أنني مفروضة/ة على زملائي وزميلاتي في الكلية	5	4	3	2	1
8	أشعر أنني غير مرغوب/ة بين أسرتي.	5	4	3	2	1
9	إذا وجدت بين مجموعة من الناس اشعر بأنني لست غريب/ة عنهم.	5	4	3	2	1
10	أشعر أنني غريب/ة حتى عن نفسي	5	4	3	2	1

1	2	3	4	5	11	أشعر بالفخر لأنني انتسب لوطني
1	2	3	4	5	12	أشعر أنني وحيد/ة
1	2	3	4	5	13	اشعر بالامتنان لأنني أنتمي لأسرتي
1	2	3	4	5	14	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص.
1	2	3	4	5	15	أنفذ قراراتي دون الاهتمام للمعايير الاجتماعية.
1	2	3	4	5	16	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين.
1	2	3	4	5	17	أسعى لتحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة كانت مشروعة أو غير مشروعة.
1	2	3	4	5	18	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية.
1	2	3	4	5	19	أفضل غالبا مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني
1	2	3	4	5	20	لكي يواكب الإنسان الحضارة فإنه يجبر على القيام بأعمال غير صحيحة.
1	2	3	4	5	21	قد استخدم الكذب للتخلص من أي مأزق
1	2	3	4	5	22	من معاشرتي للناس تبين لي أنه لا داعي للتمسك بالقيم
1	2	3	4	5	23	غالبا لا أخالف القيم لكي أتفوق على غيري
1	2	3	4	5	24	أتفق مع القول أن الغاية تبرر الوسيلة حتى لو كانت غير مشروعة
1	2	3	4	5	25	ينبغي للإنسان أن يحاول الحصول على ما يجده أمامه

1	2	3	4	5	26	تفوتني الفرصة غالباً، لأنني لا أستطيع حسم الأمور.
1	2	3	4	5	27	يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل
1	2	3	4	5	28	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة.
1	2	3	4	5	29	أشعر أنني مسلوب/ة الإرادة.
1	2	3	4	5	30	أجد في نفسي قدرة للدفاع عن حقوقي
1	2	3	4	5	31	أستطيع تحقيق أهدافي.
1	2	3	4	5	32	أجد في نفسي قدرة للدفاع عن حقوقي.
1	2	3	4	5	33	يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعباً.
1	2	3	4	5	34	لا أستطيع إنجاز ما يطلب مني إنجازه
1	2	3	4	5	35	لدي القدرة لتخطيط لمستقبلي
1	2	3	4	5	36	أشعر أن حياتي تسير كما أريد
1	2	3	4	5	37	هناك تناقض بين أفكاري وبين سلوكي الفعلي
1	2	3	4	5	38	أشعر أنني مقيد/ة في الحياة.
1	2	3	4	5	39	أترك العمل غالباً بمجرد ظهور أي مشكلة أو صعوبة فيه.
1	2	3	4	5	40	أشعر أنني غير قادر/ة على التحكم في انفعالاتي
1	2	3	4	5	41	أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطاً
1	2	3	4	5	42	أشعر أن ما أتعلمه في الكلية ليس به فائدة في مستقبلي.
1	2	3	4	5	43	أحس بقيمة الأشياء من حولي
1	2	3	4	5	44	أشعر بقيمتي كإنسان

1	2	3	4	5	45	أشعر أنني لا استحق أن أكون كغيري في الحظوظ الدنيوية
1	2	3	4	5	46	أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية.
1	2	3	4	5	47	أشعر أن لي فائدة في مجتمعي
1	2	3	4	5	48	غالبا لا اهتم بممتلكاتي الخاصة مهما كانت ثمينة
1	2	3	4	5	49	فقدت الاهتمام بكل شيء حتى نفسي
1	2	3	4	5	50	أشعر أن الحياة لها قيمة
1	2	3	4	5	51	ينتابني إحساس عميق بأن أهدافي ليس لها قيمة.
1	2	3	4	5	52	لا تغمرني الفرحة لما أحققه من نجاح مهما كان عظيماً.
1	2	3	4	5	53	المحيطون بي دائماً يسخرون مني.
1	2	3	4	5	54	أرائي لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه.
1	2	3	4	5	55	اعتقد أنه لا أهمية لوجودي على قيد الحياة.
1	2	3	4	5	56	ليس هناك أي جديد أسعى لتحقيقه
1	2	3	4	5	57	أشعر أن الحياة مليئة بما يثير اهتمامي.
1	2	3	4	5	58	أعيش في الحياة بلا هدف
1	2	3	4	5	59	اعرف ما أريده بالضبط.
1	2	3	4	5	60	لدي أهدافاً كثيرة أسعى لتحقيقها
1	2	3	4	5	61	ليس لي هدف بعد التخرج من الكلية.
1	2	3	4	5	62	أفضل الفراغ عن العمل لأنني لا أجد للعمل أي هدف.
1	2	3	4	5	63	لا شيء يثير اهتمامي بالرغم أن الامور تسير لصالحني.
1	2	3	4	5	64	تنتابني الحيرة يومياً لأنني لا اعرف ماذا افعل.

1	2	3	4	5	أهدافي واضحة ومحددة.	65
1	2	3	4	5	أعيش دون التخطيط لمستقبلي	66
1	2	3	4	5	من الضروري أن يكون لنا اهداف في الحياة	67
1	2	3	4	5	معرفتي للهدف يساعدني على مواجهة الصعاب	68
1	2	3	4	5	أشعر أن مستقبلي غامض	69
1	2	3	4	5	من السهل أن افهم معنى الحياة.	70
1	2	3	4	5	أعتقد انه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة	71
1	2	3	4	5	أجد معنى لكل عمل أقوم به.	72
1	2	3	4	5	أعجز عن إيجاد وسيلة تبعد الضجر عني.	73
1	2	3	4	5	أشعر أن الموت أفضل من الحياة.	74
1	2	3	4	5	أرى معنى لاستمراري في الوجود.	75
1	2	3	4	5	أعتقد أن الأنظمة والقوانين لها معنى في حياتنا.	76
1	2	3	4	5	سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء	77
1	2	3	4	5	الامور تعقدت بشكل كبير في العالم بحيث لم أعد أفهم ما يدور فيه فعلاً.	78
1	2	3	4	5	أشعر دائماً بالملل	79
1	2	3	4	5	العبارات المستخدمة في حياتنا لم يعد لها معنى.	80
1	2	3	4	5	بالرغم من ان حياتي مليئة بالفشل إلا أنني أحاول ايجاد معنى لها.	81
1	2	3	4	5	أشعر دائماً بأنني بائس/ة وتعبس/ة	82
1	2	3	4	5	أشعر أن الحياة لا داعي لها.	83
1	2	3	4	5	أفكر غالباً في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة	84

1	2	3	4	5	85	أتعاطف عادة مع الآخرين في قضاء حاجتهم
1	2	3	4	5	86	اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى على حقوق الآخرين.
1	2	3	4	5	87	استغرق غالباً في التفكير بنفسي وبمشاكلي
1	2	3	4	5	88	أشعر أن الآخرين يستحقون نصيباً من اهتمامي.
1	2	3	4	5	89	أعتقد أن الآخرين يشعرون أنني لا أحب لهم ما أحبه لنفسي
1	2	3	4	5	90	أحب أن أشارك الآخرين في الخير الذي أحصل عليه.
1	2	3	4	5	91	اعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي.
1	2	3	4	5	92	أعتقد أنني أفضل من غيري في كل شيء.
1	2	3	4	5	93	مصلحتي فوق كل اعتبار.
1	2	3	4	5	94	أحب أن احصل لنفسي على النصيب الأكبر في كل شيء.
1	2	3	4	5	95	ألجأ غالباً للوم نفسي على كل تصرف أقوم به.

الجزء الرابع: مقياس الصلابة النفسية:

اقرأ الجمل وأحط بدائرة الرقم الذي يعكس مدى ملائمتك لها. حدد إجابتك على حسب السلم الآتي:

موافق جداً	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جداً
5	4	3	2	1

الرقم	العبارات	موافق جداً	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جداً
1	مهما كانت العقبات فأنتي أستطيع تحقيق أهدافي.					
2	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها.					
3	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم.					
4	عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها.					
5	أقترح المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.					
6	معظم أوقات حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها.					
7	نجاحي في أموري (دراسة، عمل) يعتمد على مجهودي وليس على الحظ .					
8	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه.					
9	أعتقد أن لحياتي هدفاً ومعنى أعيش من أجله.					
10	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تتطوي على مشكلات أستطيع أن أواجهها.					
11	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها.					

					أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه.	12
					لدي قدرة على المثابرة حين انتهى من حل أي مشكلة تواجهني.	13
					لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعون للتمسك بها أو الدفاع عنها.	14
					أعتقد أن كل ما يحدث لي غالباً هو نتيجة تخطيطي.	15
					المشكلات تستتفر قواي على التحدي.	16
					لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه.	17
					لا يوجد في الواقع شيء أسمة حظ.	18
					أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث.	19
					أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة.	20
					أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دوراً هاماً في حياتي.	21
					أعتقد أن البعد عن الناس غنيمة.	22
					أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي.	23
					أعتقد أن مواجهة المشكلات استبانة لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة.	24
					اهتمامي بنفسني لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر	25
					أعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط.	26
					لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي.	27
					أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي.	28

					أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي.	29
					أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها.	30
					أهتم كثيراً بما يجري من حولي من قضايا وأحداث.	31
					أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها.	32
					الحياة الثابتة والمستقرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي.	33
					الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها.	34
					أعتقد أن الحياة التي لا تتطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية.	35
					أعتقد أن لي تأثير قوياً على ما يجري حولي من أحداث.	36
					أتوجس من تغييرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي.	37
					أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن.	38
					أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية.	39
					التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح.	40
					أغير قيمي ومبادئني إذا دعت الظروف لذلك.	41
					أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.	42

ملحق (3)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	المحكم	الجامعة/مكان العمل
1	د. فاخر الخليلي	جامعة النجاح الوطنية
2	د. قتيبة اغبارية	جامعة النجاح الوطنية
3	د. فايز محاميد	جامعة النجاح الوطنية
4	د. بشار العنبوسي	وزارة التربية والتعليم
5	د. حسن الطهراوي	الجامعة الاسلامية
6	د. أنور عبد العزيز	الجامعة الاسلامية
7	د. سهير الصباح	جامعة القدس
8	د. أمجد أبو جدي	معالج إكلينيكي ممارس كلية اونتاريو، كندا
9	د. فتحي فليلفل	الهلال الاحمر الفلسطيني
10	د. محمد مرشود	جامعة عمان الاهلية

**An- Najah National University
Faculty of Graduates Studies**

**Parenting Styles and their relationship to psychological
resilience and psychological alienation among An
Najah National University students**

**Prepared by
Duaa Mahmoud Mohammed Hamdan**

**Supervised by
Dr. Qutaiba Agbaria**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Master of Psychological and Educational Counseling
Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus,
Palestine.**

2018

Parenting Styles and their relationship to psychological resilience and psychological alienation among An Najah National University students

Prepared by

Duaa Mahmoud Mohammed Hamdan

Supervised by

Dr. Qutaiba Agbaria

Abstract

This study aimed to examining Parenting Styles and their relationship to psychological resilience and psychological alienation among An Najah National University students.

The study was conducted on a sample of 200 students who were randomly selected based on the available selection type. The number of male students was 76 students, representing 38% compared to 124 female students 62%. Students have different academic subjects and were from a vary of colleges at An Najah National University.

The Study followed the Descriptive Correlational Methodology, and examined the following hypotheses:

There is a statistically significant correlation at the level of ($\alpha=0.05$) between the Parenting Styles and the level of psychological alienation among of students at An Najah National University.

There is a statistically significant correlation at the level of ($\alpha=0.05$) between the Parenting Styles and the level of psychological resilience among of students at An Najah National University.

There is a statistically significant correlation at the level of ($\alpha=0.05$) between the level of psychological alienation and the level of psychological resilience among students at An Najah National University.

There are no statistical significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) between the average Parenting Styles due to the gender, school level, age, place of residence and college.

There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) between the average Psychological Alienation and psychological resilience due to gender, school level, age, place of residence and college.

After data collection and analysis mediated by statistical packages (SPSS) researcher found the following results:

The results of the study showed that the Authoritative parenting style is more common among An Najah National University students. It showed that the level of Psychological Alienation among An Najah National University students was generally low. It also showed that the level of psychological resilience among students of Al-Najah National University was generally high.

The results also showed that there was a relationship between Parenting Styles and Psychological Alienation, so there is a negative relationship between Authoritative parenting style and Psychological Alienation. However, there is a positive relationship between the

Permissive parenting style and Psychological Alienation, and there is a positive relationship between the Authoritarian parenting style and Psychological Alienation. The results also showed a statistically significant predictive ability of the Authoritative parenting style and Authoritarian parenting style in the psychological alienation of students.

The results also showed that there was a relationship between Parenting Styles and psychological resilience. There is a positive relationship between the Authoritative parenting style and the psychological resilience. There is also a negative relationship between the Permissive parenting style and psychological resilience. Moreover, there is a negative relationship between the Authoritarian parenting style and psychological resilience. The results also showed a statistically significant predictive ability of the Authoritative parenting style and Authoritarian parenting style in the psychological resilience of students.

The study found that there was a negative relationship between psychological alienation and psychological resilience students, and this indicates that the greater the psychological alienation in individuals, the less psychological resilience. The research also found a predictive ability of Psychological Alienation with psychological resilience.

The results showed that there were no statistically significant differences between the average of Parenting Styles, psychological alienation averages, and psychological resilience averages due to gender, school level, age, place of residence, and college. This indicates that the

variables of gender, level of education, age, place of residence, did not affect the estimation of Parenting Styles and the level of psychological alienation as well as the level of psychological resilience of students at An Najah National University.

The researcher recommends working on the provision of specialized counseling programs that focus on the positive and effective nurturing approaches among parents and emphasize the importance of adopting the authoritative parenting style, as this will leave positive influence on children.

Keywords: Parenting Styles, Psychological Alienation, psychological resilience.